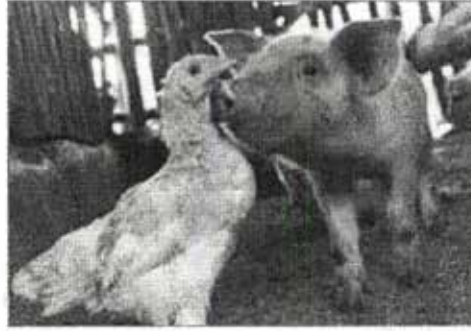


المصدر: اسلام اون لاين

التاريخ : ٢٦ أبريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير.. الرعب القادم من المكسيك

محمد السيد علي



من جديد
يعود هلع
انتشار
إنفلونزا
الطيور، فقد
فرض
الفيروس
نفسه على
العناوين

الرئيسية للأخبار في معظم دول العالم حتى الآن، ولكن هذه المرة أشد خطورة وفتكا من سابقتها، حيث أصبح فيروسا هجينا من فيروس إنفلونزا الخنازير وإنفلونزا الطيور والإنفلونزا البشرية، وهو ما أثار حالة من الرعب والفرع بعد انتشاره بشكل مخيف بين المواطنين في المكسيك وأمريكا، مما يثير الكثير من المخاوف من انتشاره في دول عدة وتحوله إلى وباء عالمي.

ومنذ بدايات أبريل ٢٠٠٩ وحتى الآن بلغ عدد ضحايا الفيروس ٨١ قتيلا وأكثر من ١٣٠٠ مصاب، في المكسيك بحسب وزير الصحة المكسيكي خوسيه إنجيل كوردوفا.

وفي أمريكا ارتفع عدد حالات الإصابة البشرية بإنفلونزا الخنازير إلى ٧ حالات، بعد التأكد من وجود ٥ إصابات في ولاية كاليفورنيا واثنين في تكساس، وهناك ٩ حالات يشتبه في إصابتهم بالمرض، وذلك وفق بيانات منظمة الصحة العالمية.

ووصفت المنظمة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني تفشي الفيروس بأنه تطور مقلق جدا؛ بسبب وجود شكوك قوية في تحول الفيروس وانتقاله



من الحيوان للإنسان، وهو ما يؤكد الاتساع الجغرافي وظهور حالات مختلفة وتتنوع سن المصابين، ولذا أطلق عليه فيروس إنفلونزا الخنازير.

وتشبه سلطات نيويورك في إصابة ثمانية من طلاب إحدى المدارس الثانوية، لكن مسئول الصحة في المدينة توماس فريدين قال إنه لم يجر التحقق بعد مما إذا كان هؤلاء مصابين بنفس فئة الفيروس.

من جهة أخرى، أعلنت الخطوط الجوية البريطانية أن أحد أفراد طاقم طائرة تابعة لها نقل للمستشفى في لندن كإجراء وقائي بعد إصابته بأعراض تشبه الإنفلونزا بعد رحلة من العاصمة المكسيكية.

وبدأت اليابان فحص درجات حرارة المسافرين القادمين من المكسيك بعد تفشي المرض، وأصدرت وزارة الخارجية اليابانية تحذيرات بشأن المرض وحثت المسافرين المتجهين للمكسيك على إعادة النظر في خطط السفر.

الفيروس الهجين

في محاولة لفك لغز هذا الفيروس الغامض؛ ذكر مسئولو مراكز رصد الأمراض (سي دي سي) في ولاية أتلانتا الأمريكية أن إنفلونزا الخنازير هو فيروس "هجين"، لأنه خليط بين فيروس الخنازير "إتش ١ إن ١" مع فيروس إنفلونزا الطيور "إتش ٥ إن ١" والإنفلونزا البشرية.

وقال الدكتور ريتشارد بريسير من مراكز "سي دي سي": "لقد تنامت شوكنا، إنه فيروس شديد الثقل، ما يجعل الوباء غير قابل للتوقع". وأشار إلى أن المركز لم يكشف حتى الآن السرعة التي ينتقل بها الفيروس بين البشر.

وينظر الدكتور جيل تشافيز مدير مركز الأمراض المعدية في وزارة الصحة العامة في كاليفورنيا إلى حقيقة أن معظم الذين لقوا حتفهم جراء المرض تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٤٥ عاما على أنها علامة "تبعث على القلق"، إذ أن انتشار المرض كان أوسع بين المسنين والصغار.

مصر في المواجهة

في هذه الأثناء، حذرت مارجريت تشان، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية من أن إصابات إنفلونزا الخنازير في المكسيك والولايات المتحدة يمكن أن تتطور لتصبح وباء عالميا، وهو ما يدق ناقوس الخطر في دول عدة من بينها مصر.

مخاوف انتشار إنفلونزا الخنازير في مصر، تتجدد خاصة مع وجود تحذيرات سابقة لمنظمة الصحة العالمية في مطلع عام ٢٠٠٨ من انتشارها في البلاد؛ حيث يتم تربية أكثر من ٣٠٠ ألف خنزير بمختلف المحافظات المصرية، من بينها ٦٠ ألف خنزير بمحافظة القليوبية وحدها و ٥٢ ألفا بالدقهلية و ٥٠ ألفا بالقاهرة و ٤٥ ألفا بأسسوط.

وحذرت المنظمة في تقريرها من أن الخنازير تستطيع استقبال إنفلونزا الطيور والإنفلونزا البشرية، وأن الفيروس بإمكانه التمحور ليصل من الخنزير إلى الإنسان ثم من الإنسان إلى الإنسان؛ لأن الخنزير يقوم بدور الوعاء المازج لوبائي إنفلونزا الإنسان والطيور، حيث يتم تبادل القطع الجينية للحامض النووي الخاص لينتم التبادل الفيروسي.

ونبهت إلى أن الخنزير يصاب بالإنفلونزا العادية والطيور تصاب بإنفلونزا الطيور، ثم يحدث نوع من التلاحم بين الفيروسين داخل الخنازير يمكن أن ينتج عنه فيروس جديد يكون قادرا على الانتقال من الإنسان للإنسان، وبالتالي فإذا وصلت إنفلونزا الطيور



إلى مزارع الخنازير فإنها تتحول إلى مصانع جديدة
لفيروسات محورة.

واستشهد التقرير بما حدث في أوروبا عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٨ من انتشار فيروس (H1N2) في الخنازير،
الذي كان مزيجا من فيروسي إنفلونزا الطيور
والإنسان، وكذلك بانتشار فيروس (H3N2) في
الولايات المتحدة الأمريكية، الذي مزج بين ثلاثة
فيروسات للإنفلونزا من كل من الطيور والخنازير
والإنسان، معتبرا الخنزير مستودعا أو مخزنا طبيعيا
لفيروسات الإنفلونزا.

حقائق ومخاطر

نشرت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في
أمريكا ومنظمة الصحة العالمية بعض الحقائق عن
كيفية انتشار إنفلونزا الخنازير بين البشر وكيفية
الوقاية منها:

- فيروسات إنفلونزا الخنازير تصيب في العادة
الخنزير وليس البشر، وهي عدوى فيروسية في
الجهاز التنفسي تحدث لدى الخنازير عادة ولا
تؤدي إلى هلاك الكثير منها.

- لا تصيب إنفلونزا الخنازير الإنسان، إلا في
حالات حدوث اتصال مع خنازير مصابة أو حين
تنتقل أشياء ملوثة من الناس إلى الخنازير، ولا تنتقل
العدوى للأشخاص من أكل لحم الخنزير أو
منتجاته.



- يمكنها أن تنتقل إنفلونزا الخنازير من شخص لآخر بطريقة عدوى الإنفلونزا الموسمية نفسها أي عن طريق ملامسة الأشياء التي توجد عليها فيروسات الإنفلونزا، ثم لمس الفم أو الأنف، ومن خلال السعال والعطس.

- تتشابه أعراض إنفلونزا الخنازير لدى الإنسان مع أعراض الإنفلونزا الموسمية، وهي: ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة، سعال، آلام في العضلات، وإجهاد شديد، ويبدو أن هذه السلالة الجديدة تسبب مزيداً من الإسهال والقيء أكثر من الإنفلونزا العادية.

- توجد لقاحات تعطى للحيوانات لمنع إنفلونزا الخنازير، إلا أنه لا يوجد لقاح يحمي البشر منها، بالرغم من أن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية الأمريكية تطور واحداً منها.

محرر بأسرة شبكة إسلام أون لاين، ويمكنكم التواصل معه من خلال البريد الإلكتروني للصفحة oloom@islamonline.net

المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ٢٦ أبريل ٢٠٠٩

أميركا تعلن الطوارئ لمكافحة إنفلونزا الخنازير



قال مسؤولون أميركيون اليوم الأحد إنه تأكد إصابة عشرين شخصا بإنفلونزا الخنازير في الولايات المتحدة حيث كثف البيت الأبيض الجهود لمراقبة تفشي المرض.

وقال مراسل الجزيرة في واشنطن فادي منصور إن وزيرة الأمن الداخلي الأميركية جانيت نابوليتانو أعلنت في مؤتمر صحفي حالة طوارئ صحية في البلاد من أجل أن تكون جميع الإدارات الحكومية جاهزة لمكافحة المرض إذا تطور المرض وانتشر.

وأوضح أن الوزيرة أكدت أن نوع إنفلونزا الخنازير هو نفسه النوع الذي ظهر في المكسيك، مشيرة إلى أن هناك عشرين حالة إصابة مؤكدة بالمرض ثماني حالات منها في نيويورك وسبع في كاليفورنيا.

وقال القائم بأعمال مدير مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها الدكتور ريتشارد بيسر في إيجاز صحفي بالبيت الأبيض إن جميع حالات الإصابة في الولايات المتحدة خفيفة.

وقال جون برينان مساعد وزيرة الأمن الداخلي "نحن نعطي أولوية كبيرة في هذه المرحلة لضمان سرعة الاتصالات والتنشيط الكامل لجهود المراقبة الطبية".

تطمين

من جهته قال المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبز إن الحكومة الأميركية تتابع عن كثب التطورات المتعلقة بإنفلونزا الخنازير وأنه لا داعي للذعر بين أفراد الشعب الأميركي جراء ظهور المرض.



وأضاف أن الرئيس باراك أوباما يطلع بانتظام على احتمالات تفشي المرض الذي أودى بحياة قرابة ٨١ شخصا في المكسيك.

وتابع أنه "من المهم أن يفهم الناس أننا نتخذ التدابير الاحترازية السليمة للتعامل مع كل ما يطرا، ليس هذا وقت الذعر وأعتقد أن من المهم أن ندرك ذلك ومن المهم أيضا أن ندرك أن الرئيس تتم إحاطته علما بالتطورات الجارية كل بضع ساعات".

وفي كندا أعلنت سلطات صحية إقليمية عن ظهور ست حالات إصابة بالمرض في البلاد لطلاب سافروا للمكسيك في الآونة الأخيرة.

وفي القاهرة أعلنت وزارة الصحة المصرية في بيان لها الأحد أنه لم تسجل في البلاد أية إصابات بالمرض.

وفي إسرائيل أعلنت وزارة الصحة الأحد إن إسرائيليا يتلقى العلاج الطبي بمستشفى لانيادو في مدينة نتانيا حيث يعتقد أنه مصاب بإنفلونزا الخنازير، مشيرة إلى أنه عاد مؤخرا من المكسيك وأنه عزل خشية انتقال المرض لآخرين.

مخاوف دولية

وقد تصاعدت المخاوف الدولية من تحول إنفلونزا الخنازير إلى وباء، وانتقلت المخاوف من المكسيك والولايات المتحدة إلى الضفة الأخرى من المحيط الأطلسي عبورا إلى اليابان شرقا، في وقت نفى البيت الأبيض إصابة الرئيس باراك أوباما بالمرض.

وجددت منظمة الصحة العالمية تحذيرها من أن العدوى بإنفلونزا الخنازير يمكن أن تسبب وباء عالميا.

ووضعت المنظمة التحذير عند المرتبة الثالثة من مقياس من ست درجات لتحديد مدى خطورة انتشاره، وهو ما يعني محدودية انتقاله من شخص إلى آخر.

وقالت المدير العام لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان في بيان لها "إن المنظمة توصلت إلى أن الأحداث الجارية حاليا تشكل طوارئ على الصحة العامة وتثير قلقا دوليا".

كما دعت تشان جميع الدول إلى تعزيز مراقبتها تحسبا لظهور غير عادي لأمراض شبيهة بالإنفلونزا والالتهاب الرئوي الحاد.

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٦ ابريل ٢٠٠٩

شبح إنفلونزا الخنازير يثير الرعب في
الأمريكتين
وفاة ٦٨ شخصا وإصابة ألف في
المكسيك.. وحظر التجمعات العامة
أكثر من ٨٠ شخصا يصابون بالمرض في
الولايات المتحدة
.. ومنظمة الصحة العالمية تحذر من وباء
عالمي

عواصم عالمية - وكالات الأنباء:



أعلنت المكسيك
وفاة ٦٨ شخصا
عقب إصابتهم
بنوع جديد من
الإنفلونزا
ويسمى إنفلونزا
الخنزير في
الوقت الذي
تجري فيه
السلطات الأمريكية اختبارات على ٧٥ طالبا
مصابا بفيروس، يشتبه أنه إنفلونزا الخنازير.

جندي مكسيكي يوزع قناعا واقيا
على المواطنين للوقاية من
الإصابة بإنفلونزا الخنازير

وعقب اجتماع طارئ لمنظمة الصحة العالمية،
أكدت مارجريت تشان مديرة المنظمة أن
الوضع خطير، محذرة من إمكان أن تسبب
الإصابات التي ظهرت وباء عالميا. وأضافت
أنه يجب مراقبة الوضع عن كثب. وأوضحت أن
ظهور فيروس جديد من إنفلونزا الخنازير ينتقل
إلى الإنسان يشكل وضعاً خطراً لا يمكن توقع
عواقبه.

ودعت تشان دول العالم، التي لم يصلها



الفيروس المعروف باسم إتش ١ إن ١ ، بزيادة
يقظتها.

وأشارت تشان إلي أنه حتي الآن ليست هناك
معلومات كثيرة حول تلك السلالة وأن الموقف
سريع التغير. والمعروف حتي الآن أن السلالة
الجديدة من الفيروس هي مزيج من فيروسات
إنفلونزا الخنازير والطيور والبشر. ويذكر أن
إنفلونزا الخنازير هي مرض تنفسي يصيب
الخنزير، وتزيد احتمالات انتشاره في الخريف
والشتاء.

وقال وزير الصحة بالعاصمة المكسيكية ان
الفيروس الجديد تسبب ايضا في إصابة اكثر
من الف آخرين، بينهم ٦٠ حالة قاتلة، و اضاف
ان حكومة مكسيكو سيتي علقت جميع
الاحتفالات العامة الكبيرة بسبب تفشي فيروس
جديد للانفلونزا، وأشار إلي ان معظم الضحايا
تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و ٥٤ عاما.

وفي الوقت نفسه، قال الاتحاد المكسيكي لكرة
القدم انه سيقوم مبارياتين في مسابقة الدوري
المحلي بالعاصمة مكسيكو سيتي بدون جماهير
بسبب انتشار فيروس الانفلونزا في البلاد.

وفي واشنطن أعلنت المراكز الأمريكية لمكافحة
الامراض والوقاية أن السلالة الغريبة من
الانفلونزا اصابت ثمانية اشخاص بكاليفورنيا
وتكساس، وسط اشتباه في إصابة ٧٥ من طلاب
أحد مدارس نيويورك بالمرض.



وفي سان خوسيه، أعلنت حكومة كوستاريكا حالة الطوارئ في جميع البلاد عقب الاعلان عن مقتل وإصابة العشرات في المكسيك وأمريكا.

وقال مسئول بالمنظمة إنه يلزم المزيد من المعلومات عن المرض قبل أي تغيير في مستوى التحذير المرضي الخاص بالمنظمة وهو حاليا عند الدرجة الثالثة علي مقياس من ست درجات.

وقالت المنظمة انها مستعدة لاجراءات عاجلة لاحتواء انتشاره عبر مضادات للفيروسات ولكنها أكدت ان السلطات الصحية بالدولتين لديها الموارد اللازمة بالفعل ومجهزة جيدا.

يذكر ان علماء يابانيين واندونيسيين كانوا قد أكدوا مؤخرا من امكانية انتقال فيروس انفلونزا الخنازير إلي البشر.

المصدر: الجزيرة نت
التاريخ: ٢٦ أبريل ٢٠٠٩

كيف يواجه العالم خطر إنفلونزا الخنازير



الأقنعة تمثل أحد الأساليب لتفادي الإصابة بإنفلونزا الخنازير (الفرنسية)

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن السلالة الجديدة لفيروس إنفلونزا الخنازير التي تسببت في مقتل ٨١ شخصا في المكسيك وأصابت العشرات في الولايات المتحدة قد تتحول إلى وباء.

وقد بدأ العديد من البلدان في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في إجراء فحوص للمسافرين القادمين في رحلات جوية من المكسيك وفي تفقد احتياطاتها من دواء تاميفلو.

وفي ما يلي عرض للأوضاع في بعض تلك البلدان وما اتخذته من تدابير احترازية لمواجهة إنفلونزا الخنازير:

الشرق الأوسط:

- قال مسؤول في منظمة الصحة العالمية إن على بلدان الشرق الأوسط أن تراقب عن كثب المسافرين القادمين من الولايات المتحدة والمكسيك لرصد أعراض الفيروس لكن ليس من الضروري فرض حجر صحي على كل أولئك المسافرين.

- حسب مسؤول في المنظمة فإن على تلك البلدان اتخاذ نفس التدابير الاحترازية التي اتبعتها لمواجهة إنفلونزا الطيور وأن تتفقد احتياطاتها من دواء تاميفلو.

- قال مسؤول في وزارة الصحة بإمارة دبي إن الإمارات العربية المتحدة تتوفر على احتياطي من مليون كبسولة وما يكفي لـ ٤٠ ألف شخص في حال تفشي إنفلونزا الخنازير.

- تفكر الإمارات العربية المتحدة في فرض حظر على استيراد كل منتجات الخنازير القادمة من المكسيك والولايات المتحدة.

روسيا:

- قال مسؤول صحي روسي إن بلاده فرضت قيودا على اللحوم المستوردة من المكسيك وعدد من الولايات الأميركية وبلدان الكاريبي.

- تم تنصيب فرق طبية في المطارات الروسية الدولية لرصد أعراض إنفلونزا الخنازير على المسافرين القادمين من المكسيك والولايات المتحدة وكندا.

إسبانيا:

- قامت السلطات الإسبانية بعزل ثلاثة أشخاص ووضعهم تحت المراقبة الطبية على مدار الساعة في أحد المستشفيات بعد وصولهم من المكسيك وعليهم أعراض الإنفلونزا.

- قالت وزيرة الصحة الإسبانية ترينداد خيميناز إن الأمر يتطلب حوالي ٤٨ ساعة للتأكد مما إذا كان الأشخاص الثلاثة مصابين بفيروس إنفلونزا الخنازير.

- تم تجهيز الرحلات الجوية المتوجهة من إسبانيا إلى المكسيك بالأقنعة والقفازات.

فرنسا:

- تم استنفار في صفوف العاملين في قطاع الصحة وتشكيل خلية أزمة في وزارة الصحة لمراقبة الوضع.

- تم إخضاع أربعة أشخاص، بينهم ثلاثة من عائلة واحدة، للفحص بعد وصولهم من المكسيك وعليهم أعراض مثيرة للريبة. وفي وقت سابق خضع شخصان للفحص وتبين أنهما غير مصابين بإنفلونزا الخنازير.

بريطانيا:

- قال وزير الصحة البريطاني آلن جونستون إن كل المسافرين الذين يبدو عليهم ما يدعو للاعتقاد بأنهم مصابون بإنفلونزا الخنازير سيخضعون للفحص على وجه السرعة.

- تتوفر بريطانيا على احتياطي جيد من الأدوية بما في ذلك تاميفلو وهناك اتفاق مسبق لتأمين اللقاحات الضرورية لمواجهة أي تفش للوبئة.

- نفى وزير الصحة البريطاني فرض أي قيود على السفر، وقال إن ذلك غير مجد.



النمسا:

- قالت وزارة الصحة إن البلاد لا تزال تتوفر على احتياطي من الأدوية المضادة للفيروسات يكفي لمعالجة أربعة ملايين شخص، وهو ما يمثل نصف سكان البلاد، وأنه تم تأمين القدرة على إنتاج لقاحات وقائية لكافة السكان.
- وفرت السلطات النمساوية ثمانية ملايين قناع واق.

جمهورية التشيك:

- وفرت السلطات التشيكية مليوني جرعة من تاميفلو وهو ما يكفي لمعالجة خمس سكان البلاد.

إيطاليا:

- أصدر منتجو لحوم الخنزير بياناً يطمنون فيه المستهلكين بأن منتجهم غير مؤذٍ.

الدانمارك:

- قالت السلطات الدانماركية إنها مستعدة لتفشي أي وباء.
- لا يزال هناك مخطط لمواجهة الأوبئة منذ ظهور إنفلونزا الطيور.
- تقول السلطات إنها تراقب الوضع وتعمل على توفير تاميفلو.

اليونان:

- تقول السلطات اليونانية إنها تتوفر على احتياطي إستراتيجية من تاميفلو وأدوية أخرى مضادة للفيروسات.

ألمانيا:

- قالت وزارة الخارجية الألمانية إنها لم تصدر أي تحذير بشأن السفر إلى المكسيك.

- وضعت وزارة الخارجية على موقعها الإلكتروني مذكرة تشير إلى أن هناك خطر إنفلونزا الخنازير في المكسيك.

المصدر: الجزيرة نت
التاريخ: ٢٦ أبريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير.. حقائق ومخاوف



إنفلونزا الخنازير قُتلت أكثر من ٨١ في المكسيك (الفرنسية)

أعلنت حكومة المكسيك يوم الجمعة ٢٤ أبريل/نيسان ٢٠٠٩ أن إنفلونزا الخنازير قُتلت عشرات الأشخاص في البلاد. وتصاعدت المخاوف الدولية من تحول هذا المرض إلى وباء عقب انتشاره وانتقاله للولايات المتحدة.

في ما يلي بعض الحقائق عنه:

- تصيب فيروسات إنفلونزا الخنازير في العادة الخنازير وليس البشر. وتحدث معظم الحالات حين يقع اتصال بين الناس وخنازير مصابة أو حين تنتقل أشياء ملوثة من الناس إلى الخنازير.
- يمكن أن تصاب الخنازير بإنفلونزا البشر أو إنفلونزا الطيور. وعندما تصيب فيروسات إنفلونزا من أنواع مختلفة الخنازير يمكن أن تختلط داخل الخنزير وتظهر فيروسات خليطة جديدة.
- يمكن أن تنقل الخنازير الفيروسات المحورة مرة أخرى إلى البشر ويمكن أن تنقل من شخص لآخر. ويعتقد أن الانتقال بين البشر يحدث بنفس طريقة الإنفلونزا



الموسمية عن طريق ملامسة شيء ما به فيروسات إنفلونزا ثم لمس الفم أو الأنف ومن خلال السعال والعطس.

الأعراض

أعراض إنفلونزا الخنازير في البشر مماثلة لأعراض الإنفلونزا الموسمية وتتمثل في ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة وسعال وآلام في العضلات وإجهاد شديد. ويبدو أن هذه السلالة الجديدة تسبب مزيداً من الإسهال والقيء أكثر من الإنفلونزا العادية.

- هناك لقاحات متوفرة تعطى للخنازير لمنع إنفلونزا الخنازير، ولكن لا يوجد لقاح يحمي البشر من إنفلونزا الخنازير رغم أن مراكز السيطرة على المرض والوقاية الأميركية تضع صيغة لأحدها. وربما يساعد لقاح الإنفلونزا الموسمية في تقديم حماية جزئية ضد إنفلونزا الخنازير "أنس ٣ أن ٢"، لكن لا يوجد لفيروسات أنس ١ أن ١ مثل اللقاح المتداول حالياً.

- لا تنتقل العدوى للأشخاص من أكل لحم الخنزير أو منتجاته. ويقتل طهي لحم الخنزير داخل حرارة ٧١ درجة مئوية فيروس إنفلونزا الخنازير كما هو الحال مع بكتيريا وفيروسات أخرى.

المصدر: شبكة الاخبار العربية محيط

التاريخ: ٢٧ ابريل ٢٠٠٩

انفلونزا الخنازير.. ارتفاع الاصابات في المكسيك وظهور حالات في اسبانيا وكندا ونيوزلندا



انتشار انفلونزا الخنازير في عدة دول

محيط: اعلن وزير
الصحة المكسيكي
خوسيه انخيل كوردوفا
أن ١٠٣ اصابات قاتلة
مؤكدة أو مرجحة
بمرض انفلونزا
الخنزير سجلت في
المكسيك، فيما اعلنت
رصد ثلاثة حالات

لإصابات محتملة بالمرض ، كما أكدت كندا الدولة ظهور
حالات من الإصابة بالفيروس الجديد.

وقال كوردوفا إن عدد المرضى الذين يخضعون للمراقبة
ارتفع ايضا إلى ١٦١٤ شخصا مقابل ١٣٢٤ في الحصيلة
السابقة.

وكان الرئيس المكسيكي فيليبي كالديرون قد صرح بأن
٩٢٩ مريضا عادوا إلى بيوتهم بعد معالجتهم بدواء مضاد
للفيروس.

وقال كالديرون مفتتحا جلسة للمجلس الوطني للصحة
مخصصة لبحث انتشار الفيروس انه ينبغي "التحرك سريع
مع الحفاظ على الهدوء والتعاون مع السلطات واستشارة



الطبيب في الوقت المناسب والتزام كل التدابير الوقائية".

وتابع كالديرون ان المكسيك تملك ادوية متطورة، وستتزوج "خلال ٧٢ ساعة" عددا كافيا من مراكز التشخيص. وكانت المكسيك قد أصدرت مرسوماً رئاسياً في وقت سابق يقضي بعزل المصابين بالفيروس المذكور، أو الذين تظهر عليهم أعراض الإصابة.

وأشار المرسوم إلى أنه بإمكان السلطات "الدخول إلى أي مكان أو منزل لمراقبة المرض وتفتيش المسافرين والأمتعة والبضائع التي يمكن أن ينتقل الفيروس عبرها".

ومن جانبها ، أصبحت إسبانيا الدولة الأحدث التي تعلن ظهور إصابات بالمرض حيث رصدت الحكومة المحلية في مقاطعة كاتالونيا الإسبانية اليوم الاثنين أنه تم رصد ثلاث إصابات جديدة محتملة بأنفلونزا الخنازير في هذه المقاطعة.

وقالت المسئولة الصحية في الحكومة المحلية مارينا غيلي: "إن المصابين الثلاثة وهم امرأتان وشاب زاروا مؤخراً المكسيك ويعانون أعراضاً خفيفة من الزكام". مضيفة: "أن المرضى الثلاثة اخضعوا للمراقبة ووضعهم الصحي يتحسن".

وتضاف هذه الإصابات الثلاث إلى إصابات أخرى أشارت إليها صباح اليوم وزيرة الصحة الإسبانية ترينيداد خيمينيز ورصدت في بيلباو والمانسافالنسيا.

ومن جانبه صرح الدكتور كيجي فوكودا، رئيس منظمة الصحة العالمية بأن العالم مستعد كأفضل ما يكون لمواجهة مخاطر انتشار الفيروس الجديد لأنفلونزا الخنازير.



وأضاف أن الإجراءات التي اتخذت خلال سنوات لمواجهة فيروس أنفلونزا الطيور قد أدت إلى تحسين المخزون المتوفر من مضادات الفيروسات على النطاق العالمي. وقالت منظمة الصحة العالمية أن المرض قد يصبح وبائيا.

وصول الفيروس لكندا

وكانت كندا اقد أكدت ظهور حالات من الإصابة بالفيروس واعلنت عن وجود اصابتين جديدتين غير قاتلتين بفيروس انفلونزا الخنازير في مقاطعة كولومبيا البريطانية في الغرب ما يرفع إلى ست عدد الاصابات في كندا.

وقال التلفزيون الكندي انه تم تأكيد الاصابتين الجديدتين من جانب مركز المراقبة والوقاية من الأمراض في هذه المقاطعة الواقعة على ساحل المحيط الهادىء.

وكانت السلطات في مقاطعة نوفا سكوتيا الكندية على الساحل الشرقي قد اعلنت في وقت سابق انها رصدت اربع اصابات بفيروس انفلونزا الخنازير لدى طلاب شاركوا في رحلة مدرسية الى المكسيك. وقال الطبيب روبرت سترانغ مدير السلطات الصحية المحلية ان الأعراض التي ظهرت عليهم "معتدلة".

في الوقت نفسه أعلن رئيس البنك الدولي روبرت زوليك ووزير المالية المكسيكي اغوستين كارستنس أن البنك قدم قرضا بقيمة ٢٥ مليون دولار للمكسيك للتصدي لفيروس انفلونزا الخنازير.

وقال كارستنس خلال مؤتمر صحفي اثر اجتماع لجنة التنمية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان "سوف



نحصل على قرض فوري بقيمة ٢٥ مليون دولار لشراء ادوية وتجهيزات طبية".

وأضاف أن هذا القرض يهدف إلى "الاهتمام بالحاجات الملحة في البلاد" خصوصا من أجل تحسين عملية التشخيص.

وبالإضافة إلى ذلك سيقدم البنك الدولي قرضا طويل الأمد للمكسيك بقيمة ١١٨ مليون دولار لتحسين البنى التحتية الصحية.

ومن ناحيته أوضح زوليك أن إحدى مساهمات البنك في هذه الازمة هي "تأمين الاتصال بين المكسيك ودول أخرى تعاني من نفس المشكلة".

طوارئ في أمريكا ونيوزيلندا

وفي الولايات المتحدة أعلنت حالة الطوارئ بسبب انتشار انفلونزا الخنازير بعد تأكيد عشرين إصابة غير قاتلة في أنحاء البلاد وتوقع ظهور مزيد من الاصابات في الأيام المقبلة.

ولفت الطبيب ريتشارد بيسر الذي يدير المراكز الأمريكية للمراقبة والوقاية من الأمراض خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض إلى إصابة ثمانية أشخاص بالفيروس في

نيويورك وسبعة أشخاص في كاليفورنيا، واثنين في تكساس واثنين في كنساس، وشخص واحد في أوهايو.

وقال "نتوقع رصد مزيد من الاصابات بانفلونزا الخنازير".



وفي نيوزيلندا، فرضت السلطات المحلية حجراً صحياً على مجموعة من طلبة المدارس مع المشرفين عليهم بعد أن كانت أعراض تشبه مرض إنفلونزا الخنازير قد ظهرت عليهم إثر عودتهم من رحلة إلى المكسيك.

ومن جانبها ، قالت مارجريت تشان، مدير عام منظمة الصحة العالمية، أن إنفلونزا الخنازير تنطوي على سلالة من فيروس "H1N1" الذي يمكن أن يتحول إلى وباء متفشي.

لكنها قالت إنه من المبكر التنبؤ بما إذا كانت إنفلونزا الخنازير ستنتشر في كافة أنحاء العالم أم لا.

وأردفت قائلة إن المعلومات المتوافرة عن مرض إنفلونزا الخنازير لا تزال غير كافية، كما أن طبيعة المرض لا تزال تتضح يوماً بعد يوم.

ودعت المنظمة دول العالم إلى توخي الحيط والحذر من تفشي فيروسات مشابهة وأضافت أن المرض الذي ينتقل من شخص إلى آخر أصبح يشكل "وضعا خطيرا" يجب مراقبته جيداً.

وقالت إنها أعدت مسبقاً "إجراءات احتواء سريعة" ستلجأ إلى تطبيقها في حال الحاجة إليها.

المصدر: المصريون

التاريخ: ٢٧ أبريل ٢٠٠٩

تعبئة عالمية ضد الانتشار السريع لأنفلونزا الخنازير

كتب محمد شريف - جنيف: بتاريخ ٢٧ - ٤ - ٢٠٠٩



تجاوز عدد القتلى في المكسيك جراء الإصابة بأنفلونزا الخنازير ١٠٠ ضحية حسب حصيلة مؤقتة. وفي سويسرا، أعلن المكتب الفدرالي للصحة العمومية بعد ظهر الإثنين ٢٧ أبريل في برن أن خمسة أشخاص عادوا مؤخراً من المكسيك يخضعون للفحص خشية من انتقال العدوى إليهم. انتشر فيروس إنفلونزا الطيور بعد في أكثر من ٦ بلدان، ودفعت السرعة التي رافقت انتشاره سلطات العديد من الدول إلى اتخاذ إجراءات وقائية في الوقت الذي حذرت فيه منظمة الصحة العالمية من "خطر تحول المرض إلى وباء".

هذه الأنفلونزا، التي ظهرت في المكسيك في نهاية الأسبوع الماضي، قد تكون أودت بحياة ١٠٣ شخصا وإصابة ١٦٠٠ حسب حصيلة وطنية مؤقتة لسلطات مكسيكو. وتم لحد تحرير هذا المقال، تسجيل ٢٠ حالة تشخيص ومراقبة في الولايات المتحدة الأمريكية، وست حالات في كندا، وأربع حالات في فرنسا، وتسع حالات في نيوزيلندا، وحالتين في إسرائيل. بينما يخضع للفحص في سويسرا خمسة أشخاص عادوا مؤخراً من المكسيك تبدو عليهم أعراض الأنفلونزا، لكن لم يتم تأكيد إصابتهم بالفيروس الفتاك.

وقد تأكدت يوم الإثنين ٢٧ أبريل الجاري أول إصابة في القارة الأوروبية، بعد اكتشافها في إسبانيا لدى شخص عائد من زيارة للمكسيك، كما وضعت السلطات الصحية ٢١ شخصا آخرين تحت الرقابة الصحية.

ولمواجهة انتشار المرض ومنع احتمال تحوله إلى وباء، سارعت عدة دول إلى اتخاذ إجراءات وقائية مثل منع السفر للمكسيك أو حظر استيراد لحوم الخنازير من دول معرضة للمرض. في الأثناء، قامت منظمة الصحة العالمية بتعبئة إطاراتها لمواجهة احتمال انتشار الفيروس.

منظمة الصحة العالمية في حالة طوارئ

وقد سارعت منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقراً لها إلى تفعيل نشاط فريق الـ طوارئ المكلف بمعالجة مرض فيروس أنفلونزا الخنازير، وإلى تقديم موعد اجتماع الخبراء ليعقد اليوم الإثنين ٢٧ أبريل بدل الثلاثاء، لتحديد ما إذا كانت هناك ضرورة لرفع مستوى الإنذار العالمي من المستوى ٣ إلى المستوى ٤ في سلم يحتوي على ٦ درجات. ومعلوم أن المستوى الحالي للإنذار أي ثلاثة يعني "احتمال تحول الـ مرض إلى وباء".

وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت يوم السبت الماضي من "احتمال تحول المرض إلى وباء"، ومن "أخطار تطور الفيروس"، معتبرة أن حالة الانتشار الحالية للمرض "يجب أن تحظى بأولوية واهتمام المصالح الطبية

العمومية، وأن تكون مبعث قلق المجموعة الدولية".

لكن الناطق باسم منظمة الصحة العالمية، لم ينصح في آخر تصريح له (قبل نشر هذا المقال) بالحد من تنقل الأفراد كوسيلة من وسائل الوقاية من انتشار المرض.

من الإنسان إلى الإنسان
وإذا كانت البشرية قد عرفت عدة أنواع من الأنفلونزا، وتشهد انتقال فيروس أنفلونزا الخنازير من الحيوان للإنسان سنويا في الولايات المتحدة، فإن ذلك لا يبدو في نظر الخبراء خطيرا أو قاتلا. بل الخطر يكمن في نظر هؤلاء المتخصصين، في انتقال الفيروس الحالي من الإنسان إلى إنسان، مما يهدد بانتشاره بسرعة وبالتسبب في وباء عالمي.

كما أن الخطر، ولئن كان الأمر لا يزال يتطلب مزيدا من التدقيق، يكمن في أن الحالات التي تم فحصها أظهرت نماذج فيروس يعود إلى فصيلة أنفلونزا الخنازير المعروف بفيروس H1N1، ولكن لم يسبق أبدا التعرف على مثل تكوينه، بحيث يشتمل على الحمض النووي لكل من فيروسات أنفلونزا الخنازير والطيور والإنسان في آن واحد.

إسرائيل تفضل الحديث عن أنفلونزا المكسيك
وقد ظهر تشكيك في تسمية هذا المرض بمرض أنفلونزا الخنازير بعد تدخل المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (مقرها في باريس) التي اعتبرت أنه "من غير الصحيح تسمية هذا المرض بأنفلونزا الخنازير ما دام الـ فيروس المتسبب فيه لم يشعر عليه في الخنازير".

ويرى مدير هذه المنظمة ببنار فاللا أنه "بما أنه تم اللجوء في الماضي إلى تسمية أمراض بـمكان انتشارها الجغرافي مثل "الأنفلونزا الإسبانية (١٩١٨-١٩١٩)" أو "الأنفلونزا الآسيوية (١٩٥٧-١٩٥٨)"، فإنه من المنطقي تسمية هذا المرض بأنفلونزا المكسيك.

وهذا ما استحسنته، من وجهة نظر دينية، نائب وزير الصحة الإسرائيلي الأرتدوكسي المتدين يعقوب ليتسمان، الذي سجل بلده حالتين لشخصين عادا من رحلة للمكسيك ويخضعان للرقابة الصحية. وهاتان الحالتان في إسرائيل هما الوحيدتان المعلنتان في منطقة الشرق الأوسط لحد الآن.



رقم هاتفى سويسري للرد على التساؤلات

وقررت سويسرا اتخاذ الإجراءات الاحتياطية الضرورية لمواجهة انتشار مرض أنفلونزا الخنازير أو الأنفلو نزا المكسيكية. فقد أعلن المكتب الفدرالي للصحة العمومية يوم الإثنين أنه "على الأطباء إشعار الطبيب المختص على مستوى كل كانتون بكل حالة مشكوك فيها بعد ساعتين من اكتشاف ذلك". كما نصح المكتب "المسافرين الذين عادوا منذ سبعة أيام من مناطق انتشار المرض، وبالأخص المكسيك، بالاتصال بالطبيب المعالج أو بمصالح الطوارئ بالمستشفى القريب".

وقال مدير المكتب في برن، توماس زيلتنر، في تصريحات إذاعية: "لا نريد إثارة الفزع، لكننا قلقون لأنه مرض جديد يحتمل ان يتحول إلى وباء"، قبل أن يضيف: "إذا كان (المرض) سيصل إلينا، فإننا مستعدون بشكل أفضل من الماضي لأننا استخلصنا العبر من السارس (الالتهاب الرئوي اللامطي) ومن أنفلونزا الطيور".

وقد خصص رقم هاتفى للرد على التساؤلات المتعلقة بمرض أنفلو نزا الخنازير أو الأنفلونزا المكسيكية (0313222100).

المصدر: سويس إنفو



المصدر: الخليج

التاريخ: ٢٧ أبريل ٢٠٠٦

اشتباه في إصابة "إسرائيلي" بالفيروس

دخل "إسرائيلي" عائد من المكسيك إلى المستشفى للاشتباه في إصابته بانفلونزا الخنازير كما ذكرت الإذاعة العامة "الإسرائيلية" أمس.

وأوضحت الإذاعة أن الشاب البالغ من العمر ٢٦ عاما وضع في الحجر الصحي في مستشفى لانيادو في נתانيا شمال تل أبيب لظهور أعراض الانفلونزا عليه.

وصرح مدير المستشفى البروفيسور أفينوام شكولنيك "وفقا للفحوصات الأولى، لا يبدو المريض مصابا بانفلونزا الخنازير".

وأضافت الناطقة "وصل إلى "إسرائيل" الجمعة ونقل إلى المستشفى ليلة السبت الأحد".

وهي حالة الاشتباه الأولى في الشرق الأوسط في إصابة شخص بانفلونزا الخنازير.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ أبريل ٢٠٠٩

بعد إصابتها بالإنفلونزا القاتلة في الخارج: الخنزير قنبلة موقوتة!

تحقيق: حاتم صدقي و عمرو يحيى
وسط مخاوف من تحول إنفلونزا الطيور، وانتقالها للبشر، تأثير حظائر الخنازير في مصر مخاوف أخرى، لاسيما أن لدينا أكثر من ٣٠٠ ألف خنزير بمختلف المحافظات المصرية، وتأتي المخاوف من أن الخنازير تمثل وعاء مناسباً لنمو وتكاثر أكثر من نوع من الإنفلونزا في نفس الوقت.

وتتزامن هذه المخاوف مع ما أعلنته منظمة الصحة العالمية بشأن ظهور حالات وفاة نتيجة الإصابة بفيروس إنفلونزا الخنازير، حيث توفي ٦٠ شخصاً بالمكسيك، وهناك اشتباه في إصابة ٩٤٣ حالة أخرى بالفيروس، فضلاً عن تسجيل ٧ حالات إصابة في الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي دفع منظمة الصحة العالمية إلى التخطيط لعقد اجتماع طارئ لتقييم ما إذا كانت حالات تفشي إنفلونزا الخنازير تمثل تهديداً صحياً دولياً، وذلك وسط مخاوف من تفشيه في أمريكا الشمالية.

والخطر في الأمر أن الفيروس في الولايات المتحدة مزيج لم يعرف من قبل لفيروسات نمطية في الخنازير، والطيور، والبشر.. والوضع الحالي يلقي بظلاله على الحالة في مصر في ظل انتشار زرايب الخنازير، حيث



تشير الأرقام إلي وجود ٣٠٠ ألف خنزير
بمختلف المحافظات المصرية، وبشكل عشوائي
بمحافظة الجيزة بمناطق صفت اللبن، وأرض
اللواء التي يوجد بها ٤٠٠ حظيرة تؤوي ٣٠
ألف خنزير، ومنشية ناصر بالقاهرة والتي تعد
أكبر مناطق تربية الخنازير وأخطرها لاختلاط
المناطق السكنية بحظائر تربية الخنازير، وتضم
٨٦٤ حظيرة بها ٦٣ ألف خنزير، إلي جانب
عدد من الزرائب بعزبة النخل، كما يوجد
بمحافظة الدقهلية ما يقرب من ٦٠ ألف
خنزير... فما هي مخاطر زرائب الخنازير في
مصر؟ وما هي التحذيرات التي يثيرها العلماء
من الخطر الذي تشكله سواء كمصدر انفلونزا
الخنزير أو الخطر الكامن في تحويل انفلونزا
الطيور لتنتج فصيلة بشرية منها؟..

في البداية يوضح الدكتور عادل عبد العظيم
أستاذ الأمراض المعدية بكلية الطب البيطري
جامعة القاهرة أن إنفلونزا الخنزير تمثل إحدى
سلالات إنفلونزا الطيور التي تضم ثلاثة فروع
هي أ، ب، ج، ولكنها سلالة خاصة بالخنزير.
وتتكون سلالة إنفلونزا الخنازير التي يرمز لها
بالرمز إتش ٣ إن ٧ - كما في كل سلالات إنفلونزا
الطيور - من مادة هيم أجلوتينين التي يرمز لها
بالرمز إتش، وإنزيم نيورانيداز الذي يرمز له
بالرمز إن. كما أن هناك سلالة أخرى تصيب
الخيول هي إتش ٩ إن ٢.



ومن المعتقد - كما يقول أستاذ الأمراض المعدية أن يصيب الفيروسان ب، ج الإنسان، أما الفيروس أ، فيصيب جميع الحيوانات، والطيور، والإنسان أيضا. وتضم فصيلة إنفلونزا الطيور ١٥ نوعا تتكون جميعها من مادة هيم أجلوتينين إتش، وإنزيم نيورانيديز إن، وكان الاجتياح العالمي القديم لإنفلونزا الطيور من الفصيلة إتش ١ إن ١، أما الفيروس المنتشر منذ بداية التسعينات من القرن العشرين وحتى الآن، فهو من النوع إتش ٥ إن ١، المعروف بأنه الأكثر ضراوة، لأنه عندما يصيب الطيور تصل نسبة الإصابة به إلى نحو ١٠٠%.

كيف دخل المرض إلى مصر؟

يوضح الدكتور عبد العظيم أن من يرجع إلى بنك الجينات الخاص بالفيروسات المعزولة حتى

الآن لإنفلونزا الطيور، يجد أن الفيروس المعزول من أحد الطيور المصرية في شهر فبراير عام ٢٠٠٦، يرجع إلى نفس الفيروس المعزول من سلوفانيا، وليس الصين كما ردد البعض. ومن غير الموثوق به أن يكون هناك دور للطيور المهاجرة في نشر المرض داخل مصر، لأن المرض ظهر بمصر في فبراير ٢٠٠٦ في أكثر من محافظة في نفس الوقت، مما يعني أن مصدر العدوي واحد، لأن خريطة المحافظات التي ظهر بها المرض لا تتوافق مع خط سير الطيور المهاجرة عبر مصر. مما يؤكد أن نقل الطيور الحية المصابة بالعدوي من محافظة إلى أخرى هو السبب الأكثر احتمالا لانتشار المرض بمصر.



ويري الدكتور عبد العظيم أن اللقاحات المستخدمة حاليا ضد السلالة المنتشرة من فيروس إنفلونزا الطيور إتش ٥ إن ١ لا تمنع العدوي والإصابة، ولكنها فقط تحد من ظهور أعراض المرض المميتة علي الدواجن المعرضة للعدوي بالفيروس.

ويمكن الخطر الحالي - علي حد قوله - في أن بعض البشر لديهم أجسام مضادة للفصيلة المنتشرة الآن من الفيروس وهي إتش ٥ إن ١ دون أن تظهر عليهم أي أعراض للإصابة، فإذا كان الفيروس مازال موجودا بأجسامهم، ويتعرضون للإصابة بنوع آخر من الانفلونزا ب أو ج، فمن المؤكد حينئذ أنهم هم أنفسهم سيكونون بمثابة وعاء لانتاج فيروس جديد محور قابل لنقل العدوي.

ويقول الدكتور محمد أحمد محمود أستاذ الفيروسات بالمركز القومي للبحوث ان نوع الفيروس في الإصابات بالمكسيك والولايات المتحدة من النوع (A(1N1H)، وهو من نوع الفيروس الشرس الذي ظهر في وباء عام ١٩١٨ وكمن بالخنازير عبر سنوات كثيرة، حيث يعد الخنزير وعاء حاضنا لمعظم أنواع فيروسات الانفلونزا، وتعتبر الخنازير مستقبلا لجميع أنواع الانفلونزا، ولذلك يمكن حدوث الخلط بين جينات الأنواع المختلفة للفيروسات، وفي عام ١٩٧٦ حدث وباء انفلونزا الخنازير



وأصاب ٢٠٠ شخص، وتوفيت حالة واحدة فقط، وفي عام ١٩٨٨ ظهرت حالة بشرية لانفلونزا الخنازير بسيدة حامل ولكنه لم يظهر بصورة وبائية لوجود مناعة لدى الإنسان.

ويلفت الأنظار في الظاهرة الحالية حجم التغيرات في الحامض النووي أثناء تكاثر الفيروس، حيث كشفت دراسات مراكز الأبحاث، التي أجريت منذ بداية الأزمة أن الفيروس يتأثر بشدة بعلاج التاميفلو، ولكنه يقاوم عقار الادميز، وهذا يدل على حدوث تغيير كبير في المورث الجيني M بالحمض النووي، ويعد ذلك مؤشرا لخطورة كبيرة على الإنسان وسهولة انتقاله للبشر بنسبة تتعدى ٩٠%، ويكون أكثر الأشخاص عرضة لإصابة المربين أو المتعاملين مع الخنازير.

ويشير إلى خطورة الوضع في مصر لأنه في عام ٢٠٠٦ تم إعدام معظم الدواجن بالمزارع، ولم يتم إعدام الخنازير، والتي تعد الوسيط الناقل للفيروس للإنسان، كما تتفاقم المشكلة نتيجة توطن فيروس أنفلونزا الطيور N5H١ في مصر، ووجوده داخل الخنزير وفي وعاء واحد بما قد يتسبب في ظهور سلالات جديدة نتيجة عملية التبادل الجيني، وفي الوقت الذي يتم فيه الفحص الروتيني للخنازير بالدول الأوروبية للتعرف على أنواع فيروسات



الانفلونزا التي تحملها، نفتقر في مصر إلى
التدابير الوقائية التي لا تحول دون وقوع
الإصابات.

ويوضح الدكتور صلاح عبدالكريم أستاذ
الميكروبيولوجي والمناعة بكلية الطب البيطري
بجامعة القاهرة أن الفيروس في الظاهرة
الحالية شرس، وذلك نتيجة ارتفاع عدد الوفيات
والإصابات التي تخطت ٦٠ حالة وفاة خلال أيام
قليلة، وذلك مقارنة بإصابات ووفيات انفلونزا
الطيور، كما تزيد احتمالات انتقاله إلى البشر
بشكل أسهل مقارنة بانفلونزا الطيور، ويتحول
فيروس انفلونزا الخنازير دائما ويتحول إلى
فيروس شرس، وللأسف لا يوجد تطعيم وقائي
ضد انفلونزا الخنازير، ويتطلب تجهيز الأمصال
١٠ أشهر.

وحول الوضع في مصر يطمئن الدكتور صلاح
عبدالكريم من أن قلة عدد مزارع الخنازير،
وقلة عدد المتعاملين مع الخنازير يمثل حماية
طبيعية، ولم تظهر حالات إصابة بانفلونزا
الخنزير، ويطالب بضرورة تطبيق الرقابة
البيطرية الصارمة حول مزارع الخنازير.



المصدر: الوطن القطرية

التاريخ: ٢٧ أبريل ٢٠٠٩

«الصحة العالمية»: العالم مستعد لمواجهة نفشى الوباء

جنيف-روترز- قالت منظمة الصحة العالمية امس ان العالم مستعد بشكل افضل من أي وقت مضى للتصدي لنفش محتمل لوباء انفلونزا الخنازير بعد خمسة أعوام من حشد الجهود لمواجهة انفلونزا الطيور.

وقال كيبجي فوكودا القائم بأعمال مدير عام المنظمة لشؤون الصحة والأمن والسنة ان منظمة الصحة العالمية بدأت جهودا تمهيدية مع المختبرات لانتاج مصل واق ضد انفلونزا الخنازير إذا لزم الأمر.

وأضاف فوكودا في مؤتمر عبر الأقمار الصناعية متحدًا عن نفشى انفلونزا الخنازير في المكسيك والولايات المتحدة «اعتقد ان العالم افضل استعدادا بكثير عما كنا عليه في أي وقت مضى للتعامل مع هذا النوع من المواقف».

ومضى يقول «خلال السنوات الخمس الماضية انفق العالم قدرا هائلا من الجهود كما عملت الدول بحذبة كبيرة لتقييم تهديد انفلونزا الطيور وعملت بمثابة فيما يتعلق بالتخطيط والاستعداد للوباء ولدينا الآن ادوات موجودة مثل نظم مواجهة الوبئة العالمية». وتابع فوكودا ان منظمة الصحة العالمية لديها مخزون احتياطي يقدر بخمسة ملايين جرعة من عقار تاميفلو من شركة روس السويسرية للأدوية والذي أثبت فاعلية ضد الفيروس. وتوجد مخزونات أخرى في عدة دول ومناطق.

وقال فوكودا «لدينا رقابة افضل ولدينا مخزونات من الادوية المصادرة للانفلونزا معدة في مناطق وايضا على المستوى الدولي في حالة ظهور وباء».

وأضاف إذا تعاقم الوضع فإن الطلب على مصادات الفيروس سيزداد بالطبع وهو ما يتطلب الاستعانة بالمخزون وربما زيادة الانتاج من العقار.

وردا على تقارير تفيد بأن بعض الدول فرضت حظرا على واردات لحوم الخنازير من المكسيك قال فوكودا انه لا يوجد أي دليل على اصابة الناس بعدوى الفيروس الجديد عن طريق تناول لحوم الخنازير.

وأضاف فوكودا «والآن اذا مضت منظمة الصحة العالمية قدما وأعلنت ان الفيروس تحور ستكون هذه اشارة خطيرة جدا للعالم بأنهم يتعين عليهم البدء في اجراءات معينة ووضع الخطط موضع التنفيذ. والان ليس لدى شك في ان العديد من الدول تتخذ بالفعل هذه الاجراءات ولكني ارسل اشارة».

وأقر فوكودا بالحاجة الى فهم المزيد عن سلوك الفيروس الجديد مثل الى أي مدى يمكن أن يؤدي تعرض الشخص للفيروسات لاصابته اصابة طفيفة أو اصابته خطيرة تؤدي بحياته.

استنفار عالمي لمواجهة إنفلونزا الخنازير



يشهد كثير من دول العالم حالة استنفار لمواجهة إنفلونزا الخنازير بعد تنامي المخاوف من تحولها إلى وباء عالمي، وبعد ارتفاع عدد ضحاياها في المكسيك، إضافة إلى ظهور إصابات في دول أخرى منها الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا.

فقد ارتفع عدد وفيات الأشخاص التي سببتها إنفلونزا الخنازير في المكسيك إلى ١٠٣، حسب ما أعلنه وزير الصحة المكسيكي خوسيه أنجيل كوردوبا، مضيفاً أن نحو ٤٠٠ شخص لا يزالون يخضعون لفحوص في المستشفيات، من أصل ١٦٠٠ يشتبه في إصابتهم بفيروس "أتش ١ أن ١" المسبب للمرض.

وقد توقفت أنشطة الحياة في مكسيكو سيتي، وهي واحدة من أكبر مدن العالم، حيث أغلقت المطاعم ودور السينما والكنائس أبوابها، وبقي ملايين الأشخاص داخل منازلهم.

مساعدة البنك الدولي

وقرر البنك الدولي منح المكسيك ٢٠٥ ملايين دولار لمكافحة المرض، تقدم منها ٢٥ مليون دولار على الفور لتوجه إلى "الاهتمام بالاحتياجات الأكثر إلحاحاً" مثل توفير العقاقير والأجهزة الطبية، حسب ما ذكره وزير الصحة المكسيكي أوغستين كارستنس.

وأضاف كارستنس خلال مؤتمر صحفي بمقر صندوق النقد الدولي أن ١٨٠ مليون دولار أخرى ستقدم على المدى المتوسط بهدف تحسين المؤسسات الصحية بالبلاد.

وفي الولايات المتحدة أعلنت حالة طوارئ وتم تنشيط جهود المراقبة الطبية بعد التأكد من إصابة ٢٠ شخصاً بإنفلونزا الخنازير.

وقالت وزيرة الأمن الداخلي جانيث نابوليتانو إن إعلان هذه الإجراءات ضروري لتوفير موارد الوكالات على المستويين الاتحادي والمحلي وبالولايات وإجازة صرف أموال لشراء مزيد من الأدوية المضادة للفيروس.

حظر الاستيراد

وفي الصين -التي لم تظهر فيها لحد الآن أية إصابة- حظرت السلطات استيراد الخنازير ومشتقاتها من المكسيك والولايات المتحدة، وحثت مواطنيها على الحذر والإخبار عن أية حالة مشتبّه فيها، ونصحتهم بعدم الاحتكاك بالخنازير.

وقال ناطق باسم وزارة الصحة الصينية إنها تركز حاليا على توعية الناس بطبيعة المرض وأعراضه وسبل الوقاية منه، وتجري فحوصات على كل من سافروا في الأيام الأخيرة إلى المكسيك أو الولايات المتحدة.

وأكدت منظمة الصحة العالمية أن دول آسيا أكثر استعدادا من باقي مناطق العالم لمواجهة إنفلونزا الخنازير، وذلك للتجربة التي اكتسبتها بعد تعرضها في السنوات الماضية لفيروس "سارس" وإنفلونزا الطيور.

فحص المسافرين

وفي كل من كندا ونيوزلندا وإسبانيا وأستراليا والبرازيل وكولومبيا أعلنت السلطات الصحية أنها أجرت فحوصا لأشخاص عادوا في الأيام الأخيرة من المكسيك.

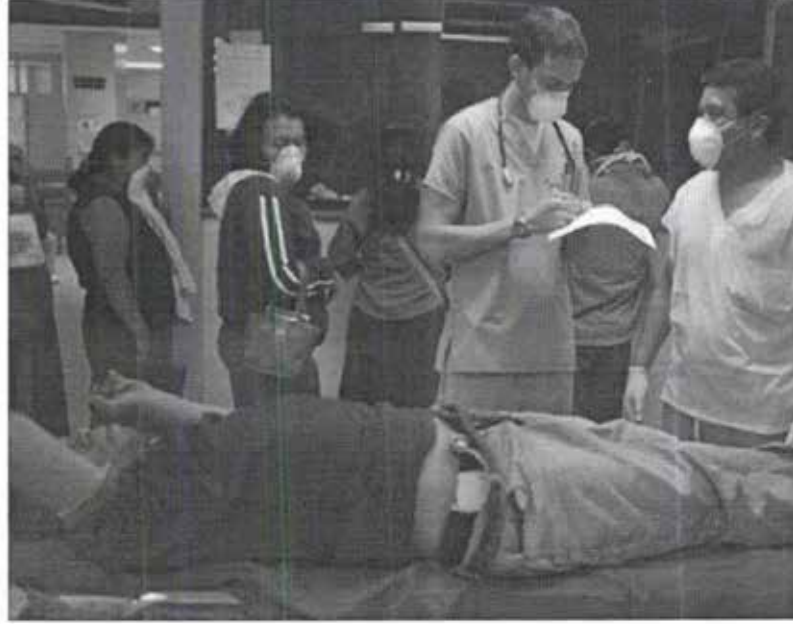
وزادت أستراليا من إجراءات الرقابة الصحية للوافدين على مطاراتها، خصوصا من دول أميركا، ووضعت مستشفياتها وطواقمها الطبية في حالة استنفار، وأصدرت تعليمات بمراقبة الفيروس المسبب للمرض ومنعه من الانتشار.

وعلى المستوى العربي أكدت وزارة الصحة الأردنية خلو المملكة من مرض إنفلونزا الخنازير، داعية إلى اتخاذ إجراءات احترازية، كما أعلنت وزارة الصحة المصرية في بيان لها الأحد أنه لم تسجل أي إصابات بالمرض في البلاد.

وعلق الأردن استيراد منتجات الخنازير من الدول التي سجلت إصابات بالإنفلونزا في إجراء احترازي، وشددت السلطات الصحية الرقابة على مزارع الخنازير الخاصة المنتشرة في المملكة، والتي قدرت وزارة الزراعة أنها تؤوي ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ خنزير.

المصدر: الجزيرة نت
التاريخ: ١٧ أبريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير تنعش شركات الأدوية واللقاحات



يمثل خطر ظهور وباء بسبب إنفلونزا الخنازير الذي أسفر عن وفاة أكثر من مائة شخص بالمكسيك، انتعاشاً لبعض الشركات المصنعة للأدوية واللقاحات.

وشركة روش هولدينغ السويسرية وغلانكو سميث كلاين البريطانية هما أكبر مجموعتين دوائيتين من المرجح أن تكونا أكبر المستفيدين، في الوقت الذي تكثف فيه الحكومات والمؤسسات طلبات للحصول على دوائي تاميفلو وريلينزا.

وارتفعت أسهم روش هولدينغ ٤% وغلانكو سميث كلاين ٣% في التعاملات الأولى صباح اليوم الاثنين، بينما ارتفعت أسهم بيوتا هولدينغز الأسترالية التي أصدرت ترخيص ريلينزا لغلانكو، إلى ٨٢%.

ولكن محللين حذروا من أن الأثر التجاري سيقبل لكون الكثير من الحكومات قد أصبح لديها بالفعل مخزون كبير بسبب الخطر السابق الذي كانت تمثله إنفلونزا الطيور.

وقال جيف هولفورد المحلل في جيفريز للوساطة المالية "ما من شك في أن هناك فائدة متصورة، وستكون هناك فائدة فعلية ولكن هذه المرة لن تكون مثل الفائدة التي تحققت من إنفلونزا الطيور".



واتضح أن الدواءين ريلينزا وتاميفلو يحاربان السلالة الجديدة من الفيروس والتي انتقلت إلى الولايات المتحدة، بل ووصلت أماكن بعيدة مثل نيوزيلندا.

وقالت روش إنها تعمل على زيادة إنتاج تاميفلو، ولكنها أشارت إلى أن الفترة التي سيستغرقها إنتاج الدواء وتعبئته تبلغ ثمانية أشهر، وذكرت متحدثة باسم الشركة "نحن بصدد إعادة أنشطتنا ومراجعة كل العمليات لمعرفة كيف يمكننا زيادة الإنتاج. كنا نوضح دائما أن هذا لا يمكن أن يحدث بين عشية وضحاها".

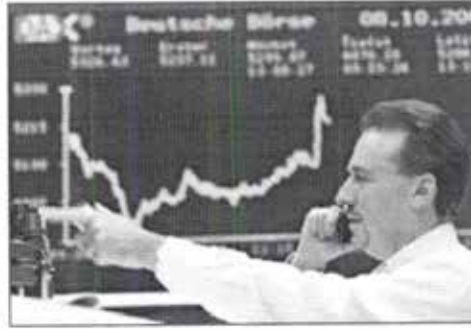
وفي وقت سابق كان الطلب شديدا على تاميفلو الذي يؤخذ في صورة أقراص بينما لا بد من استئصال ريلينزا. ولكن مؤخرا بدأ الطلب يزيد على منتج غلاكسو نظرا لأن المشتريين يحاولون التنويع في احتياطيهم من الأدوية. وفي الربع الأول من ٢٠٠٩ تفوقت مبيعات ريلينزا إلى الحكومات بغرض التخزين خاصة بريطانيا واليابان على مبيعات تاميفلو.

كما سيؤدي تفشي إنفلونزا الخنازير التي تمثل أكبر خطر من حيث احتمال حدوث وباء عالمي منذ ظهور إنفلونزا الطيور عام ١٩٩٧، إلى رفع الطلب على اللقاحات من شركات كبرى مثل سانوفي إنفنتيس وغلاكسو ونوفارتس وباكستر إنترناشونال، ولكن تصنيع عقاقير في صورة حقن مضادة للسلالة الجديدة سيستغرق شهرا.

المصدر: اسلام أون لاين
التاريخ: ٢٧ أبريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير تصيب أسهم الطيران والسياحة

وكالات - إسلام أون لاين.نت



شهدت أسهم
شركات
الطيران
والسياحة
والسفر اليوم
الاثنين
انخفاضاً
ملموساً في
مختلف

انفلونزا الخنازير تصيب البورصات العالمية
أرجاء العالم
على خلفية أجواء الرعب التي تخيم على العالم بسبب
"إنفلونزا الخنازير" التي ظهرت مؤخراً في المكسيك
وتسببت في وفاة العشرات.

ولكن في المقابل انتعشت أسهم شركات الأدوية وحقت
مكاسب كبيرة مدعومة بتوقعات المراقبين بازدياد
الطلب على الأدوية واللقاحات.

وخلال تعاملات البورصات العالمية اليوم انخفضت
أسعار أسهم شركات الطيران بسبب مخاوف من التأثير
السلبى لتفشي فيروس إنفلونزا الخنازير على حركة
الملاحة الجوية، وخسرت أسهم الخطوط الجوية
البريطانية "بريتش إيروايز" ٨%، وتراجعت أسهم
توماس كوك السياحية البريطانية بنسبة ٧,٩%.

كما أدت تلك المخاوف إلى تراجع أسهم

كبرى
شركات



السياحة والنقل الجوي، وخاصة شركة الخطوط الجوية الألمانية (لوفتهانزا) و (شركة خطوط إير برلين).

وانسحب التراجع أيضا على شركات القطاع السياحي في أسواق آسيا التي أنهت تعاملاتها على تراجع حاد، وتصدر الخاسرين سهم الخطوط الجوية الأسترالية "كوانتاس" وخطوط "كاثاي باسيفيك" في هونغ كونج.

حركة السفر

وتسود الأسواق تعاملات حذرة بسبب خشية المتعاملين: من أن يؤدي تفشي فيروس إنفلونزا الخنازير إلى فرض قيود على حركة السفر العالمية، خاصة في ظل ما يعانيه الاقتصاد العالمي من ضغوط جراء الأزمة المالية العالمية.

يأتي ذلك بينما حذر محللون من أن انتشار إنفلونزا الخنازير وحالة الذعر منه، وخاصة في الولايات المتحدة، قد يؤدي إلى إفشال جهود الإنعاش الاقتصادي، وتجاوز تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وعلى الجانب الآخر، حمل خطر ظهور السلالة الجديدة لإنفلونزا الخنازير في طياته انتعاشا لبعض الشركات المصنعة للأدوية واللقاحات.

ويرى مراقبون أن تفشي إنفلونزا الخنازير، التي تمثل أكبر خطر من حيث احتمال حدوث وباء عالمي منذ ظهور إنفلونزا الطيور عام ١٩٩٧، سوف يؤدي إلى رفع الطلب على اللقاحات من شركات كبرى مثل "سانوفي إنفنتيس"، و"جلاكسو" و"نوفارتس"، و"باكستر إنترناشونال"، لكنهم رأوا أن تصنيع عقاقير في صورة حقن مضادة للسلالة الجديدة سيستغرق شهورا.

٨ أشهر

ورجح المراقبون أن تنصذر "روش هولدينج" السويسرية و"جلاكسو سميث كلاين" البريطانية الشركات المستفيدة من الأزمة، في الوقت الذي تكثف فيه الحكومات والمؤسسات طلبات للحصول على دوائي تاميفلو وريلينزا المعالجين لفيروس إنفلونزا الخنازير والطيور.

وعلى صعيد أداء أسهم الشركتين بأسواق المال، صعد سهم "روش هولدينج" و"جلاكسو سميث كلاين" بنسبة ٤% و ٣%، وامتد النشاط إلى الشركات التابعة ليكسب سهم "بيوتا هولدينج" الأسترالية التي أصدرت ترخيص عقار "ريلينزا" لشركة جلاكسو بنحو ٨٢%.

يذكر أن إنتاج الدواءين ريلينزا وتاميفلو اللذين يحاربان السلالة الجديدة من فيروس الإنفلونزا، والتي انتقلت إلى الولايات المتحدة، بل وصلت إلى أماكن بعيدة مثل نيوزيلندا يستغرق، إنتاجها ٨ أشهر، بحسب مراقبين.

وأدى التخوف من إنفلونزا الخنازير كذلك إلى ارتفاع سعر سهم شركة "توفافكس اينك" الأمريكية التي تعمل حالياً على إيجاد عقار ضد المرض، فارتفعت أسهمها بنسبة ٧٥%.

وقتل فيروس إنفلونزا الخنازير، الذي يشمل خليطا من إنفلونزا الخنازير والطيور والبشر ويعرف باسم "إتش ١ إن ١"، ما يصل إلى ١٥٠ شخصا في المكسيك وأصاب ٤٠ في الولايات المتحدة و ٦ في كندا.

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت حالة طوارئ صحية عامة ذات طابع دولي مع انتشار الفيروس، محذرة من تحوله إلى وباء.

المصدر: شبكة الاخبار العربية محيط

التاريخ: ٢٧ ابريل ٢٠٠٩

طوارئ قصوى في مصر لمواجهة "أنفلونزا الخنازير"



انتشار انفلونزا الخنازير في عدة مدن في امريكا

القاهرة: أعلنت الأجهزة البيطرية التابعة لوزارة الزراعة المصرية حالة "الطوارئ القصوى"، خوفاً من تعرض مزارع الخنازير الموجودة في محافظات القليوبية والقاهرة والجيزة وأسيوط لمرض أنفلونزا الخنازير.

وجاء إعلان الطوارئ في أعقاب شن سلالة جديدة من "أنفلونزا الخنازير" هجوماً قاتلاً على البشر، أودى بحياة ٦٢ شخصاً في المكسيك - حسب ما أعلنته أمس منظمة الصحة العالمية - وأصاب نحو ٨ أشخاص في الولايات المتحدة.

كانت السلالة الجديدة للفيروس في البداية أقرب لفيروس أنفلونزا الخنازير، لكن تحليلاً أدق أظهر أنها خليط "لم يعرف من قبل"، من فيروسات أنفلونزا الخنازير والبشر والطيور - حسب ما أفادت المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية.

وفور الكشف عن السلالة الجديدة، اجتاح الرعب العالم بعد أن منعت الحكومة المكسيكية الناس من المصافحة أو تبادل القبلات عند تحية بعضهم البعض أو تقاسم الطعام أو استخدام الأكواب نفسها أو السكاكين، خشية انتقال عدوى الأنفلونزا، خاصة في ظل تصاعد التوقعات بتحول الفيروس إلى "وباء بشري"، بعد أن أكدت جميع الأوساط الطبية العالمية سهولة انتقال أي فيروس من الخنازير إلى البشر.

مما دفع منظمة الصحة العالمية إلى الإعلان عن أنها ستعقد اجتماعاً طارئاً، لتقييم ما إذا كانت حالات تفشى أنفلونزا الخنازير في الولايات المتحدة والمكسيك تمثل تهديداً صحياً دولياً عاماً.

المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ١٧ أبريل ٢٠٠٩

دول عربية استوردت لحوم خنازير أميركية



عشرات الأطنان من لحوم الخنازير جرى استيرادها من قبل دول عربية (الأوروبية)

كشف ائتلاف يمثل الشركات المصدرة للحوم أن بلدانا عربية جاءت على قائمة المستوردين لحوم خنازير من الولايات المتحدة العام الجاري، ويأتي هذا وسط ذعر عالمي من انتشار مرض إنفلونزا الخنازير وتحوله لوباء عالمي.

وأفادت منظمة الفيدرالية الأميركية لتصدير اللحوم التي تضم ٢٣٥ منظمة وشركة متخصصة في تصدير اللحوم حول العالم، أن مصر والإمارات العربية والبحرين كانت من بين الدول التي استوردت لحوم خنازير هذا العام.

وتشير بيانات الفيدرالية المأخوذة عن إحصائيات وزارة الزراعة إلى أن الإمارات استوردت ٥٤ طنا متريا من لحوم الخنازير خلال يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط ٢٠٠٩ بقيمة ١٣٩ ألف دولار. أما البحرين فقد استوردت منه خمسة أطنان فقط بقيمة عشرين ألف دولار.

ووضعت الفيدرالية مصر على قائمة الدول المستوردة للحوم الخنازير لكنها أفادت أن هذا البلد لم يتلق أي شحنات من لحوم الخنازير الأميركية حتى فبراير/ شباط ٢٠٠٩، وهو آخر شهر تتوفر إحصائيات بشأنه فيما يتعلق باستيراد هذه اللحوم.

ولم تضع الفيدرالية أية دول عربية أخرى على قائمة البلدان المستوردة للحوم الخنازير الأميركية باستثناء الإمارات والبحرين ومصر.

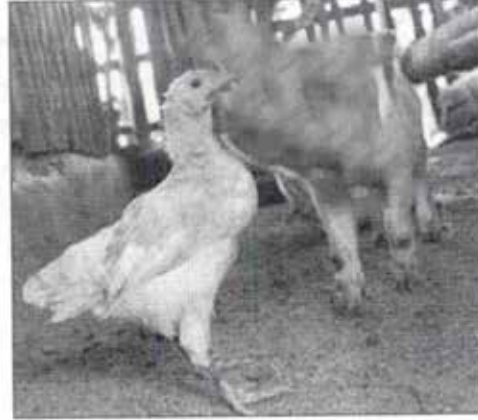
وتعيش الولايات المتحدة والمكسيك وعدد من دول العالم حالة طوارئ بعد الكشف عن وجود عشرين حالة إصابة لأشخاص بخمس ولايات أميركية بمرض إنفلونزا الخنازير، كما تم الإبلاغ عن حدوث أكثر من مائة حالة وفاة وأكثر من ١٦٠٠ إصابة بالمرض في المكسيك.

المصدر: اسلام اون لاين

التاريخ: ٢٧ ابريل ٢٠٠٦

قيادات كنسية بمصر: لا قدسية للخنزير ونؤيد إعدامه

شريف الدواخلي



القاهرة -
"الخنزير ليس
حيوانا مقدسا
عند
المسيحيين، و
"المسيحية لا
توجب تناوله
ولا تحرمة..
ومن الممكن
إعدامه بعد
ثبوت ضرره

على الأمة".. هذا ما أجمعت عليه قيادات الكنائس
القبطية بمصر بعد نقشي مرض إنفلونزا الخنازير في
العالم، والذي أودى بحياة العشرات وإصابة المئات
حتى الآن.

وقال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، ورئيس لجنة
الإعلام بالكاتدرائية المرقسية: "لا أزمة لدى الكنيسة
في إعدام الخنازير لو طالبت وزارة الصحة المصرية
بذلك، طالما تسبب ذلك في أذى للإنسان الذي تكرمه
كل الشرائع السماوية".

وشاركه الرأي القمص عبد المسيح بسيط قائلا:
"الكنيسة لا يد لها فيما يخص نشاطات الأفراد أو
عملهم، وبالتالي فهي لا تعطي أحدا تعليمات بأن يعمل
في مزارع الخنازير أو غيرها، وإنما الأمر باختياره
المنفرد، وبصراحة معظم الأقباط في مصر - وأنا



أولهم - لا يحبون لحوم الخنازير".

وأضاف: "لو الصحة
صدر قرار بإعدام
من وزارة الخنازير

فالكنيسة ستكون أول المؤيدين، بشرط أن يتم تعويض
أصحاب المزارع، وذلك حرصا على حياة المصريين؛
لأن الإصابات ستنتال الأقباط في البداية قبل المسلمين".

وتابع قائلا: "المهم حماية الصحة العامة، والإنجيل
يقول لو كان أكل اللحم سيعثر أخي فلن أكله، فما بالك
بلحوم تؤثر بشدة على صحة الإنسان".

لا قدسية لها

ومن جانبه، شدد الدكتور صفوت البياضي، رئيس
الطائفة الإنجيلية، على أن صحة الإنسان أهم من
الحيوان، وهو مفضل عنه، وعندما يثبت ضرر
الخنزير ويوصي مسئولو الصحة بإعدامه فسيكون أول
المؤيدين، مؤكدا أن صحة الجميع أولى من مصلحة
الفرد.

نفس الرأي ذهب إليه الأنبا أنطونيوس عزيز، مطران
الجيزة للأقباط الكاثوليك، موضحا أن الخنزير في
المسيحية مثل سائر الحيوانات، ولا قدسية له بعكس ما
يتصور البعض، ولا مانع من إعدام الخنازير في
مصر كإجراءات وقائية للحفاظ على صحة الإنسان.

يأتي ذلك في الوقت الذي نصحت فيه وزارة الدولة
لشئون البيئة بسرعة نقل مزارع الخنازير من الكتل
السكنية إلى الموقع الذي تم تخصيصه لذلك في منطقة
وادي الدباب شرق مدينة ١٥ مايو (جنوب شرق
القاهرة) لتوطين أنشطة معالجة القمامة وتربية



الخنزير بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية تحقيقاً
للبعد البيئي والصحي المنشود.

عظة بعدم أكلها

وكان البابا شنودة، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة
المرقسية، قد أوصى في إحدى عظاته في أغسطس
٢٠٠٧ بعدم أكل لحوم الخنازير، ليس لكونه حراماً،
وإنما لضرره البالغ على الصحة؛ لأن الخنازير تؤدي
للإصابة بأمراض خطيرة.

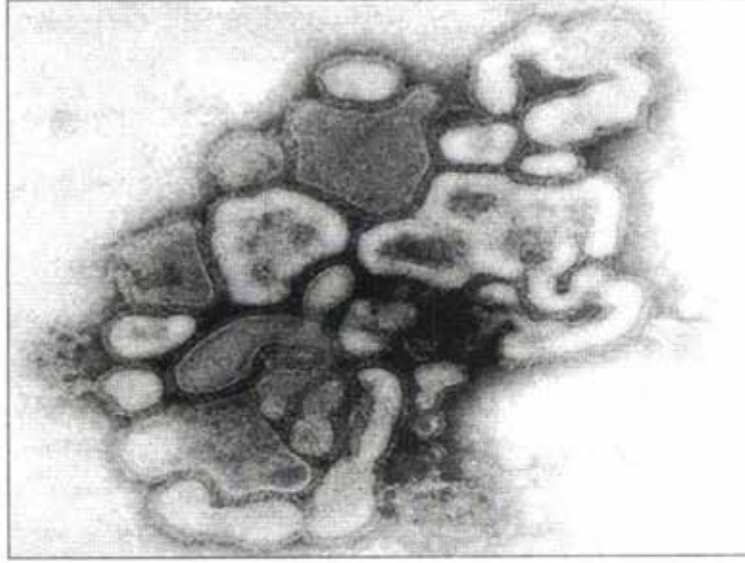
وجاء في العظة أن "خطورة أكل لحم الخنزير ترجع
إلى أنه يحتاج إلى دقة متناهية في طهيهِ، إضافة إلى
ضرورة توقيع الكشف الجيد على هذا اللحم بعد ذبحه؛
وذلك لأنه من الحيوانات التي تتناول القاذورات
والمخلفات غير النظيفة، مما يتسبب في نقل العديد من
الأمراض".

ورفعت بعض دول العالم حالات الطوارئ الصحية
بعد تفشي مرض إنفلونزا الخنازير، حيث حذرت
منظمة الصحة العالمية اليوم الأحد من أن العدوى بهذا
المرض يمكن أن تسبب وباء عالمياً، لكنها اعتبرت أنه
من السابق لأوانه معرفة إذا ما كانت ستؤدي إلى ذلك،
فيما شددت العديد من الدول إجراءاتها تحسباً لانتشار
المرض.

وتعد المكسيك أكثر دول العالم تأثراً بهذا المرض،
حيث ارتفع عدد ضحاياه إلى أكثر من ١٠٠ شخص،
وهي في انتظار ارتفاع هذا العدد في الساعات القادمة،
تليها جارتها الولايات المتحدة التي رفعت حالة التأهب
الصحي بعد إصابة ٢٠ شخصاً بنفس المرض.

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٨ أبريل ٢٠٠٩

“أنفلونزا الخنازير” تحالف فيروسى ضد البشر



سيناريو أسود يهدد البشرية، يتمثل في امتزاج فيروس الخنازير (إتش ١ إن ١) مع فيروس الطيور (إتش ٥ إن ١) الأمر الذي يهدد بتفشي موجة أنفلونزا ربما تفوق تلك التي أعقبت الحرب العالمية الأولى وحصدت أرواح عشرات الملايين من البشر، ويتمثل الاحتمال الكارثي، في انفلات أنفلونزا الخنازير عن السيطرة، بسبب قوة الفيروس الذي سيتشكل، فقد باتت مراكز مكافحة الأمراض الوبائية حول العالم أكثر تشاؤمًا ما حيال موجة الأنفلونزا الراهنة، بعد أن تبين أنه فيروس هجين يمزج بين فيروسات الأنفلونزا عند الخنازير والطيور والإنسان.

الفيروس الجديد خليط من فيروسات أنفلونزا الخنازير (إتش ١ إن ١) وأنفلونزا الطيور (إتش ٥ إن ١) يحمل (دي إن أي) بشري أي مورثة بشرية قادرة على إصابة الإنسان بالمرض والانتقال من شخص إلى آخر بعد تحورها.

ففي الموجة الراهنة، ثارت مخاوف كبيرة من وجود عناصر فيروسية من أنفلونزا طيور الماء، لأنها مستودع للفيروس يصيب جهازها الهضمي وليس التنفسي، والذي ترميه مع برازها في البحيرات والمستنقعات المائية والبراري والمزارع.

وإذا صدف أن امتزج نوعان من الأنفلونزا في خلية حية، فإنها تنتج نوعاً قوياً من فيروس الأنفلونزا شديدة العدوى، وقد تسبب هذا الامتزاج في موجتي وباء عند البشر حدثت الأولى في ١٩٥٧ وحملت اسم (الأنفلونزا الآسيوية) وسميت الثانية (أنفلونزا هونغ كونغ) عندما انتشرت في العام ١٩٦٨ وتكرر الأمر في موجات ضربت الصين ١٩٩٧ وهولندا والصين في ٢٠٠٣ وتعتبر تلك الموجات استثنائية علمياً، لأن ١ متزاج الفيروسات حدث استثنائي بحد ذاته، إذ يتضمن تجاوز الموانع الجينية التي تفصل طبيعياً الأنواع الحية بعضها عن بعض، فلا يصاب إنسان بمرض حيواني إلا نادراً جداً، ولأن هذا الاستثناء يترافق مع ظهور فيروس غير مألوف، ولأنه لا يوجد لدى الناس مناعة ضده، فإنه قد ينتشر في موجات ضارية.

والأنفلونزا الجديدة التي تدعى أنفلونزا الخنازير التي قد تصيب الإنسان تمثل خطراً كبيراً لانتشار وباء عالمي على نطاق واسع منذ ظهور أنفلونزا الطيور عام ١٩٩٧ التي تسببت في مقتل المئات. وهذا المرض بشكل عام هو مرض تنفسي يصيب الخنازير، يسببه فيروس أنفلونزا من نوع (إيه) ويمكن أن ينتشر بسرعة، ويمكن له أيضاً أن ينتقل إلى الإنسان خاصة عند الاتصال المباشر مع الحيوانات المصابة به.

غير أنه حسب آراء العلماء فإن الإصابة بهذه الأنفلونزا لا تتم عن طريق أكل لحم الخنزير، بل عبر الهواء، ومن ثم قد تنتقل من إنسان إلى آخر. ويمكن للسلالات الجديدة للأنفلونزا الانتشار سريعاً، إذ يفتقر الجميع للمناعة الطبيعية منها كما أن تطوير الأمصال يحتاج لشهور.

وتشبه أعراض أنفلونزا الخنازير عند البشر الأنفلونزا العادية، لكنها أكثر حدة، وقد تترافق مع قيء وإسهال، ويعتبر المصاب بالفيروس معدياً طوال بقاء الأعراض لديه، وكذلك لمدة أسبوع بعدها، ولكن الأطفال والمراهقين قد ينقلون العدوى لفترة أطول.

ويمكن للأشخاص المصابين نقل الفيروس حتى قبل أن تبدأ الأعراض في الظهور عليهم.

ومن بين أكبر المشكلات في هذه الأنفلونزا أنها تسبب أعراضاً مثل الأنفلونزا تماماً مثلما تفعل عشرات الفيروسات والبكتيريا الأخرى فلا يمكن تحديدها بشكل واضح إلا بعد تفشي المرض وانتقال العدوى.

ومنذ إعلان ظهور الفيروس الأسبوع الماضي أصبح تفشي المرض منغصا للمكسيك التي تشن بالفعل حربا عنيفة على المخدرات وتعاني من تباطؤ اقتصادي، وسرعان ما أصبح الفيروس أحد أكبر المخاطر الصحية في العالم منذ سنوات.

حيث أعلن بالفعل عن وصول الوباء الى أمريكا وتم تأكيد إصابة ٩ أشخاص بهذا الفيروس حتى الآن، وذلك في الولايات الحدودية مع المكسيك.

وكانت المكسيك شهدت ١٠٣ حالة وفاة على الأقل جراء الإصابة بهذا المرض حتى صباح امس، من أكثر من ١٦٠٠ حالة ترجح إصابتهم بهذا الفيروس.

كما ذكرت التقارير ظهور المئات من الحالات الأخرى غير القاتلة هناك، فيما أغلقت المدارس والمتاحف وباقي الأماكن العامة أبوابها حتى السادس من مايو/ أيار المقبل لمنع انتشار المرض.

وبحسب تقديرات وزارة الصحة المكسيكية فمعظم حالات الإصابة بالفيروس بين الشباب وليس كبار السن والأطفال كما هو معتاد في فيروسات الأنفلونزا. وتواجه المكسيك مشكلة عدم توافر المصل المضاد للسلالة الجديدة من الفيروس، ويتم معالجة الإصابات الخطيرة بالمضادات الحيوية.

وعبرت منظمة الصحة العالمية عن قلقها، إلا أنها أشارت الى انه لا يزال من المبكر تغيير مستوى التأهب لمرحلة الوباء. وقالت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان في جنيف ان ظهور فيروس جديد من أنفلونزا الخنازير ينتقل الى الإنسان يشكل وضعاً خطراً، ولا يمكن توقع عواقبه ويجب مراقبته عن كثب.

وحذرت انه في حال تطور وضع هذا الفيروس فان النتائج الكارثية له لن يكون بالامكان توقعها، فعندما تنتشر سلالة جديدة لفيروس مزيج بين أنفلونزا الخنازير وأنفلونزا الطيور، قادرة على الانتقال بين البشر، فان ذلك يحتاج للمراقبة عن كثب تحسباً لانتشار الإصابات بشكل وبائي.

وتقول الدكتورة آن شوتشات من المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها: من الصعب التكهن بشكل دقيق بأبعاد انتشار المرض، وعلينا جميعا ان نكون مستعدين للتغيير. فالأعراض التي نسمع عنها في المكسيك غير محددة نسبيا. إذ توجد أسباب كثيرة مختلفة لأمراض الجهاز التنفسي. وكانت حكومات في شتى أنحاء العالم قد هرعت إلى تحري معلومات بخصوص انتشار هذا المرض واتخاذ إجراءات وقائية ضده.



وأعلنت دول أمريكية لاتينية أخرى حالة طوارئ وعكفت على اتخاذ إجراءات وقائية غير مسبقة، مثل إجراء فحوصات طبية للمسافرين عبر المطارات. كما أوصت إسبانيا المسافرين إلى المكسيك بالتزام الحذر، بينما أعلنت فرنسا عن إقامة (خنية إدارة للأزمة) مهمتها نشر التوصيات للفرنسيين المقيمين في المكسيك أو الذين ينوون التوجه إليها.

وأعلنت اليابان حالة التأهب القصوى لمواجهة خطر هذه الأنفلونزا، حيث شددت من عمليات الفحص الطبي للركاب القادمين من المكسيك.

وفي ألمانيا قالت متحدثة باسم معهد روبرت كوخ في برلين المؤسسة الفيدرالية الألمانية المسؤولة عن الوقاية ومكافحة الأمراض: إن التجارب السابقة مع التهاب الجهاز التنفسي الحاد "سارس" عززت من الجاهزية العالية لمؤسسات الصحة في البلاد على التعاطي مع أمراض بهذه الخطورة.

وتعزز السلطات المختصة في المطارات من تطبيق إجراءات محددة للتعاطي مع حالات يشتبه في إصابتها بهذا النوع من الأنفلونزا. ويتم فحص المسافرين بآلات المسح الحراري في مطاري شنغهاي وهونغ كونغ للتأكد من خلوهم من أعراض الفيروس.

بل إن بعض الدول سارعت في إصدار تحذيرات لمواطنيها بشأن السفر إلى المكسيك، وإضافة إلى إجراءات المراقبة الصحية في المطارات والموانئ بدأت حكومات العالم في توفير مضادات الفيروسات بكميات كبيرة.

وقررت حكومات مثل الصين وروسيا وضع أي شخص لديه أعراض الفيروس القاتل قيد الحجر الصحي، كما زادت معظم الحكومات إجراءات فحص واردات الخنازير من الأمريكتين أو فرضت عليها حظرا مؤقتا. ويغيد إعطاء اللقاح للخنازير في خفض انتشار الفيروس بين القطعان، ولا تعطي لقاحات أنفلونزا البشر مناعة من الإصابة بفيروس الخنازير إلا بصورة جزئية، لكنها تخفف من انتقاله بينهم. وتنصح السلطات الصحية الأمريكية المصابين باستخدام دوائي (اوسيلتاميفير) و(زاناميفير)، المعروفين أيضاً باسمي (تاميفلو) و (ريلينزا).



ولد ١٩٣٠ ومنه ٤ أنواع

يسبب الفيروس (إتش ١ إن ١) الأنفلونزا في الخنازير سنوياً، وقد جرى اكتشافه وعزله للمرة الأولى في عام ١٩٣٠ وتوجد منه ٤ أنواع على الأقل، وهو فيروس غير متحول لا يصيب البشر عادة، لكنه قد يصيب من يكثر من مخالطة الخنازير مثل مربوبي المواشي والجزارين ودباغي الجلود وغيرهم. وسجلت عدة إصابات بشرية به سابقاً، وكذلك انتقاله من إنسان إلى آخر إنما بشكل نادر جداً. ويسجل مركز مكافحة الأمراض والأوبئة الأمريكي (١-٢) إصابة بشرية بالفيروس سنوياً.

وسجلت بين ٢٠٠٥ ومطلع السنة الجارية ١٢ إصابة بشرية في الولايات المتحدة، لم يمت أي منها. و انتشر الفيروس في ولاية "نيوجرسي" في عام ١٩٧٦، وأصاب ٢٠٠ شخص، وعانى البعض أمراضاً تنفسية خفيفة، وسجلت وفاة وحيدة.

وفي عام ١٩٨٨، توفيت أمريكية إثر إصابتها بأنفلونزا الخنازير، وحينها، عثر على إصابات بشرية كثيرة، لكنها لم تعاني سوى من أعراض بسيطة.

أساليب الوقاية

ربما يتساءل البعض: كيف تتم السيطرة على هذا المرض المعدي؟ الجواب هو أن السيطرة التامة على مثل هذه الأوبئة ليست مهمة سهلة وكما أشارت رئيسة منظمة الصحة العالمية أمام الصحفيين حيث قالت: "إننا قلقون فالموقف خطير ويتطلب الإسراع في احتوائه والسيطرة عليه". ففي هذا الشأن لا بد أن نبين بعض النقاط العامة التي ربما تلعب دوراً رئيسياً ومهماً في احتواء وتجميع الأمراض السارية والمعدية كمرض إنفلونزا الطيور أو الخنازير أو غيرها ومنها:



١ - مكافحة الأمراض المعدية والفتاكة مسؤولية الجميع وليست مسؤولية محددة بطرف واحد. وتبدأ بالفرد نفسه وبالعائلة وتمر بالمجتمع ككل وتلعب الحكومة والمنظمات الصحية المحلية والعالمية دوراً مهماً في السيطرة على هكذا أمراض من خلال التوعية والتثقيف الصحي واتباع أساليب النظافة والحذر والترقب وهي ضروريات مبدئية يمارسها الجميع من أجل كشف الحالات المرضية الجديدة والتعامل السريع معها من أجل تجنب العدوى.

٢ - التخلص السريع من الخنازير المصابة أو المشتبه بإصابتها أو القريبة من الخنازير المصابة، وعدم لمسها أو الاقتراب منها أو أكل لحومها بأي شكل من الأشكال.

٣ - إجراء التحاليل المخبرية على الحالات المشتبه بها وعزل المرضى في مستشفيات خاصة وتقديم العلاج اللازم لهم وهو (في الوقت الحاضر) نفس الدواء المستخدم في معالجة مرض إنفلونزا الطيور وهو ما يسمى بعقار "تاميفلو".

٤ - في المناطق الموبوءة يجب غلق الأماكن التي يزدحم فيها الناس كالمدارس والجامعات والنوادي والمطاعم وأماكن العبادة لتجنب انتقال العدوى بين الناس.

٥ - لبس الأقنعة الواقية في الأماكن المزدحمة كالأسواق والشوارع ووسائل النقل، وتجنب المصافحة والتقبيل أو استخدام أواني الغير، كما يجب غسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات في اليوم الواحد وعدم البصاق في الأماكن العامة لأن هذا الفعل قد ينشر الفيروسات في الفضاء التي تدخل بدورها إلى المجاري التنفسية للأشخاص أثناء عملية التنفس.

٦ - التطعيم ضد المرض ضروري من أجل زيادة مناعة الجسم ضد هذه الفيروسات الهجينة ولكن تو فر الكميات الكافية للقاح الجديد يتطلب بعض الوقت وقد يستخدم اللقاح ضد الإنفلونزا الموسمية كبديل مؤقت لحين توفر اللقاح الصحيح.

د. محمد مسلم الحسيني

المصدر: شبكة بي بي سي العربية

التاريخ: ٢٨ أبريل ٢٠٠٩

احتواء أنفلونزا الخنازير "لم يعد ممكناً"



سترسل منظمة الأغذية والزراعة الدولية فريق عمل الى المكسيك للتحقيق في معلومات تفيد بأن مزارع خنازير ضخمة في هناك هي مصدر فيروس أنفلونزا الخنازير الذي أودى بحياة ١٥٠ شخصا حتى الآن.

وقال مدير قسم البيطرة في المنظمة جوزيف دومينيتش لبي بي سي ان شائعات قد انتشرت حول إصابة أشخاص بالمرض بالقرب من مزارع ضخمة للخنازير في المكسيك، وهذا يتطل اجراء المنظمة تحقيقا. وقال نائب مدير منظمة الصحة العالمية كيجي فوكودا ان الوقت قد تأخر على محاولة احتواء فيروس أنفلونزا الخنازير.

ونصح فوكودا خلال مؤتمر صحفي عبر الهاتف من جنيف دول العالم على تركيز جهودها في الوقت الراهن على الحد من آثار الفيروس الذي ظهر بداية في المكسيك.

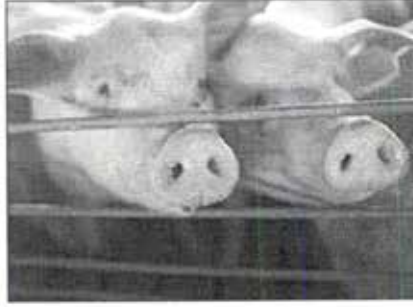
كما حذر من أنه لا توجد أي منطقة في العالم بمنأى عن خطر فيروس أنفلونزا الخنازير.

وقررت منظمة الصحة العالمية رفع مستوى الانذار الى الدرجة الرابعة على سلم من ست درجات ما يعني "ارتفاعا ملحوظا" في خطر انتشار مرض أنفلونزا الخنازير.

ويعكس هذا القرار خشية خبراء المنظمة الدولية من أن يظهر الفيروس قدرة على الانتقال من إنسان إلى إنسان حسبما يقول المعلقون.

وقال فوكودا "بناء على نصيحة لجنة الطوارئ في منظمة الصحة العالمية قررت المديرية العامة ان مستوى الانذار يرتفع من ٣ الى ٤". وأضاف قائلا إن إعداد لقاح ضد المرض قد يستغرق بين ٤ و ٦ أشهر.

ودعا دول العالم إلى تكثيف استعداداتها لانفلونزا الخنازير ولكنه قال ان اغلاق الحدود وفرض قيود على السفر لن يكون مفيدا في الوقت الراهن.



وقال ايضا ان الخبراء يحتاجون الى مزيد من البيانات لتحديد ما اذا كان التفشي يحتمل انتقاله من انسان الى انسان وانه يجب مواصلة انتاج لقاحات انفلونزا موسمية.

وجاء قرار منظمة الصحة العالمية في وقت ازداد فيه في العالم عدد الاصابات بانفلونزا الخنازير ما أدى إلى تصاعد المخاوف من انتشار للمرض على نطاق العالم.

إلا أن المنظمة الدولية لم توص بفرض قيود على السفر أو إغلاق الحدود نتيجة لانتشار الفيروس، حسب ما صرح به جريجوري هارتل المتحدث باسم المنظمة الثلاثاء.

وقال هارتل ان أعراض المرض لا تظهر على المرضى حين وصولهم الى المطارات ونقاط الحدود..

وقد تأكدت وفاة ٢٦ حالة في المكسيك ويعتقد أن ١٤٩ شخصا توفوا جراء الاصابة بمرض أنفلونزا الخنازير بينما تزداد سرعة انتشار الفيروس ويهدد بالتحول إلى نمط أكثر خطورة.

وأعلن وزير الصحة المكسيكي خوسيه انجيل كوردوبا ان متوسط أعمار الوفيات يتراوح بين ٢٠ و ٥٩ عاما.

وقد تأكد وجود اصابات بالمرض في كل من الولايات المتحدة وكندا واسبانيا، وفي اسكتلندا أعلن عن ظهور حالتين وكوريا الجنوبية.

اصابات أمريكية

وقد اعلنت السلطات الصحية الأمريكية الاثنين انه تم التأكد من وجود ٤٠ إصابة بانفلونزا الخنازير في خمس ولايات مشددة على ان هذه الزيادة غير ناجمة عن انتشار الوباء وانما عن تحسن عملية الرصد.

انتشار الفيروس



والولايات الخمس هي نيويورك واوهايو وكاليفورنيا وكنتاس وتكساس.

واعلن مدير مركزي مراقبة الامراض والوقاية ريتشارد بيس ان حالات الاصابة جاءت من مدرسة واحدة في نيويورك واكتشفت نتيجة عملية فحص جرت في هذه المدرسة وليس نتيجة انتشار للفيروس.

واعلن ان الولايات المتحدة ستوزع ١١ مليون جرعة للعلاج من انفلونزا الخنازير من المخزون الفيدرالي لمساعدة الولايات التي انتشر فيها الفيروس.

وفي كندا تأكدت إصابة ٦ حالات وأعلن رئيس جهاز الصحة العامة في مقاطعة اونتاريو ان ما بين ١٠ و ١٢ شخصا وضعوا في الحجر الصحي بعد أن ظهرت عليهم أعراض قريبة جدا من أنفلونزا الخنازير.

وفي اسكتلندا قالت وزيرة الصحة نيكولا ستورغيون انه تأكد إصابة شخصين كانا قد سافرا الى المكسيك بمرض انفلونزا الخنازير ليكونا اول حالتين مؤكدتين في بريطانيا، مضيفا انهما ادخلا المستشفى.

وفي بلجيكا اعلنت السلطات الاثنين انها تحقق في احتمال إصابة ستة اشخاص بانفلونزا الخنازير.

المكسيك: تأكد وفاة ٢٦ شخصا حيث يشتبه في وفاة ١٤٩ آخرين بالمرض
الولايات المتحدة: تأكد إصابة ٤٠ شخصا
كندا: تأكد إصابة ٦ أشخاص، وظهرت أعراض قريبة من المرض على عدد يتراوح بين ١٠ و ١٢ حالة
اسبانيا: تأكد إصابة شخص
اسكتلندا: تأكد إصابة شخصين
اشتباه في حالات في إسرائيل والبرازيل وجواتيمالا وبيرو وأستراليا ونيوزيلندا
كوريا الجنوبية: تأكد إصابة شخص

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاب ان هناك حالة إصابة بانفلونزا الخنازير في كوريا الجنوبية.

وفي إسرائيل ذكر راديو الجيش أن أعراض المرض ظهرت على مواطن إسرائيلي عاد لتوه من المكسيك وأن الفحوص أكدت إصابته.

قلق دولي

وقد حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من ان يتسبب هذا الفيروس في وباء انفلونزا جديد، "يمكن ان يكون خفيفا في تأثيره أو ان يكون شديدا".

واضاف بان: "لا نعرف بعد كيف سيتطور المرض، لكننا نشعر بالقلق لان معظم الذين توفوا به في المكسيك هم من الشباب والبالغين الاصحاء".

إجراءات مراقبة

ومن جهتها، شرعت دول كثيرة في اجراء مراقبة صحية للمسافرين في



المطارات القادمين من المكسيك والولايات المتحدة واليابان. ففي مطار شنغهاي على سبيل المثال تم فحص المسافرين بمعدات طبية خاصة للتأكد من خلوهم من أعراض الفيروس.

بل ان بعض الدول سارعت في إصدار تحذيرات لمواطنيها بشأن السفر إلى المكسيك، وإضافة إلى إجراءات المراقبة الصحية في المطارات والموانئ بدأت

يعتقد ان العاصمة المكسيكية مركز لنفشي
الفيروس

حكومات العالم في توفير مضادات الفيروسات بكميات كبيرة.

وقررت حكومات مثل الصين وروسيا وضع أي شخص لديه أعراض الفيروس القاتل قيد الحجر الصحي، كما زادت معظم الحكومات إجراءات فحص واردات الخنازير من الأمريكتين أو فرضت عليها حظرا مؤقتا.

وحثت وزارة الخارجية الأمريكية الأمريكيين على تجنب كافة أشكال السفر "غير الضروري" إلى المكسيك خلال الأشهر الثلاثة القادمة بسبب نفشي انفلونزا الخنازير.



وقالت وزارة الخارجية في "تحذير سفر" رسمي للمواطنين الأمريكيين ينتهي سرياته في ٢٧ من يوليو المقبل "وزارة الخارجية تحذر المواطنين الأمريكيين من المخاطر الصحية للسفر الى المكسيك في هذا الوقت بسبب تفشي فيروس انفلونزا الخنازير".

وحذرت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها من السفر إلى المكسيك.

استنفار آسيوي

وتعيش معظم الدول الآسيوية حالة استنفار خوفا من تفشي الفيروس فيها خاصة في الدول ذات الكثافة السكانية العالية مثل الصين والهند.

وأعلنت سلطات المطارات في اليابان واندونيسيا وهونج كونج وسنغافورة خططاً لفحص المسافرين لكشف أي أعراض للانفلونزا.

يشار إلى أن فيروس انفلونزا الطيور أودى خلال السنوات الماضية بحياة المئات في الدول الآسيوية في مقدمتها اندونيسيا والصين. من جهته قال بيتر كوردينجلي المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية إن دول آسيا أكثر استعداداً للتعامل مع أي انتشار وبائي لانفلونزا الخنازير من خلال الخبرات التي اكتسبتها في التعامل مع وباء سارس عام ٢٠٠٣ الذي أودى بحياة أكثر من ٨٠٠ شخص. بيتر كوردينجلي المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية خلال الخبرات التي اكتسبتها في التعامل مع وباء سارس عام ٢٠٠٣ الذي أودى بحياة أكثر من ٨٠٠ شخص.

وتمثلت هذه الخبرات بصفة خاصة في إجراءات المراقبة في المطارات والحجر الصحي والتعامل مع تلاميذ المدارس.

لكن خبيراً صينياً بارزاً حذر من أن دولاً مثل الصين والهند واندونيسيا ليست مستعدة جيداً لمواجهة تفشي انفلونزا الخنازير بصورة وبائية.

المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ٢٨ أبريل ٢٠٠٩

ضحايا جدد لإنفلونزا الخنازير والصحة العالمية ترفع التحذير



ضحايا إنفلونزا الخنازير بالمكسيك بلغوا حتى الآن ١٥٢ (الفرنسية)

ارتفع عدد الضحايا الذين تشبه المكسيك في موتهم جراء إنفلونزا الخنازير إلى ١٥٢، كما بلغ عدد الإصابات بالمرض في الولايات المتحدة الأميركية خمسين حالة، في حين رفعت منظمة الصحة العالمية درجة الإنذار من الثالثة إلى الرابعة على سلم ست درجات.

وقال وزير الصحة المكسيكي خوسيه أنخيل كودوفا إن الوفيات التي تشك حكومته في أنها بسبب إنفلونزا الخنازير قد بلغت ١٥٢، لكنه أكد أن بعض المؤشرات بدأت تظهر بشأن إمكانية محاصرة المرض في بلاده، حيث تراجع عدد الوفيات المسجلة كل يوم من ست وفيات يوم السبت إلى خمس يوم الأحد ثم إلى ثلاث يوم أمس الاثنين.

صعوبة الاحتواء

وأعلنت منظمة الصحة العالمية رفع درجة الإنذار بسبب إنفلونزا الخنازير من الثالثة إلى الرابعة على سلم ست درجات، ويتحسب الخبراء لإعلان الدرجة الخامسة في حال انتقال الفيروس من دولة لأخرى مجاورة، والسادسة في حال انتشاره عالمياً.

ويعني رفع درجة الإنذار إلى الرابعة أن منظمة الصحة ترى قدرة للفيروس على الانتقال من شخص لآخر وإصابة أعداد كبيرة، لكن كي جي فوكودا -مساعد رئيس المنظمة- قال إن ذلك يعني أيضاً أن المرض لم يتحول إلى وباء بعد.

وأوضح فوكودا أنه من الصعب احتواء الفيروس، لكنه أشار إلى أن المنظمة توصي بعدم إغلاق الحدود أو تقييد السفر بسبب إنفلونزا الخنازير، مضيفاً أنه يصعب التوصل إلى دواء لهذا المرض قبل أربعة أشهر، وأن الفترة الكافية لتوفير تطعيم بكميات كبيرة ستكون أطول.

وحذر من أنه لم تعد هناك منطقة مستثناة مع عولمة السفر، في حين قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن نقشي وباء عالمي جديد ليس مستبعداً، مضيفاً أن التكافل العالمي سيكون مهماً إذا حدث ذلك.



منظمة الصحة العالمية قالت إن صنع دواء لإنفلونزا الخنازير بحاجة إلى وقت (رويترز)

وقال بان إن البنك الدولي وغيره من الوكالات الإنسانية والتنمية التابعة للأمم المتحدة ستأهب للتأكد من أن الدول التي تحتاج موارد مالية إضافية لمكافحة وباء (محتمل) ستتلقاها.

إجراءات احترازية

وبالإضافة إلى المكسيك والولايات المتحدة، أعلنت في عدة دول أخرى إصابات بفيروس "إتش 1 إن 1" الذي يسبب إنفلونزا الخنازير، فقد سجلت ست حالات في كندا واثنان في بريطانيا وواحدة في إسبانيا وواحدة في كوريا الجنوبية.

وبالإضافة إلى ذلك تراقب عدة دول أخرى أشخاصاً سافروا في الآونة الأخيرة إلى المكسيك -التي ظهر فيها المرض لأول مرة-، كما شددت أغلب الدول الرقابة على المسافرين الوافدين على أراضيها، وحظرت أخرى استيراد الخنازير ومشتقاتها من الدول التي ظهرت فيها إصابات، وخصوصاً من المكسيك والولايات المتحدة.

وفي إجراء احترازي آخر، نصحت عدة دول مواطنيها بعدم السفر إلى المكسيك والولايات المتحدة، في حين قرر الاتحاد الأوروبي عقد اجتماع طارئ يوم الخميس لوزراء الصحة في دوله.

وقال بيان للرئاسة التشيكية للاتحاد إن هذا الاجتماع سيبحث سبل تطويق الفيروس ومنع انتشاره، وسيعمل على توحيد الجهود الأوروبية في هذا المجال.



المصدر: الخليج

التاريخ: ٢٨ أبريل ٢٠٠٩

المنظمة العالمية لصحة الحيوان تصحح اسم المرض

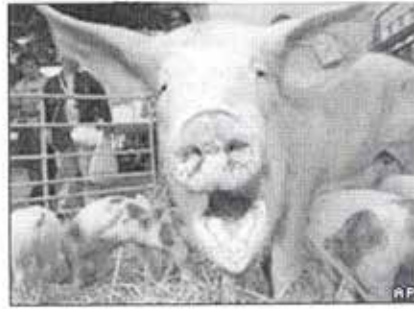
أعلنت المنظمة العالمية لصحة الحيوان أمس أن فيروس الاتفلونزا الذي ينتشر الآن عبر العالم، لا يجب أن يسمى "إنفلونزا الخنازير" لأنه يحوي مكونات من الاتفلونزا البشرية وإنفلونزا الدواجن.

ولاحظت المنظمة أيضاً أنه لم يبلغ حتى الآن عن إصابة أي خنزير بفيروس "إتش ١ إن ١".

وقالت المنظمة في بيان أصدرته في مقرها في باريس أن الاسم المنطقي للاتفلونزا الحالية يجب أن يكون "الاتفلونزا الأمريكية الشمالية"، وهو اسم يستند إلى الأصل الجغرافي لهذه الاتفلونزا، تماماً مثل "الاتفلونزا الآسيوية"، وهي الاتفلونزا البشرية ذات الأصل الحيواني التي قتلت أكثر من ٥٠ مليون إنسان خلال عامي ١٩١٨ - ١٩١٩. وأضافت المنظمة "الفيروس لم يعزل في الحيوانات حتى الآن، وتبعاً لذلك، فإن إطلاق اسم الاتفلونزا الخنزيرية على هذا المرض ليس مسوغاً".

المصدر: شبكة بي بي سي العربية
التاريخ: ٢٨ أبريل ٢٠٠٩

مسؤول اسرائيلي: أنفلونزا مكسيكية وليست خنازير



قال مسؤول بوزارة الصحة الإسرائيلية إنه يجب تسمية الفيروس الجديد الذي أثار الذعر في العالم "الأنفلونزا المكسيكية" بدلا من أنفلونزا الخنازير مراعاة للتعاليم الدينية اليهودية والإسلامية التي تحرم تناول لحم الخنزير.

اليهودية والإسلام يحرمان أكل لحوم الخنازير أو منتجاتها

وأضاف ياكوف ليتسمان وكيل وزارة الصحة الإسرائيلية في مؤتمر صحفي

يجب أن تسميها الأنفلونزا المكسيكية وليس أنفلونزا الخنازير "معتبرا الإشارة إلى الخنازير نوعا من الهجوم على الإسلام واليهودية.

وقد اكدت السلطات الصحية الإسرائيلية انه تم نقل إسرائيليين إلى المستشفى عاددا من المكسيك مؤخرا إثر ظهور أعراض الأنفلونزا عليهما.

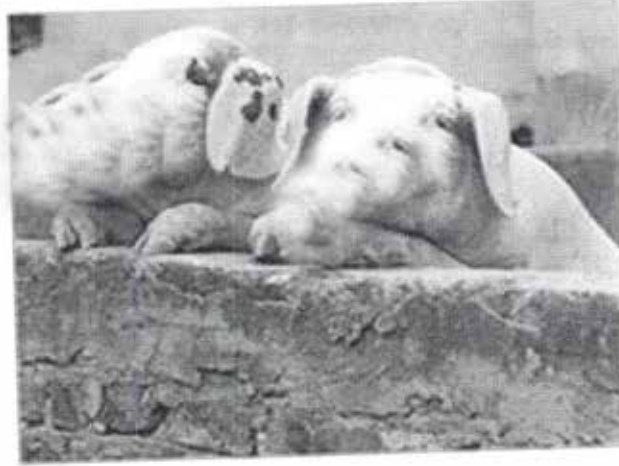
ويشار إلى أن العلماء لم يتأكدوا بعد من أسباب ظهور السلالة الجديدة من الأنفلونزا التي يعتقد أنها اكتشفت للمرة الأولى في الولايات المتحدة.

ويؤكد خبراء أنه لا يوجد حتى الآن ما يدل على ان الفيروس "مكسيكي" ويرون أن مثل هذه التسمية تعتبر وصما للمكسيك بأنها أصل الفيروس.

المصدر: شبكة الاخبار العربية محيط

التاريخ: ٢٩ ابريل ٢٠٠٩

أنفلونزا الخنازير قد تحصد أرواح ٧ ملايين شخص



رغم أن منظمة الصحة العالمية لم تعلن بعد تحول "أنفلونزا الخنازير" لوباء ، إلا أن خبراء الأوبئة والصحة سارعوا لوضع تصوراتهم لأسوأ السيناريوهات في هذا الصدد ، حيث حذروا من أن أنفلونزا الخنازير قد تفتك بسبعة ملايين شخص في العالم وقد تصبح الكارثة الأكبر من نوعها منذ عام ١٩٦٨ عندما انتشرت أنفلونزا "هونج كونج" التي تسببت في وفاة قرابة مليون شخص.

ونقلت شبكة سي ان ان الاخبارية الأمريكية عن أخصائي علم الأوبئة في جامعة هونج كونج الدكتور لو وينج-لوك القول إنه في حال تحول الفيروس إلى وباء ، فإن المرض سينتقل من مدينة لأخرى في فترة زمنية تستغرق ما بين ١٨ شهراً إلى ٢٤ شهراً وسيصاب بعدوى الفيروس ثلث البشرية.

وأضاف " ستكتظ المستشفيات فوق طاقتها الاستيعابية، وستغلق المدارس ، وتبدو المطارات مهجورة ، الصغار والطاعنين في السن هم أكبر ضحايا المرض، وبلاستناد إلى بيانات الوباء الأخير، وعدد سكان الأرض، في الوقت الراهن، ستفتك أنفلونزا الخنازير بسبعة ملايين شخص".



وتابع " انتشار الأنفلونزا الآسيوية وسارس كانا دقا ناقوس الخطر من انتشارهما كوباء عام ٢٠٠٣، إلا أن فيروسا المرضين لم يتخطيا حاجز انتقال عدواهما من الحيوان إلى الإنسان، كما لم يتحورا بشكل كاف مما يمكن من انتقال المرض من شخص لآخر ، أما بالنسبة لأنفلونزا الخنازير فإنه بالفعل مرض ينتقل من شخص لآخر مما يجعل السيطرة عليه أكثر صعوبة، كما أنه يبدو أكثر عدوى من سارس".

وكان فيروس أنفلونزا الخنازير قد ظهر منذ منتصف إبريل في المكسيك وأدى إلى وفاة ١٥٢ شخصا ، فيما بلغت عدد حالات الإصابة المؤكدة ١١٢ حالة، منها ٦٤ حالة في الولايات المتحدة و ٢٦ حالة في المكسيك و ١١ في نيوزيلندا و ٦ حالات في كندا وحالتين في كل من إسبانيا وبريطانيا وإسرائيل، وحالة واحدة في كوريا الجنوبية .

المصدر: ميدل ايست اون لاين

التاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠٠٩



الوضع الوبائي ما زال يتطور

أوباما يطلب ١,٥ مليار دولار لمواجهة أنفلونزا الخنازير

منظمة الصحة العالمية الدكتور تحصي ٧٩ حالة إصابة مؤكدة بأنفلونزا الخنازير في العالم بينها ٤٠ في الولايات المتحدة.

ميدل ايست اونلاين

واشنطن - حض الرئيس الأميركي باراك اوباما الثلاثاء الكونغرس على تخصيص ١,٥ مليار دولار لتعزيز قدرات الولايات المتحدة على مواجهة انتشار اوسع لفيروس انفلونزا الخنازير، وفق ما أعلن البيت الأبيض.

وقال اوباما في رسالة موجهة الى الكونغرس تلاها المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس "اطلب من الكونغرس على سبيل الاحتياط ان يدرج في الطلب الذي قدمته مطلع الشهر لاضافة مبالغ الى موازنة ٢٠٠٩، مبلغا وقدره ١,٥ مليار دولار لتحسين قدرات بلدنا على مواجهة انتشار محتمل المرض".



وتواصلت التعبئة في الولايات المتحدة الثلاثاء لمواجهة مرض انفلونزا الخنازير الذي اصاب رسميا نحو ستين شخصا وتسبب في نقل عدد كبير من المرضى الى المستشفيات.

واعلن نائب مديرة منظمة الصحة العالمية الدكتور كايجي فوكودا الثلاثاء ان المنظمة احصت ٧٩ حالة اصابة مؤكدة بانفلونزا الخنازير في العالم، بينها ٤٠ اصابة في الولايات المتحدة و ٢٦ في المكسيك توفي منها سبعة اشخاص.

واوضح فوكودا ان منظمة الصحة العالمية لا تزال "في المرحلة الرابعة من الانذار" بشأن هذا المرض، وذلك على سلم انذار من ست درجات تصاعدية، مؤكدا ان "الوضع الوبائي ما زال يتطور".

واضاف انه في المرحلة الراهنة "الوضع مقلق للغاية. لسنا امام حالة وباء مؤكدة ولكن امكانية حصول هذا الامر مأخوذة على قدر كبير من الجدية".

واكد فوكودا انه من اجل متابعة الوضع عن كثب، من "الاساسي اكتشاف (المسافرين المصابين بانفلونزا الخنازير)، لان هذا الامر يساعدنا على متابعة الفيروس في العالم وكيفية تنقله".

وبالاضافة الى الولايات المتحدة التي سجلت المنظمة فيها ٤٠ اصابة مؤكدة في خمس ولايات، (علما ان السلطات الاميركية اعلنت الثلاثاء تسجيل ٦٤ اصابة مؤكدة)، احصت المنظمة في المكسيك ٢٦ شخصا اصيبوا بهذا الفيروس توفي سبعة منهم، بينما سجلت في كندا ٦ اصابات مؤكدة، وفي نيوزيلاندا ٣ اصابات مؤكدة، واثنيتين في بريطانيا ومثلهما في اسبانيا.

واشار فوكودا الى ان "المصابين في بريطانيا ونيوزيلاندا هم مسافرون آتون من الخارج".

واكد نائب مديرة منظمة الصحة العالمية ان اكتشاف المسافرين المصابين امر اساسي لمعرفة ما اذا كان الفيروس قد انتشر في مجموعة سكانية محددة او في بلد محدد، ما يبرر عندها للمنظمة اعتبار نفسها امام وباء محتوم وبالتالي لترفع انذارها بشأن هذا الفيروس درجة اضافية.



واضاف "حتى وان وصل الفيروس الى نيوزيلاندا او بريطانيا، فهذا لا يعني انه منتشر في تجمعات سكانية او في هذين البلدين. هذا فارق مهم من وجهة النظر الوبائية".

ومن جهة اخرى، قلل الدكتور فوكودا من الاهمية الوبائية للاصابات التي سجلت في اوساط طلبة ثانويات في نيويورك، اصابوا بالمرض من دون ان يسافروا الى المكسيك بخلاف باقي المصابين في الولايات المتحدة. وقال ان "العدوى حصلت في بيئة مدرسية. الامر مختلف بعض الشيء عن حصول تفجر وبائي وسط مجموعات سكانية اكبر، كالبدايات مثلا او المدن".

وتعتبر منظمة الصحة العالمية انه من غير المجدي الحد من السفر او اغلاق الحدود، ولكنها "توصي بشدة الاشخاص المرضى باعادة النظر برحلاتهم الى الخارج".

واوضح فوكودا انه "اذا شعر مسافرون موجودون في مكان ما بانهم مرضى، فان عليهم تلقي العلاج (...) اذا كان المرض انفلونزا الخنازير، يجب ان يتم تشخيصه".

واضاف "حتى اذا انخفض نشاط الفيروس (...) يجب على الاقل عدة اشهر لمعرفة ما اذا كان الفيروس قد اختفى"، مذكرا في هذا الصدد بمرض انفلونزا الطيور.

وردا على سؤال عن خطورة مرض انفلونزا الخنازير الذي يعتقد انه اوقع حتى الان ١٥٢ وفاة في المكسيك ولم يسفر عن اية اصابة خارجها، اجاب فوكودا ان "اسوأ وباء في القرن العشرين (الانفلونزا الاسبانية) في ١٩١٨ بدأت ايضا بطريقة غير معدية بشدة وكانت غير ملحوظة تقريبا، لتصبح لاحقا وباء شديد الخطورة".

من ناحية اخرى، اعلنت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء ان اربعة من مختبراتها حول العالم هي في "مراحل مختلفة" من العمل على نوع



الفيروس يمكن ان تشكل الخطوة الاولى على طريق ايجاد لقاح ضد انفلونزا الخنازير.

وقال غريغوري هارتل المتحدث باسم المنظمة ان "اربعة من مختبراتنا المرجعية تعمل حاليا على نوع الفيروس، انها في مراحل مختلفة من انتاج العنصر اللازم لتصنيع اللقاحات".

غير ان هارتل اكد ان المنظمة لم تطلب من هذه المختبرات الموجودة في بريطانيا وكندا والولايات المتحدة البدء بانتاج اللقاح بكميات كبيرة.

وقال ان اشارة البدء بهذا الانتاج "لن تعطى قبل ان ندخل المرحلة الخامسة، وقد تعطى اثناء دخولنا المرحلة الخامسة"، في اشارة الى سلم الانذار المعتمد في المنظمة والمؤلف من ست درجات تصاعدية.

وكان متحدث باسم مجموعة "نوفارتيس" لتصنيع الادوية اعلن الاثنين ان منظمة الصحة العالمية اتصلت بالمجموعة الدوائية السويسرية لتطلب منها انتاج لقاح مضاد لانفلونزا الخنازير، مؤكدا في الوقت عينه انه لم يصدر اي قرار حتى الساعة لاطلاق عملية انتاج هذا اللقاح.

واضاف "لم يصلنا حتى الساعة" نوع الفيروس للبدء بمرحلة الابحاث، مؤكدا ان الفترة اللازمة للتوصل الى لقاح لفيروس انفلونزا الخنازير تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠٠٩

سياسة خارجية بقلم: عماد عريان

عولمة الخنازير!

الخنزير في نهاية الأمر مجرد حيوان كغيره من الحيوانات، ولكن شاعت الأقدار أن تختلف النظرة إليه باختلاف الثقافات والديانات عبر دول العالم، فهو بالطبع حيوان مكروه وملفوظ في كثير من مناطق العالم لأسباب تاريخية أو دينية ومن بينها منطقة الشرق الأوسط على سبيل المثال، في حين أن النظرة إليه تختلف كلياً في مناطق أخرى مثل الولايات المتحدة والدول الأوروبية التي تري في الخنزير رمزا للتوفير أو النماء الاقتصادي، لدرجة أنهم يقيمون له يوماً خاصاً في ألمانيا يصنعون خلاله كل شيء على شكل الخنزير حتي حصالات الأطفال يصنعونها ويبيعونها على هيئته.

إضافة الي ذلك يعد الخنزير حيواناً مفضلاً حتي في البيوت الأوروبية، علي غرار القطط والعصافير والكلاب الأليفة، مما جعله شخصية مفضلة لدي الأطفال لدرجة أنهم يقدمونه في شخصيات كارتونية شهيرة مثل ميس بيجي، أما لحومه فهي محرمة في الديانتين الإسلامية واليهودية، بينما الأمر ليس كذلك في الديانة المسيحية، الي أن جاءت الأزمة العالمية الراهنة فوحدت الدول كلها وجعلت مخاوفها علي قلب رجل واحد في محاولات جادة وعاجلة لمواجهة انفلونزا الخنازير قبل أن تتحول الي وباء يصعب احتواؤه ولا يعلم نتائجه إلا الله، خاصة في الدول النامية والفقيرة.

فتلك الدول تدفع الثمن الباهظ لكل أزمات العالم برغم أنها تنشأ في الأساس في الدول الكبرى ولكنها سرعان ما تجد حلا لتلك الأزمات، لتترك الدول الصغرى تتجرع مرارتها وحدها، وليس أدل على ذلك من مرض الالتهاب الرئوي اللانمطي (السارس) الذي ظهر في الصين وضرب بقوة في دول أخرى، ثم انفلونزا الطيور التي ظهرت في دول الشمال وسرعان ما انحسر فيها، لينحصر بعد ذلك في دول الجنوب وخاصة اندونيسيا ومصر التي تكبدت خسائر بالمليارات، وأخيرا وليس آخرا الأزمة المالية العالمية التي نشأت وترعرعت في الولايات المتحدة ولكن الدول النامية دفعت ثمنها باهظا لها، وبالأمر فقط خرج تقرير البنك الدولي ليؤكد أن الأزمة المالية العالمية تحولت إلى كارثة إنسانية حقيقية في الدول الفقيرة.

وأغلب الظن أن انفلونزا الخنازير سوف تسير على المنوال ذاته، وهي أزمة جديدة تثبت أن العولمة تمارس دورها في أوضح صورها، فقد سقطت الحدود والقيود، مثلما حدث في الأزمات السابقة، وأصبحت دول العالم كلها عرضة لمخاطر جسيمة، ولم يعد خافيا أن المرض ظهر في أمريكا الشمالية ثم انتشر في أرجاء العالم أو مناطق منه حتى اليوم، والمخاوف الآن تثور مجددا من أن الدول الفقيرة سوف تدفع الثمن الباهظ لهذا الوباء الجديد على أساس أنها دائما ما تفتقد لأدنى درجات الاستعداد لمواجهة الكوارث على اختلاف درجاتها ونوعياتها، وتلك جريمة بشرية يدفع ثمنها دائما الفقراء في هذا العالم بسبب أخطاء الحكومات مع الاعتذار للخنازير.



المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير تظهر في ٢٢ دولة

تزايدت حالات انتشار إنفلونزا الخنازير في العالم وتؤكد وجودها في ٢٢ دولة، تمتد من الأمريكتين، إلى أوروبا، وآسيا وأستراليا وحتى الشرق الأوسط بعد اكتشاف حالة في إسرائيل أشاعت الخوف في سيناء بمصر.

والدول التي تأكد وصول المرض إليها هي المكسيك، والولايات المتحدة، وكندا، وتشيلي، وكولومبيا، وكوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، والبرازيل، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وإسبانيا، والنمسا، وسويسرا، والنرويج، والدانمارك، وأستراليا، ونيوزيلندا، وكوريا الجنوبية، وإسرائيل.

المكسيك

وفي المكسيك محور نقشي المرض ارتفعت حالات الوفاة بالمرض إلى ١٥٩ حالة والإصابات إلى ٢٥٠٠.

وأغلقت المكسيك جميع المدارس في أنحاء البلاد حتى السادس من مايو/أيار المقبل، كما أغلقت جميع المطاعم في العاصمة مكسيكو سيتي (٢٥ ألف مطعم)، إلى جانب الحانات ودور السينما والملاعب والصالات الرياضية وبعض المكاتب الحكومية لمنع انتشار العدوى.

أميركا

وفي الولايات المتحدة ارتفع عدد الإصابات إلى أربع وستين، وأعلنت حالة الطوارئ في كاليفورنيا أكبر الولايات الأميركية وأكثرها سكانا، في حين يجري فحص مئات التلاميذ في نيويورك للاشتباه في إصابتهم بالفيروس.

وقد طلب الرئيس الأميركي باراك أوباما من الكونغرس تخصيص مبلغ مليار ونصف مليار دولار لمواجهة المرض.

هموم الفقراء

وقالت منظمة الصحة العالمية إن انتشار وباء جديد خطير في أنحاء العالم ليس حتميا، لكن يجب على كل الدول الاستعداد للأسوأ وخاصة الدول النامية والفقيرة، مؤكدة أن تلك الدول ستصاب بشدة.

إسرائيل

وفي إسرائيل حيث تأكدت إصابة شخصين بالمرض والاشتباه في حالة ثالثة قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إبقاء مسؤولية مواجهة فيروس إنفلونزا الخنازير بأيدي وزارة الصحة وعدم نقل المسؤولية إلى وزارة الدفاع في هذه المرحلة.

وسادت حالة من القلق محافظة سيناء المصرية خشية انتقال مرض إنفلونزا الخنازير إليها خاصة في المناطق الحدودية الملاصقة للحدود الإسرائيلية بعد إعلان إسرائيل اكتشاف إصابتين بالفيروس.



ومما زاد مخاوف الأهالي في سيناء أن عمليات تربية الخنازير في إسرائيل تقع في مزارع جبلية بالقرب من سيناء.

وهذه المناطق مناطق صحراوية يسهل فيها انتقال الفيروسات عبر الرياح خاصة في مثل هذه الأوقات من العام ولوجود معبري العوجة وكرم أبو سالم للتبادل التجاري مع إسرائيل.

تحذيرات

ومن بين الأمور الغامضة التي تكتنف التفشي الحالي للمرض أن كل الحالات خارج المكسيك جاءت خفيفة نسبيا حتى الآن.

وحذر عدد من دول العالم مواطنيها من السفر إلى المكسيك، وأوقفت كوبا والأرجنتين الرحلات الجوية من المكسيك وإليها مؤقتا.

واتخذت الحكومة الأسترالية إجراء باحتجاز من يشتبه في إصابتهم بإنفلونزا الخنازير قسرا في الحجر الصحي.

وحظرت عدة دول منها روسيا والصين وأوكرانيا وكوريا الجنوبية استيراد لحوم الخنازير الأميركية.

وقال منتجو الخنازير الأميركيون إن اسم الفيروس يؤثر على أعمالهم مما دفع المسؤولين الأميركيين إلى طلب تغيير الاسم من إنفلونزا الخنازير.

وحاولت وزيرة الأمن الداخلي الأميركية جانيت نابوليتانو ووزير الزراعة توم فيلساك جاهدين مرارا الإشارة إلى الإنفلونزا باسم "فيروس أتش ١ أن ١".

ورفضت إسرائيل اسم إنفلونزا الخنازير واختارت تسميته بـ"إنفلونزا المكسيك"، لكن المنظمة العالمية لصحة الحيوان اعترضت على الاسم وقالت إن الفيروس يشمل مكونات من الطيور والإنسان، وهناك اتجاه متنام في قطاع المزارع لتسميته فيروس أميركا الشمالية.

المصدر: ميدل ايست اونلاين
التاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠٠٩



أزمة جديدة تزعزع ثقة المسافرين

انفلونزا الخنازير والأزمة يتحالفان ضد السياحة

أسهم شركات النقل الجوي ووكالات تنظيم الرحلات السياحية
تراجع في البورصات مهددة بانتشار الوباء الجديد.

ميدل ايست اونلاين
باريس - من سيلين لو بريسو

شركات الطيران والسياحة التي تعاني أصلاً من الأزمة الاقتصادية منذ
أيلول/سبتمبر، باتت مهددة الآن بخطر انفلونزا الخنازير الذي قد يتسبب
في تراجع أكبر في الرحلات.

واعتبر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) في بيان الثلاثاء أن "القلق
المتزايد بشأن انفلونزا الخنازير قد يكون له أثر كبير على حركة النقل
الجوي.



وأوضح الاتحاد الذي يضم ٢٣٠ شركة طيران اي ٩٣% من حركة النقل الجوي الدولية ان حركة نقل الركاب في آذار/مارس تراجعت بنسبة ١١,١% بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام ٢٠٠٨ بعد تراجع بلغ ١٠,١% في شباط/فبراير.

وقال المدير العام للاتحاد جوفاني بيسينيافي "من المبكر تقييم تأثير انفلونزا الخنازير. لكن من المؤكد ان كل شيء من شأنه زعزعة ثقة المسافرين سيكون له اثر سلبي على نشاطنا".

وفي مؤشر الى هذا القلق تراجعت منذ الاثنين اسهم شركات النقل الجوي ووكالات تنظيم الرحلات السياحية في البورصات اذ يخشى المستثمرون ان يلغي السياح ورجال الأعمال رحلاتهم.

والحق وباء الالتهاب الرئوي الحاد في العام ٢٠٠٣ خسائر جسيمة في قطاع السياحة اذ تراجع عدد المسافرين على الصعيد العالمي بنسبة ١,٤% بحسب منظمة السياحة العالمية.

وفي ايار/مايو من تلك السنة انخفضت حركة النقل الجوي لشركات الطيران في منطقة آسيا-المحيط الهادئ بنسبة ٥٠% تقريبا، بحسب الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا). وقد تراجع رقم أعمال شركات النقل الجوي في هذه المنطقة بحوالي ٦ مليارات دولار العام ٢٠٠٣.

هذه المرة، وفي حال بقيت انفلونزا الخنازير التي اندلعت في المكسيك محصورة جغرافيا، فان شركات النقل الجوي الأميركية واللاتينية-أميركية ستكون المتضرر الأكبر. فالمكسيك منطقة سياحية يقصدها خصوصا سياح يأتون من الولايات المتحدة.

وتحل في المرتبة الثانية الشركات الأوروبية وعلى رأسها شركة الطيران الاسبانية "ايبيريا" كما توقع محلل فرنسي. الا ان الناطقة باسم شركة الطيران الأكبر على مستوى الرحلات بين أوروبا وأميركا اللاتينية قالت الاثنين "رحلاتنا الجوية تتواصل بشكل عادي".



ثم تأتي على سلم المتضررين المحتملين شركة "بريتيش ايرويز" البريطانية التي لديها رحلات عديدة الى الولايات المتحدة ثم شركة لوفتهانزا الألمانية تليها "اير فرانس- كاي ال ام". اما بالنسبة لشركات الطيران الآسيوية فيفترض ان تكون حالها أفضل خصوصا ان الرحلات بينها وبين اميركا الوسطى غير مكثفة.

واعتمد منظمو الرحلات السياحية في أوروبا الحذر. وأول من تفاعل مع هذا الواقع المستجد كان وكالة السفر الألمانية الكبيرة "تي يو اي" التي قررت تجنب الرحلات الى مكسيكو حتى الرابع من ايار/مايو وقدمت لكل المسافرين الى المكسيك في تلك الفترة وجهات سفر بديلة.

والغت شركة "توماس كوك" البريطانية الكبيرة الثلاثاء رحلاتها الى منتجع كانكون في المكسيك حتى الخامس من ايار/مايو.

وتفشي وباء انفلونزا الخنازير يأتي في مرحلة صعبة أصلا على شركات الطيران ووكالات السفر اذ ان المؤسسات والأفراد يسعون الى تقليص ميزانيتهم.

وتوقعت منظمة السياحة العالمية ان حالة من الركود ستصيب في العام ٢٠٠٩ السياحة الدولية من دون استبعاد إمكانية تسجيل تراجع تصل نسبته الى ٢٪.

وقبل شهر توقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي ان شركات الطيران ستشهد خلال ٢٠٠٩ "إحدى أصعب السنوات في تاريخها". فهي تعاني من انهيار في حركة الشحن بسبب تقلص النشاط التجاري العالمي. يضاف الى ذلك ان رجال الأعمال الذين كانوا يحجزون الأماكن الأغلى ثمنا بدأوا يشترون بطاقات سفر اقل كلفة.

وتوقع الاتحاد هبوطا في رقم الأعمال نسبته ١٢٪ ليصل الى ٤٦٧ مليار دولار. وكان رقم الأعمال في قطاع الطيران سجل تراجعاً في العام ٢٠٠١ بعد اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر، وصلت نسبته الى ٦٪.

المصدر: ميدل ايست اونلاين .

التاريخ : ٢٩ أبريل ٢٠٠٩



تدابير وقائية في عدة دول عربية تحسبا للفيروس

البرلمان المصري يأمر باعدام ٢٥٠ ألف خنزير

الدول العربية تعلن حالة التأهب تحسبا لفيروس انفلونزا الخنازير الذي يواصل انتشاره في العالم.

ميدل ايست اونلاين

القاهرة - دعا مجلس الشعب المصري الثلاثاء الى التخلص فورا من الـ ٢٥٠ الف رأس خنزير الموجودة في البلاد كاجراء وقائي من انفلونزا الخنازير، واعلنت عدة الدول عربية اتخاذ تدابير وقائية تحسبا للفيروس.

واوضحت وكالة الشرق الاوسط ان المجلس طلب من الحكومة الامر بقتل الخنازير فورا بدلا من نقلها الى مزارع بعيدة عن المناطق السكنية خوفا من انتشار انفلونزا الخنازير.

واوضح صابر عبد العزيز جلال المسؤول في وزارة الزراعة المصرية ان السلطات طالبت بالفعل منذ ٢٠٠٦ وقت انتشار انفلونزا الطيور في مصر، بابعاد الخنازير عن الدواجن وكذلك عن الناس.



واعلنت عدة دول عربية الثلاثاء اتخاذ تدابير وقائية تحسبا لفيروس انفلونزا الخنازير الذي توسع انتشاره في العالم مع ارتفاع عدد الوفيات بهذا المرض الى اكثر من ١٥٠ في المكسيك وتأكيد وجود حالات في ١٦ بلدا على الاقل.

واعلنت منظمة الصحة العالمية ان خبرة مصر في التعامل مع انفلونزا الطيور تجعلها مؤهلة لمواجهة انفلونزا الخنازير.

وقال حسن جزيري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة شرق المتوسط في مؤتمر صحفي "بسبب وجود انفلونزا الطيور في مصر، فانها اكثر يقظة والاطباء الذين يفحصون المرضى سيضعون في اعتبارهم" خطر الاصابة بانفلونزا الخنازير.

وتابع ان "الخبرة التي اكتسبها الاطباء المصريون في انفلونزا الطيور تجعلهم قادرين على تشخيص انفلونزا الخنازير".

وقضى ٢٦ شخصا بسبب انفلونزا الطيور في مصر حيث لا يزال الناس يقومون بتربية الدواجن في منازلهم.

وفي طرابلس، قال ابو بكر المنصوري وزير الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية في ليبيا ان بلاده "شكلت لجنة لاصدار كتيب خاص بالاجراءات والاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع دخول وانتشار المرض" في البلاد.

واضاف في تصريح صحفي "كما تقرر منع دخول الحيوانات عبر المنافذ مهما كانت الاسباب. الى جانب ذلك تم تكليف المركز الوطني للأمراض السارية والمستوطنة ومكافحتها بتشكيل فرق عمل داخل المطارات الرئيسية وخاصة بطرابلس وبنغازي لمراقبة حالات الوافدين الى الجماهيرية عبر هذه المطارات".

بدورها، اتخذت السلطات الاردنية اجراءات احترازية للوقاية من مرض انفلونزا الخنازير.

وقال عادل البليسي مدير الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة انه "تم فرض رقابة في المعابر الحدودية والمطارات تحديدا على القادمين من المناطق الموبوءة وخصوصا المكسيك والولايات المتحدة"



من جهته، أكد ناصر الحوامدة مساعد الأمين العام لوزارة الزراعة لشؤون الثروة الحيوانية أن بلاده "علقت منذ الأحد الماضي وبشكل فوري استيراد لحوم الخنازير".

وأضاف أن "وزارة الزراعة تقوم بمراقبة تجمعات الخنازير وأخذ عينات منها بصورة دائمة للتأكد من خلوها من الأمراض وخصوصاً انفلونزا الخنازير"، مؤكداً "خلو المملكة من هذا المرض".

وفي دبي، أعلن وزير الصحة الإماراتي حميد القطامي أنه تم تشكيل لجنة تنفيذية وطنية منبثقة من اللجنة الوطنية لانفلونزا الطيور بهدف مراقبة تطورات الوضع من كثب بالتعاون مع منظمة الصحة الدولية، فضلاً عن تشكيل لجنة صحية لنشر الوعي ومتابعة الوضع تقنياً.

وأكد القطامي في مؤتمر صحفي أن "الإمارات خالية من هذا المرض وكذلك المنطقة"، وأن البلاد ستطبق التدابير التي نصت عليها استراتيجيتها الخاصة التي اعتمدتها لمواجهة مخاطر الأمراض في السابق مثل انفلونزا الطيور.

من جانبه، قال الأمين العام لهيئة البيئة في أبوظبي وعضو اللجنة التنفيذية ماجد المنصوري في المؤتمر الصحفي "إننا نطبق التدابير التي وضعناها على مر السنوات الماضية".

وأضاف "نقوم بتحديد نقاط الدخول إلى البلاد واعتباراً من الأسبوع المقبل سنطبق أنظمة المراقبة والرصد" على أن يشكل اجتماع السبب في الدوحة "شرارة انطلاق".

وتعتبر الإمارات مقراً إقليمياً للنقل الجوي والبحري، خصوصاً من خلال مطار دبي الذي يستخدمه ملايين ركاب الترانزيت سنوياً والذي يشكل مركزاً لنشاط شركة طيران الإمارات التي تعد أكبر شركة طيران في المنطقة وتنظم رحلات إلى القارات الخمس.



وفي المنامة، قالت الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الأولية والصحة العامة في وزارة الصحة البحرينية مريم الجلاهية ان "الاجراءات التي بدأ تنفيذها في البحرين تشمل تخصيص جناح للعزل في مجمع السلمانية الطبي اكبر مستشفيات البحرين".

واضافت "اتخذنا كل الاستعدادات لمواجهة هذا المرض تماشيا مع اجراءات منظمة الصحة العالمية (..) باشرنا استعداداتنا لمراقبة المسافرين عبر المطار تحسبا في حال فرضت منظمة الصحة العالمية حظرا للسفر".

وامتد وباء انفلونزا الخنازير الى اوروبا مع اعلان ثلاث حالات مؤكدة بعد ظهوره في المكسيك حيث يعتقد ان ١٥٢ شخصا لقوا مصرعهم حتى الان نتيجة اصابتهم بالمرض فيما يشتبه في ان اكثر من ١٦٠٠ شخص يحملون الفيروس. واكدت فحوص مخبرية ان ٢٠ من الوفيات هي بسبب انفلونزا الخنازير.

وتضاعف عدد حالات الاصابة المؤكدة بالمرض حيث وصلت الى ٤٤ في الولايات المتحدة، بينما قالت بريطانيا واسبانيا انهما سجلتا حالات مرض بالفيروس لتكون اولى الحالات التي يتم تسجيلها في اوروبا.

وسجلت ست حالات اصابة في كندا وتأكدت اصابتهن في اسرائيل واخرى في نيوزيلندا.



المصدر: الأهرام

التاريخ : ٢٩ أبريل ٢٠٠٩

إغلاق عنبر الذبح بالمجزر الآلي بالإسكندرية

قررت محافظة الإسكندرية إغلاق عنبر ذبح
الخنازير الموجود بالمجزر الآلي بالعامرية،
الذي ترد إليه خنازير للذبح من محافظات
القاهرة والجيزة والقلوبية لحساب تجار
ومحلات بيع لحوم الخنازير بالإسكندرية.
وصرح مدير مديرية الطب البيطري بالإسكندرية
الدكتور محمود علوي بأن هذا الإجراء يأتي في
إطار الإجراءات الوقائية التي اتخذتها المحافظة
ضد مرض أنفلونزا الخنازير.

البيت الأبيض ينفي إصابة أوباما بالإنفلوانزا

واشنطن: طلحة جبريل

أثار الصحفيون في البيت الأبيض ضجة كبيرة عندما انهالوا على المتحدث الصحفي روبرت غيبس بالأسئلة حول احتمال إصابة الرئيس الأميركي باراك أوباما بالإنفلوانزا الخنازير، بعد أن أعلن في المكسيك عن وفاة رجل كانت أوباما قد تناول معه الطعام خلال زيارته الأخيرة للبلاد قبل نحو ١٠ أيام. إلا أن غيبس أكد أن الرئيس غير مصاب بالمرض. وكانت هذه الشكوك قد أثارت بعد وفاة فليبي سوليس مدير المتحف الوطني في مكسيكو، وكان أوباما قد تناول معه العشاء خلال زيارته للمكسيك في ١٦ من الشهر الحالي، وتردد أنه توفي بسبب إصابته بالوباء. وحرص البيت الأبيض أمس على توزيع بيان أصدرته السفارة المكسيكية في واشنطن يقول إن فليبي سوليس لم يكن مصاباً بمرض إنفلوانزا الخنازير. وقال بيان السفارة إن سوليس توفي في ٢٣ أبريل (نيسان) الحالي بعد أسبوع من لقائه الرئيس أوباما والرئيس المكسيكي في المتحف الوطني، وكان سبب وفاته تعقيدات نجمت عن مرض يعانيه، وليست بسبب إصابته بمرض إنفلوانزا الخنازير. وذكر أن سوليس كان يعاني مرض السكري، لكن بيان السفارة المكسيكية لم يتطرق إلى هذا الأمر، وكان المراسلون أمطروا المتحدث باسم البيت الأبيض بالأسئلة حول تكهنات تقول إن السلطات المكسيكية كانت تعرف بانتشار الوباء وحيث وفيات قبل زيارة أوباما بأيام، وإنها أخفت هذه المعلومات عن الأميركيين. وقال غيبس إن واشنطن أخطرت بالوباء في الأسبوع الماضي. وبدأ غيبس غير واثق من معلوماته حيث قال: «سأعيد التأكد من الأمر»، لكنه أشار إلى أن البيت الأبيض لم يتلق أي تحذير بوجود وباء قبل زيارة أوباما إلى المكسيك.

وحول ما إذا كانت السلطات المكسيكية أخفت معلومات حول الوباء وما يقوله بشأن صحة الرئيس باراك أوباما، قال غيبس: «دون افتراض تكهنات حول حقيقة الوضع، من المتعذر عليّ أن أخمن، وما أستطيع تأكيده أن الرئيس لم يكن عرضة لأي مخاطر صحية». وأضاف غيبس: «ليس هناك أي تهديد لصحة الرئيس. لم تظهر أعراض مرض إنفلوانزا الخنازير لا على الرئيس ولا على أي شخص آخر حسب علمي كان معه في المكسيك سواء المسؤولين والصحفيون».



المصدر: ميدل ايست اونلاين

التاريخ : ٢٩ ابريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير وباء جديد يدق ناقوس الخطر

بقلم: د. محمد مسلم الحسيني

المرض لا يستثنى الدول الإسلامية إذا ما أنتشر بين الدول، رغم غياب الخنازير من المزارع والحقول والأسواق فيها، لأن هذا المرض المعدي صار ينتقل بين الناس.

ميدل ايست اونلاين

في السنوات الماضية انتشر مرض فايروسي قاتل ومعدي ينتقل من الطيور الى الإنسان سمي بمرض "إنفلونزا الطيور" حيث أصاب الكثير من الناس وفي بقاع مختلفة من العالم.

كان هذا المرض حصيلة تحورات جينية حصلت في كيان فايروس إنفلونزا الطيور حيث أصبح قادرا على إصابة البشر والانتشار بينهم. لم يهدأ بال العالم من هذا المرض المخيف ولم تستكن منظمة الصحة العالمية من إجراءاتها وتحولاتها من أجل السيطرة عليه وإحتوائه حتى حصلت ضجة إعلامية كبيرة اليوم معلنة ولادة مرض جديد معدي وفتاك سمي بمرض "إنفلونزا الخنازير". تنتقل فيه فايروسات الإنفلونزا من الخنازير الى الإنسان ومن ثم من الإنسان الى الإنسان وتسبب له أعراضا مرضية حادة قد تكلفه حياته.

وأكدت منظمة الصحة العالمية على لسان رئيستها السيدة مارغاريت شان على وجود إصابات وحالات مرضية ووفيات بسبب هذا المرض الوبائي الجديد الذي يتميز بشراسته وإمكانية فتكه بالإنسان حتى الوفاة، مما يثير الفزع بين الناس ويجعل السلطات الصحية المحلية والعالمية في حالة تأهب ومراقبة.

ظهرت الإصابات الأولى بهذا المرض في المكسيك وذلك ضمن ثلاث مواقع معلومة وهي: الموقع الأول في العاصمة المكسيكية "مكسيكو سيتي" حيث أعلن عن وفاة ٢٠ شخصا جراء هذا المرض في أول بيان

صدر عن الجهات الصحية المكسيكية. والموقع الثاني في الوسط وبالتحديد في "سان لويس بوتوسي" حيث أعلن عن ٢٤ إصابة بينها ٣ حالات وفاة. والموقع الثالث في مدينة "مكسيكاني" الواقعة على الحدود المكسيكية الأميركية. كما أن هناك ما يزيد عن ألف وثلثمائة حالة مشتبّه بها وتنتظر نتائج التحاليل المختبرية، بينما تتوارد الأنباء على أن أعداد الإصابات والوفيات بهذا المرض في تزايد مستمر مع مرور الزمن.

يبدو أن هذا الوباء قد تسلسل من المكسيك الى الولايات المتحدة الأميركية حيث أكتشفت ثمان حالات غير قاتلة في مدينة كليفلاند. كما أن ثمة حالات مشتبّه بها في مدينة تكساس ونيويورك، حيث أحتجز ٧٥ طالبا يشكون من علامات المرض لحين التحقق من نتائج فحوصاتهم. كما أظهرت التحاليل المختبرية بأن نوعية الفايروس المسؤول عن المرض في الولايات المتحدة هو نفسه الذي يسبب وباء إنفلونزا الخنازير في المكسيك.

وهنا تثار الأسئلة حول طبيعة هذا المرض وإمكانية إنتشاره في سائر بقاع العالم خصوصا بعد توارّد الأنباء عن حصول إصابات وحالات مشتبّه بها في كل من كندا ونيوزلندا وأستراليا وبريطانيا وفرنسا والسويد والدانمارك والبرازيل وبيرو وكولومبيا وإسرائيل وأستراليا وغيرها من الدول. أسئلة أخرى تدور حول نوعية الفايروس المسؤول وسبب شراسته، وعن طرق الوقاية منه وإمكانية العلاج إن حصلت الإصابة.

الخلازير، كالإنسان وكسائر الحيوانات الأخرى، قد تصاب بمرض "الإنفلونزا" وهو مرض تسببه فايروسات خاصة تكون موسمية عادة. هذه الفايروسات لا تنتقل من الخلازير الى الإنسان إلا في حالات نادرة حيث يصاب بها الإنسان خصوصا المزارعين والمربين لهذه الحيوانات، فتظهر عليهم علامات مرض الإنفلونزا المعهودة التي يدركها الجميع وهي: ارتفاع درجة حرارة الجسم، النحول العام، فقدان الشهية للطعام، صداع شديد وآلام في الظهر والعضلات، إضافة الى التقيؤ والإسهال في بعض الأحيان أو التهابات في المجاري التنفسية تتميز بالسعال وضيق النفس. تمتد أعراض المرض الى بضعة أيام ثم يشفي منها المريض عادة وينتهي الأمر، حيث لا ينتقل المرض بعدها من المصاب الى إنسان آخر.



الذي حصل في المرض المعدي الجديد هو أن الفايروس المسؤول عن إنفلونزا الخنازير والذي يرمز له بـ "أي/ أش ١ أن ١" قد تحوّر وأصبح بتركيبة جديدة غريبة تحمل ثلاث صفات جينية وهي: جينات فايروس إنفلونزا الطيور + جينات فايروس إنفلونزا الخنازير وهي على نوعين + جينات فايروس إنفلونزا الإنسان.

هذه التركيبة الجديدة جعلت هذا الفايروس الهجين ذو شراسة وتأثير فتاك على الإنسان، حيث أن المصاب يشكو من أعراض أنفلونزا شرسة تتسم بالتهابات رئوية حادة قد تؤدي بحياة المريض. كما أن هذا النوع من الفايروسات الهجينة ينتقل من إنسان إلى إنسان ويصيب الشباب الذين يتمتعون عادة بمناعة قوية ولا يشكون من أي مشاكل صحية. وهذا ما يعطي إشارة تحذير حمراء توحى بخطورة هذا المرض وإمكانية إنتشاره في سائر بقاع العالم. لقد صرّح بهذا الصدد داف دياغل مسؤول قسم السيطرة والوقاية من الأمراض في الولايات المتحدة الأميركية حيث قال: "لأول مرة نرى فايروساً متحوّراً يمتلك ثلاث أصول متباينة!"

ربما يتساءل البعض: كيف تتم السيطرة على هذا المرض المعدي إذن؟. الجواب هو أن السيطرة التامة على مثل هذه الأوبئة ليست مهمة سهلة وكما أشارت رئيسة منظمة الصحة العالمية أمام الصحفيين حيث قالت بـ "أننا قلقين بالموقف خطير ويتطلب الإسراع في احتوائه والسيطرة عليه". ففي هذا الشأن لابد أن نبين بعض النقاط العامة التي ربما تلعب دوراً رئيسياً وهاماً في احتواء وتجميع الأمراض السارية والمعدية كمرض إنفلونزا الطيور أو الخنازير أو غيرها ومنها:

١ - مكافحة الأمراض المعدية والفتاكة هي مسؤولية الجميع وليست مسؤولية محددة بطرف واحد من الأطراف. تبدأ هذه المسؤولية بالفرد نفسه وبالعائلة وتمتد بالمجتمع ككل وتلعب الحكومة والمنظمات الصحية المحلية والعالمية دوراً هاماً في السيطرة على هكذا أمراض. التوعية والتثقيف الصحي وإتخاذ أساليب الحيطة والحذر والترقب هي ضروريات مبدئية يمارسها الجميع من أجل كشف الحالات المرضية الجديدة والتعامل السريع معها من أجل تجنب العدوى.

٢ - التخلص السريع من الخنازير المصابة أو المشتبه بإصابتها أو القريبة من الخنازير المصابة، وعدم لمسها أو الإقتراب منها أو أكل لحومها وإخبار السلطات الصحية المحلية بوجود حالات إصابة مشتبه فيها من أجل التخلص منها وبالسرعة الكافية.



٣- إجراء التحاليل المختبرية على الحالات المشتبه بها بين البشر وعزل المرضى في مستشفيات خاصة وتقديم العلاج اللازم لهم وهو (في الوقت الحاضر) نفس الدواء المستخدم في معالجة مرض إنفلونزا الطيور وهو ما يسمى بعقار "تاميفلو" وكذلك عقار الـ "زاناميفير".

٤- في المناطق الموبوءة يجب غلق الأماكن التي يزدحم فيها الناس كالمدارس والجامعات والنوادي والملاهي والمطاعم وأماكن العبادة لتجنب انتقال العدوى بين الناس.

٥- لبس الأقنعة الواقية في الأماكن المزدحمة كالأسواق والشوارع ووسائل النقل، وتجنب المصافحة والتقبيل أو استخدام أواني وصحون الغير، كما يجب غسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات في اليوم الواحد وعدم البصاق في الأماكن العامة لأن مثل هذا الفعل قد ينثر الفايروسات في الفضاء التي تدخل بدورها إلى المجاري التنفسية للأصحاء أثناء عملية التنفس.

٦- التطعيم ضد المرض ضروري من أجل زيادة مناعة الجسم ضد هذه الفايروسات الهجينة ولكن توفر الكميات الكافية للقاح الجديد يتطلب بعض الوقت وقد يستخدم اللقاح ضد الإنفلونزا الموسمية كبديل مؤقت لحين توفر اللقاح الصحيح، لكن أكثر الأطباء يشكون في فعالية ذلك.

٧- هذا المرض لا يستثني الدول الإسلامية إذا ما أنتشر بين الدول، رغم غياب الخنازير من المزارع والحقول والأسواق فيها، لأن هذا المرض المعدي صار ينتقل بين الناس بسبب وجود الفايروس المتحور الجديد، وليس بالضرورة أن ينتقل من الخنزير إلى الإنسان فقط. فعلى السلطات الصحية أن تتخذ إجراءات الحيط والحذر من أجل التعامل مع هذا الوباء أن إمتد إليها، وأعني توفير كميات مناسبة من الأدوية

المضادة للفايروسات، تهيئة مستشفيات العزل وتزويدها بما يلزم، توفير الأقنعة الواقية، مراقبة المسافرين والقادمين من الدول الموبوءة، نشر الوعي الصحي بين أبناء المجتمع والتنسيق مع منظمات الصحة العالمية المهتمة بهذا الشأن.

د. محمد مسلم الحسيني، أستاذ في علم الأمراض وأخصائي بايولوجي الدم مستشفى براكوبس الجامعي، بروكسل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠٠٩

أطباء بيطريون لمتابعة حظائر الخنازير بأرض اللواء

كتب - عادل الديب:

أكد المهندس سيد عبدالعزيز محافظ الجيزة وجود أطباء بيطريين بصورة دائمة بحظائر الخنازير الموجودة بمنطقة أرض اللواء وذلك للمتابعة المستمرة وأخذ العينات وتحليلها طوال اليوم وقد جاءت نتائجها حتى الآن سلبية. ومن ناحية أخرى كلف المحافظ مدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة بإعداد دراسة لدفع تعويضات لأصحاب الدواجن التي يتم التحفظ عليها بسبب مرض انفلونزا الطيور. وأكد المحافظ خلال اجتماع مجلس تنفيذي المحافظة برئاسة الدكتور يوسف وصال السكرتير العام وأمين المجلس ضرورة الحسم في تنفيذ قرارات اللجنة العليا لمواجهة مرض انفلونزا الطيور وغلق المحال التي تباع الطيور الحية وحظر التربية بالمنازل.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٢٩ أبريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير تصل إلى الشرق الأوسط.. ومنظمة الصحة العالمية تقول إن المرض صعب الاحتواء

إسرائيل تؤكد إصابة شخصين بالمرض.. ووزراء الصحة العرب يجتمعون في الرياض الأسبوع المقبل

عواصم: «الشرق الأوسط»

وصلت إنفلونزا الخنازير إلى منطقة الشرق الأوسط مع تأكيد السلطات الإسرائيلية أمس إصابة شخصين بالمرض، مما رفع درجة التيقظ في البلدان العربية التي استنفرت تحسبا لوصول المرض إليها، في وقت يتابع المرض انتشاره في العالم بسرعة، مع تأكيد ظهور حالات في ١٦ بلدا حتى الآن على الأقل، ودفع ذلك بمنظمة الصحة العالمية إلى التحذير من أن الفيروس أصبح «منتشرا لدرجة يصعب فيها احتواؤه».

وسجلت في إسرائيل أمس أول إصابتين بالمرض لشاب في الـ٢٦ من العمر، ورجل في الـ٤٩ من العمر، كلاهما عادا من إجازة في المكسيك. وفي المكسيك، بؤرة المرض، والبلد الوحيد الذي سجلت فيه وفيات بإنفلونزا الخنازير حتى الآن، ارتفع عدد الوفيات إلى ١٥٢ شخصا، فيما يشتبه في أن أكثر من ١٦٠٠ شخص يحملون الفيروس. وأكدت فحوص مخبرية أن ٢٠ من الوفيات هي بسبب إنفلونزا الخنازير. وبعد إقفال المدارس والمتاحف ووقف التجمعات العامة، أعلنت بلدية مكسيكو صباح أمس أن كل مطاعم العاصمة المكسيكية سيتم إغلاقها.

وتضاعف عدد حالات الإصابة المؤكدة بالمرض حيث وصلت إلى ٤٤ في الولايات المتحدة، بينما أعلنت كوريا الجنوبية تسجيل أول حالة لديها. وكانت بريطانيا وإسبانيا قد أعلنتا قبل يومين أنهما سجلتا حالات مرض بالفيروس لتكون تلك أولى الحالات التي يتم تسجيلها في أوروبا. وفيما شدد عدد من الدول الإجراءات على حدودها، قالت منظمة الصحة العالمية إنه منذ انتشار مرض الالتهاب التنفسي الحاد (سارز) في عام ٢٠٠٣ في آسيا، تبين أن الضوابط الحدودية لا تفيد كثيرا



في وقف انتشار المرض. وذكر غريغوري هارتل المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية من جنيف أن «الإجراءات الحدودية لا تجدي، والفحص لا يجدي». وأضاف أنه «إذا تعرض شخص ما إلى المرض أو أصيب به.. فقد لا تظهر أعراض المرض على الشخص في المطار.. ونحن نتعلم مع التجربة. وكانت تجربة مرض سارز فرصة تعلم كبيرة لنا جميعا».

وقالت فوكودا إن خبراء منظمة الصحة العالمية قرروا في اجتماع للمنظمة الإثنين، أن الفيروس «انتشر إلى درجة تجعل من احتوائه استراتيجية غير ممكنة». وفي بريطانيا حيث اكتشفت أول حالتين أول من أمس، أمر رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بعقد اجتماع للجنة الطوارئ لمناقشة أزمة إنفلونزا الخنازير. ورغم الدعوات إلى التنسيق فإن الدول الأوروبية تتحرك في شكل مستقل، فإيطاليا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا والنمسا وهولندا نصحت مواطنيها بعدم التوجه إلى المكسيك.

وفي البلدان العربية أعلن عدد من الدول اتخاذ تدابير وقائية تحسبا لفيروس إنفلونزا الخنازير، وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أنه تقرر عقد اجتماع طارئ لوزراء الصحة العرب بالرياض في التاسع من مايو (أيار) المقبل، لبحث تطورات موضوع إنفلونزا الخنازير والاستعدادات العربية اللازم اتخاذها لمكافحته.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن خبرة مصر في التعامل مع إنفلونزا الطيور تجعلها مؤهلة لمواجهة إنفلونزا الخنازير. وفي طرابلس، قال أبو بكر المنصوري وزير الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية في ليبيا إن بلاده «شكلت لجنة لإصدار كتيب خاص بالإجراءات والاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع دخول وانتشار المرض» في البلاد. بدورها اتخذت السلطات الأردنية إجراءات احترازية للوقاية من مرض إنفلونزا الخنازير، وقال عادل البلبيسي مدير الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة إنه «تم فرض رقابة في المعابر الحدودية والمطارات تحديدا على القادمين من المناطق الموبوءة». وفي دبي أعلن وزير الصحة الإماراتي حميد القطامي أنه تم تشكيل لجنة تنفيذية



وطنية منبثقة من اللجنة الوطنية لإنفلونزا الطيور بهدف مراقبة تطورات الوضع عن كثب بالتعاون مع منظمة الصحة الدولية، فضلا عن تشكيل لجنة صحية لنشر الوعي ومتابعة الوضع تقنيا.

من جانبه قال الأمين العام لهيئة البيئة في أبوظبي وعضو اللجنة التنفيذية ماجد المنصوري في المؤتمر الصحفي: «نقوم بتحديد نقاط الدخول إلى البلاد، واعتبارا من الأسبوع المقبل سنطبق أنظمة المراقبة والرصد»، على أن يشكل اجتماع السبت في الدوحة «شرارة انطلاق». وفي المنامة قالت الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الأولية والصحة العامة في وزارة الصحة البحرينية مريم الجلاهية، إن «الإجراءات التي بدأ تنفيذها في البحرين تشمل تخصيص جناح للعزل في مجمع السلمانية الطبي، أكبر مستشفيات البحرين».

وفي سورية أعلنت وزارة الصحة اتخاذ تدابير وقائية عند المعابر الحدودية للحؤول دون انتشار هذا المرض. وشكلت الوزارة «لجنة مركزية تضم مختصين وفنيين لوضع الخطط الوقائية ومتابعة تنفيذها على المستوى المركزي بشكل يومي».

المصدر: ميدل ايست اونلاين

التاريخ : ١٢٩ أبريل ٢٠٠٩



فحوص بحثاً عن أثر الخنازير

قبل ان تعدموا الخنازير..

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ترسل خبراء الى المكسيك لتقصي الحقائق، وتتساءل: انفلونزا الخنازير هل لها صلة بالخنازير؟

ميدل ايست اونلاين
روما - قالت منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) الثلاثاء انها تحشد خبراء الصحة الحيوانية بها وترسل بعضهم الى المكسيك للتأكد إن كانت السلالة الجديدة من فيروس الانفلونزا الذي وصف على نطاق واسع بأنه انفلونزا الخنازير يرتبط في الواقع بصورة مباشرة بالخنازير.

وقالت المنظمة "في الوقت الراهن يبدو ان الانتقال يحدث فقط بين البشر وبعضهم بعضاً".

وقالت المنظمة التابعة للامم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها في بيان "حتى الان لم يقطع دليل بان السلالة الجديدة من انفلونزا فيروس ايه دخلت الى البشر بصورة مباشرة من خنازير".



المسؤولين البيطريين بالمنظمة جوزيف دومينيك "لا يوجد
، على تهديد للسلسلة الغذائية. انها مشكلة بشرية في هذه المرحلة
وليس مشكلة حيوانية".

وقد ادى انتشار الانفلونزا الى وفاة ما يصل الى ١٤٩ شخصا في
المكسيك و اشارت منظمة الصحة العالمية الى زيادة خطورة حدوث
وباء على الرغم من ان الفيروس لم يتسبب في حالات وفاة خارج
المكسيك حتى الان.

وعلى الرغم من النصيح بان الفيروس لا ينتقل باكل منتجات لحم
الخنزير فان العديد من الدول حظرت واردات لحم الخنزير من
الولايات المتحدة حيث عثر على ٥٠ شخصا مصابا.

لكن سلطات الصحة الحيوانية مثل منظمة الصحة الحيوانية العالمية
التي تتخذ من باريس مقرا لها تقول انه يجب الا يطلق عليها "انفلونزا
الخنزير" حيث ان لها مكونات تخص البشر والطيور وحتى الان لم
يتم العثور على خنزير واحد مصاب بالمرض.

وتقول المفوضية الاوروبية انها ليس لديها خطط لتقييد التجارة في لحم
الخنزير حيث ان الانفلونزا لن تؤثر على السلسلة الغذائية.

وقالت منظمة الاغذية والزراعة انها ارسلت خبراء منها ومن منظمة
الصحة الحيوانية العالمية الى المكسيك هذا الاسبوع لمساعدة الحكومة
في "تقييم الموقف الوبائي في قطاع انتاج الخنزير" فيما تم وضع
العاملين في منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة في جميع انحاء
العالم على "اهبة الاستعداد" للابلاغ عن اي حالة مرض يشبه
الانفلونزا في خنازير.

وحدثت منظمة الاغذية والزراعة الحكومات والمجتمع الدولي على
مضاعفة مراقبة المرض في الخنازير.

و"انفلونزا الخنازير" التي تأكد انها تسببت بوفاة عشرين شخصا في
المكسيك و"يرجح" ان تكون وراء وفاة ١٠٣ اشخاص اصابا ١٦١٤
شخصا لا يزال ٤٠٠ منهم داخل المستشفيات، ما دفع بالسلطات
الصحية العالمية الى دق ناقوس الخطر خشية حصول جائحة بشرية.

وفيما يلي بعض الحقائق المعروفة المرض.

- سؤال: ما هي انفلونزا الخنازير؟

- جواب: انفلونزا الخنازير مرض تنفسي يتفشى في مزارع الخنازير سببه فيروس انفلونزا من النوع "ايه" (هذا النوع قابل للتحويل الى جائحة خلافا لنوع "بي"). ويمكن لهذا الفيروس ان ينتشر بسرعة. ولم يسجل انتشار الوباء بين الحيوانات حاليا، بالتزامن مع انتشار انفلونزا الخنازير في اميركا الشمالية.

لذا فان الاصابات بانفلوانزا الخنازير المسجلة خصوصا في اميركا الشمالية " هي حتى الان وباء بشري"، على حد قول المدير العام لمنظمة الصحة الحيوانية العالمية، برنار فالو.

- سؤال: هل عدوى الانفلوانزا قابلة للانتقال الى البشر؟

- جواب: حذرت منظمة الصحة العالمية من ان فيروس "ايه/ايتش ١ ان ١" قابل بوضوح للتحويل الى جائحة لانه يطال البشر". وقالت السلطات المكسيكية بان كل الاصابات المسجلة في المكسيك انتقلت عدواها من انسان لآخر. و اضافت المنظمة ان الفيروس "يصيب الراشدين من فئة الشباب الذين يتمتعون بصحة جيدة". اما الاعراض فتشمل ارتفاعا في الحرارة وصداعا ووجعا في العضل، اي انها اعراض الانفلوانزا الموسمية نفسها التي تؤدي الى وفاة ٢٥٠ الى ٥٠٠ الف شخص سنويا (خصوصا فوق عمر ال ٦٥ في البلدان المتقدمة).

- سؤال: هل ما نشهده الان هو نوع جديد من انفلونزا الخنازير؟

- جواب: تتغير فيروسات الانفلونزا باستمرار لدى الخنزير كما هو الحال لدى الانسان. الا ان الجهاز التنفسي لدى الخنازير تحتوي على مستقبلات فيروسات انفلونزا الخنازير والطيور والانفلونزا البشرية ايضا. اذا يشكل الخنزير من حيث تركيباته الجينية "بيئة محفزة" لظهور انواع جديدة من فيروسات الانفلونزا، وذلك حين تنتقل اليها اكثر من عدوى بشكل متزامن.

وتركبة فيروس "ايه/ايتش ١ ان ١" الحالي غير مألوفة بحسب العلماء، انها نوع جديد من الفيروسات.

- سؤال: هل تنتقل العدوى من خلال اكل لحم الخنزير؟



- جواب: لا. تنتقل العدوى من انسان لآخر عبر الهواء. يضاف الى ذلك عدم تسجيل انتشار الوباء في اي من مزارع الخنازير في المكسيك او في اي منطقة من اميركا الشمالية.

فطهو لحم الخنزير على حرارة ٧١ درجة مئوية كفيل بالقضاء على الفيروسات والبكتيريا، كما اوضحت المراكز الاميركية لمراقبة الامراض.

- سؤال: هل من لقاح ضد انفلوانزا الخنازير؟

- جواب: نعم هو متوافر للخنزير. وتقول منظمة الصحة العالمية ان "بالامكان انتاج لقاح للبشر في حال تحديد ماهية الفيروس" لكنه يتطلب "بعض الوقت". بحسب "سانوفي باستور" قسم اللقاحات في مجموعة "سانوفي افينتس"، ان انتاج الجرعات الاولى من اللقاح يتطلب اربعة اشهر بعد تلقي سلالة الفيروس، ان جرت الامور على ما يرام.

بالانتظار يبدو ان دواء "تاميفلو" الاسم التجاري لـ "اوزلتاميفير"، المضاد للفيروسات وللانفلوانزا الذي يستخدم لمعالجة انفلوانزا الطيور، فعالا في معالجة انفلوانزا الخنازير. واعلنت السلطات الاميركية ان فيروس "ايه/ايتش ١ ان ١" يتجاوب مع مضاد للفيروسات اخر هو "زاناميفير" الذي يعرف باسم الـ "ريلينزا" التجاري ويؤخذ عن طريق التنشق.

ولا يحمي اللقاح ضد الانفلوانزا الموسمية من انفلوانزا الخنازير.

- سؤال: لماذا دقت منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر؟

- جواب: قالت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية السبب ان السبب هو الوضع "الخطر الذي يتطور بسرعة". وكان ذلك في اطار التحذير الذي اطلقتته من الفيروس الجديد "القابل للتحويل الى جائحة". وكررت المنظمة توصياتها لتشديد المراقبة على كل الحالات التي تظهر اعراض شبيهة باعراض الانفلوانزا او الالتهاب الرئوي الحاد.

ومن جهته اوصى الاتحاد الاوروبي الاثنين بتجنب السفر الى المكسيك او الولايات المتحدة، اي المناطق الاكثر تأثرا، للحد من خطر انتشار العدوى كما دعى لاجتماع طارئ الخميس.



المصدر: الوطن القطرية

التاريخ : ٢٩ أبريل ٢٠٠٩

أغلقت المطاعم وسمحت بـ «الدليفري» .. مكسيكو سيتي : «سنهزم الخنازير»

عواصم - وكالات - اتخذت حكومات وشركات في شتى انحاء العالم خطوات جديدة امس للحد من انتشار سلالة جديدة من الانفلويزا اودت بحياة اكثر من ١٥٠ شخصا في المكسيك ونهدد بان يصح وباء عالميا.

واعلنت المكسيك التي كانت مصدرا لانتشار المرض انه يعتقد ان ١٥٢ شخصا لغوا مصرعهم حتى الان نتيجة اصابهم بالمرض فيما يشبه في اب اكثر من ١٦٠٠ شخص يحملون الفيروس. واكدت فحوص مخبرية ان ٢٠ من الوفيات هي بسبب انفلويزا الخنازير.

واعلنت بلدية مكسيكو سيتي امس ان كل مطاعم العاصمة المكسيكية سيتم اغلاقها وسيسمح لها فقط بيع الاطعمة التي يتم اصالها الى المنازل.

واوضحت البلدية ان القرار سينشر قريبا في الصحيفة الرسمية لبلدية العاصمة «بولينس».

واوضحت ان عمل المطاعم والمقاهي والوجبات السريعة سينحصر في بيع المأكولات المعدة للخارج او تلك التي يتم اصالها الى المنازل، تحت طائلة اغلاق كل مؤسسة تخالف هذا القرار.

وتكهن وسائل الاعلام المكسيكية بان الانفلويزا ربما كان مصدرها مرعى خنازير في ولاية فيراكورر المدارية بجنوب شرق المكسيك. ولكن وزير الصحة المكسيكي خوسيه انجيل كوردوبا قال ان اول حالة اثارت انشاه السلطات الى احتمال وجود سلالة انفلويزا خطيرة كانت في ولاية واهاكا . واصاف انه من السابق لاوانه تحديد سبب او المصدر الجغرافي للفيروس.

وتضاعف عدد حالات الاصابة المؤكدة بالمرض حول العالم حيث وصلت الى ٤٤ في الولايات المتحدة، بينما قالت بريطانيا واسبانيا انهما سجلتا حالات مرض بالفيروس لتكون تلك اولى الحالات التي يتم تسجيلها في اوروبا.

وسجلت ست حالات اصابة في كندا وتؤكد اصابة في اسرائيل واخرى في نيوزيلاندا.

وتم وضع الحالات المشبهة بها تحت المراقبة من استراليا (٧٠ حالة) الى سويسرا (٥ حالات).

وتحاولت الاسواق العالمية مع الازمة الجديدة حيث هبطت جميع مؤشرات البورصات لليوم الثاني امس بسبب الخوف من ان يعصف هذا الوباء على مؤشرات الانعاش الاقتصادي الهش.

ولم يوف احد من انفلويزا الخنازير خارج المكسيك ولكنها اصاب اكثر من ٥٠ شخصا في الولايات المتحدة وسنة في كندا وتلانه على الجانب الاخر من المحيط الاطلسي في اسبانيا واسكتلندا. ويمكن الشفاء من هذا الفيروس السريع الانتشار اذا عولج بسرعة بأدوية مصادة للفيروسات ولكن لا يوجد احد لديه مناعة بشكل طبيعي منه ورفعت منظمة الصحة العالمية تحذيرها من نفشى وباء عالمي الى المرحلة الرابعة مما يشير الى خطر حدوث نفش عالمي قاتل.

وهبطت اسواق الاسهم الاسيوية والاوربية مع تضرر اسهم شركات الطيران وارتفاع اسهم شركات صناعة الادوية. وارتفع البني الى اعلى مستوى له منذ سبعة اسابيع امام البورو واعلى مستوى له منذ شهر امام الدولار في الوقت الذي خفض فيه المستثمرون اقبالهم على العملات الاقل محارفة.

وهبطت اسعار النفط بنسبة اتس في المئة متراجعة لاقل من ٥٠ دولارا للبرميل.

واصدرت بريطانيا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة تحذيرات من السفر للمكسيك التي تعتمد على السياحة كتالت اهم مصدر لدخل البلاد من العملة الاحية.

وبصحت اليابان رعاياها في المكسيك بان يفكروا في العودة الى الوطن بسرعة فانه انهم قد يحدون



انفسهم عاجزين عن المغادرة وغير قادرين على الحصول على الرعاية الطبية الكافية.

وتعهدت الصين بكشف النعاب عن اي حالات اصابه بشريه بانفلونزا الخنازير فورا في الوقت الذي حثت فيه الصحف الحكومية المسؤولين على الالتزام بالصراحة ونجبت النكتم الذي اثار فرعا حلال وباء سارر في ٢٠٠٣. وضعدت الشركات الاسيوية من احتياطاتها وفرضت قيودا على السفر وقدمت نصائح لموظفيها بشأن كيفية حماية انفسهم من الفيروس ولكنها لم تصل الى حد تبعيد اجراءات اكثر صرامة.

وقال ادموند دينج وهو منحدث باسم شركة هون هاي النابوانية لصناعة الاجزاء الالكترونية والتي لها عدة مصانع في المكسيك «انا نحد من كل عمليات السفر عبر الضرورية لاماكن ظهرت بها حالات من انفلونزا الخنازير وسنم عرل الموظفين العائدين من تلك المناطق في صحيا لفترة رمنية قبل السماح لهم بدخول مصانعنا ومنشأتنا».

اذا دعت اي حكومة الى اغلاق المصانع لوقف انتشار العدوى فانا سننصاع لذلك بالطبع. ويقول خبراء انه على الرغم من انه يستحيل وقف انتشار المرض فان جهود ابطاء تقدمه حول العالم قد تكسب الدول وقتا حاسما لشراء الادوية الضرورية.

وقال يون كوك يونج اخصائي الاحياء المجهرية (المكروبيولوجيا) في جامعة هونج كونج ان الامور الاساسية لابطاء المرض هي «السيطرة على الحدود والنظافة».



المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠٠٩

الوزارات والهيئات والمحافظات
تواصل إجراءاتها للوقاية من إنفلونزا
الخنزير
الصحية العالمية: لا إصابات في مصر..
ولابد من القضاء علي الخنازير أو نقلها
خارج الكتلة السكنية
الجبلي: تدريب أطقم الضيافة بمصر
للطيران
علي وسائل الكشف المبكر عن المرض
كتب - حسام زايد وأشرف أمين ونادين حمامة:
واصلت الوزارات والهيئات والمحافظات
استعداداتها لمواجهة أية احتمالات لتطور
المشكلة العالمية لظهور إنفلونزا الخنازير وما
يتطلبه ذلك من إجراءات حتي تكون في مأمن
عند دخول الفيروس للمرحلة الرابعة.
وشملت الإجراءات الحاسمة التنسيق بين جميع
الأطراف، وامتداد الاستعدادات إلي جميع
المواقع بالمحافظات، بالإضافة إلي التنسيق مع
منظمة الصحة العالمية لتقديم المشورة الفنية
وغيرها.
فقد حذرت منظمة الصحة العالمية من التطور
السريع جدا لوضع إنفلونزا الخنازير علي
مستوي العالم إلا أنها أكدت أنه لم يصل حتي



الآن لوضع يجب معه فرض قيود علي السفر أو التجارة بين الدول.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بمقر منظمة الصحة العالمية تحت شعار (دعونا نعمل معا بدون هلع).

وأوضح الدكتور حسين الجزائري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية أنه لا توجد حالات إصابة في إقليم شرق المتوسط.

وأضاف أن مرض إنفلونزا الخنازير أصاب العديد من الدول في الوقت الحاضر ولكنه لم يسبب حتي الآن انتشارا للوباء (الجائحة) وإذا حدث فلایوجد دولة بآمن من هذا المرض فهو مرض ينتقل بين البشر بسرعة كبيرة. وأشار إلي أن معدلات الوفاة نتيجة للمرض تتراوح بين ١ إلى ٤% رغم أن الاعداد المصابة به كبيرة.

وأكد أن هناك حالات مؤكدة بعد الفحص الطبي، ولكن ليست كل الحالات تم فحصها، وهنا يوجد أكثر من ١٠٠٠ حالة في المكسيك ولكن المؤكد رقم قليل لايتعدى ٢٦، والولايات المتحدة ٤٠، مشيرا إلي أن الفيروس أنتقل إلي المرحلة الرابعة وتعني أن كل العالم يكون أكثر استعدادا من أي وقت مضى لمثل هذا الوباء الكبير لأننا منذ ٢٠٠٣ كان يتوقع مثل هذا الوباء لأنه يحدث



كل ٢٦ سنة، والوباء السابق كان عام ٦٨.
وأوضح أن المرحلة الرابعة تعني أيضا وجود
أكثر من جيل من المصابين حيث انتقلت من
إنسان إلي إنسان إلي إنسان وهكذا، بالإضافة
إلي انتشار الرقعة في أكثر من دولة وهذا يدعو
إلي القلق، مشيرا إلي أنه تحكمنا هنا اللوائح
الصحية الدولية وهي عبارة عن قانون ملزم لكل
الدول يحكم كيفية التعامل في حال حدوث
أمراض

وأشار إلي أنه في كل دولة لدينا ضابط اتصال
بهذا البلد وهو ليس شخصا ولكنها مؤسسة وهو
يسهل التعامل وتبادل المعلومات من وإلي
منظمة الصحة العالمية وذلك للاستشارة أو
التبليغ عن حالة لمعرفة إذا كان المرض موجودا
أم لا.

وفيما يتعلق بإقليم شرق المتوسط فهناك لجنة
كبيرة تمثل الوحدة الفنية وتتعامل كجسم واحد
كمنظمة صحة عالمية ولنا اجتماعات في
الصباح والمساء وهناك وسائل للاتصالات.
وأوضح أن هذا الفيروس جديد ولا توجد مناعة
له لذلك له القدرة أن ينتقل الإنسان وينتشر
بسرعة كبيرة، وليس هناك لقاح الآن لا بد من
وجود فيروس وكل مانفعله هو إبطاء انتشار
الفيروس حتي نتمكن من عزل الفيروس
وتصنيع لقاح له وسوف يستغرق ذلك ٦ أشهر،
وسوف نحتاج لوقت أكثر لإنتاج يكفي احتياجات
العالم. ومصر لديها ٣ ملايين كبسولة وتكفي إلي



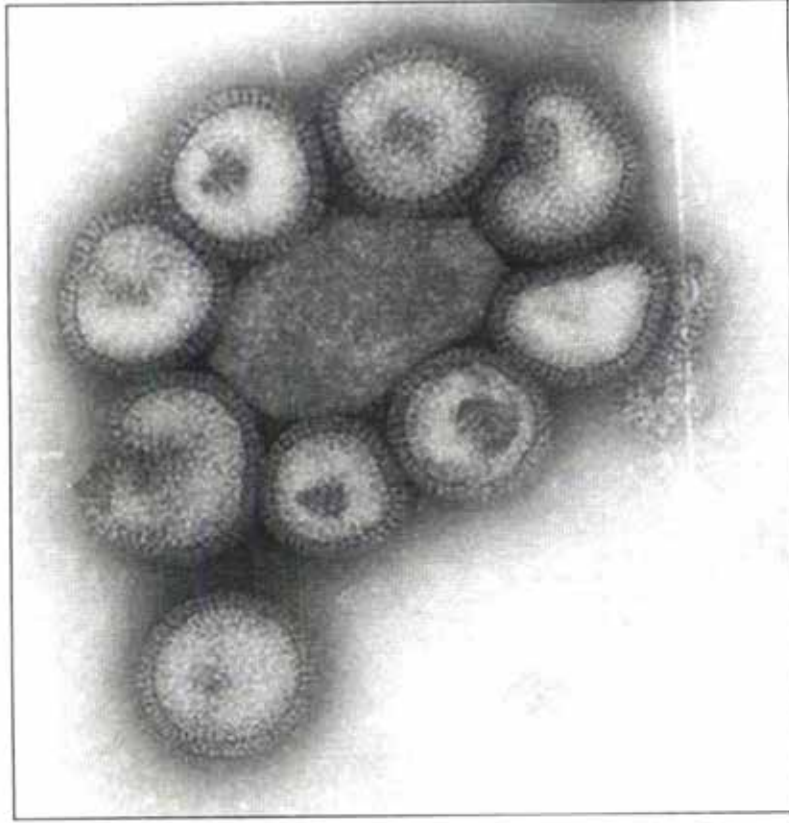
٣٠٠ ألف حالة وهذه موجودة للاستجابة الأولى في حالة حدوث وباء، ولكن هناك مخزون آخر في دبي لسهولة التنقل منها وإليها لدعم الدول.

وأضاف أنه نظرا إلى أن العلاجات لا تكفي واللقاحات غير موجودة فيصبح من الأهمية العلاجات غير الدوائية مثل نظافة اليدين وغسل الأيدي وعدم الوجود في التجمعات ووضع الأقنعة للتقليل من انتشار المرض. وأضاف الدكتور الجزائري أنه لا يوجد حالات في مصر ولكن المشكلة أن إنفلونزا الخنازير ستنتقل من شخص إلى آخر وليس بالضرورة من الخنازير أولا ثم الإنسان ولكن يمكن أن ينتقل للإنسان مباشرة وإذا كانت أماكن تجمعات الخنازير في المناطق السكنية فيجب القضاء عليها أو نقلها في أماكن أخرى حتى لا تسبب مشكلة لأنها تصبح مصدرا جديدا للعدوى، مشيرا إلى أن وضع مصر من ناحية الاستعداد أفضل من دول أخرى نظرا لأنها تتعامل مع إنفلونزا الطيور منذ عام ٢٠٠٦، وعندما تكون نسبة الاصابات مرتفعة سوف تغلق الحدود.

ومن جانبه أكد الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة أن أهم إجراء هو كشف تلك الحالات مبكرا ايا كان عددها ولذلك سوف يبدأ اليوم بالتنسيق مع وزارة الطيران تدريب أطقم الضيافة في مصر للطيران بالمعهد القومي للتدريب على كيفية التعامل مع الركاب المشتبه في إصابتهم بالمرض وكيفية اكتشافهم.

المصدر: ميدل ايست اونلاين

التاريخ : ٢٩ ابريل ٢٠٠٩



لا اصابات بين الخنازير

اميركيون يسعون لتبرئة الخنازير من تهمة الانفلونزا

المنظمة العالمية لصحة الحيوان تقول ان الفيروس يصيب
الانسان والطيور ولم يعثر بعد على خنزير مريض بالمرض.

ميدل ايست اونلاين
واشنطن - قال منتجو الخنازير الاميركيون ان اسم الفيروس الذي
ينتشر من المكسيك يؤثر على اعمالهم مما دفع المسؤولين الاميركيين
الى طلب تغيير الاسم من انفلونزا الخنازير.

وحاولت وزيرة الامن الداخلي الاميركية جانيت نابوليتانو ووزير
الزراعة توم فيلساك حتى يستطيعا جاهدين مرارا الاشارة الى
الانفلونزا باسم "فيروس اتش.ان.١".



وقال فيلساك "هذا فيروس لا يسببه تناول طعام ما. ومن غير الصحيح الإشارة إليه باسم انفلونزا الخنازير لأن هذا في الواقع ليس ما يتعلق به الأمر".

ورفض مسؤول اسرائيلي اسم انفلونزا الخنازير واقترح تسميته "انفلونزا المكسيك". وتحظر القوانين الغذائية اليهودية اكل الخنزير.

واعترضت ايضا المنظمة العالمية لصحة الحيوان -التي تتخذ من باريس مقرا لها- على الاسم وقالت ان الفيروس يشمل مكونات من الطيور والانسان ولم يعثر بعد على خنزير مريض بالمرض.

وهناك اتجاه متنام في قطاع المزارع لتسميته فيروس اميركا الشمالية - على الرغم من ان خبير المرض انتوني فوتشي قال للجنة استماع في مجلس الشيوخ ان "انفلونزا الخنازير" تسمية تعكس بروتوكولا لتسمية علمية.

وتسبب اسم انفلونزا الخنازير في اضرار لمنتجي الخنازير الاميركيين مما دفع مسؤولي الحكومة على التأكيد ان الخنزير الاميركي امن للاكل وانه يجب على الدول الاخرى الا تحظر الصادرات.

وانخفضت اسعار الخنزير وفول الصويا والذرة في اليومين الماضيين وقال فيلساك "اذا استمر هذا فبالأكيد سيكون هناك دافع هام لتصحيح هذا المسمى".

وفي مراكز السيطرة على الامراض والوقاية منها كان هناك ايضا حديث عن فصل "الخنزير" عن اسم فيروس الانفلونزا الجديد وقال القائم بأعمال مدير مراكز السيطرة على الامراض والوقاية منها ريتشارد بيسار ان هذا الخلط يؤدي الى سوء فهم لدى الناس بانه المرض ينتقل من الخنزير.

وقال بيسار في افادة "هذا لا يساعد منتجي الخنازير. ولا يساعد الناس الذين يأكلون الخنازير. ولا يساعد الناس الذين يتساءلون كيف يمكن ان يلتقطوا العدوى".

المصدر: اسلام اونلاين
التاريخ: ٢٩ ابريل ٢٠٠٩

قيادات قبطية: إعدام الخنازير لا يشير الفتنة

شريف الدواخلي



رحبت
قيادات في
الكنيسة
المصرية
اليوم
الأربعاء
بقرار
الحكومة
إعدام نحو

٤٠٠ ألف خنزير يتم تربيتها على مستوى الجمهورية؛
تجنباً لخطر إنفلوانزا الخنازير، بشرط التعويض العادل
لأصحاب المزارع، وغالبيتهم العظمى أقباط، مؤكدة أن
الأمر لا يمس الكنيسة من قريب أو بعيد؛ كون الخنزير
مثل سائر الحيوانات التي لا يحرمها الإنجيل.

ويخالف ترحيب الكنيسة توقعات وسائل إعلام غربية
وأصوات داخل أوساط أقباط المهجر ذهبت إلى أن
قرار إعدام الخنازير قد يؤدي إلى توترات طائفية في
مصر.

وقال الأنبا أبولو، عضو المجمع المقدس أسقف جنوب
سيناء، في تصريح لـ "إسلام أون لاين.نت": "إن
المسيح أحل كل الطعام، ولكن مادام ثبت ضرره على
الإنسان فلا أزمة لدى الكنائس في إعدام كل الخنازير،
شريطة تعويض أصحابها بشكل عادل".

ونفى أسقف	والمسلمين
جنوب سيناء	كما ادعت
أن يثير قرار	منظمات
الحكومة فتنة	قبطية
طائفية بين	بالخارج،
الأقباط	قائلاً: "فتنة
	طائفية..



لماذا؟! الخنازير في الأديرة عددها قليل جداً، والبقية تملكها أفراد وليس الكنيسة".

المصلحة العامة

واتفق القمص صليب متى ساويرس مع الأنبا أبولو في أن المصلحة العامة فوق كل اعتبار بقوله لـ "إسلام أون لاين.نت": "ما توصي به الحكومة ينبغي تنفيذه على رقاب الجميع طالما كان للمصلحة العامة"، مؤكداً أنه "لا ضير في إعدام الخنازير الموجودة بالأديرة لاتقاء شرها.. نضحي بمصلحة البعض ليعيش الكل".

بدورها، رفضت عضو البرلمان المسيحية "إبتسام حبيب" الادعاءات بأن الأمر سيثير فتنة طائفية، قائلة: "أنا لم أكل لحم الخنزير طوال حياتي، ولا أرى أي مانع من إعدام كل الخنازير طالما يوافق ذلك الصالح العام، ولا مجال لفتنة طائفية، فالكنيسة ليست طرفاً في الأزمة"، وكان البابا شنودة الثالث، بطريرك الأقباط الأرثوذكسي، قد نصح الأقباط العام الماضي بعدم تناول لحم الخنزير لـ "أسباب صحية".

وكان ناشطون من أقباط المهجر نظموا حملة على الإنترنت لدعوة الكنيسة إلى مطالبة الدولة بأن تدفع للمتضررين ١,٥ مليار جنيه (حوالي ٢٨٠ مليون دولار أمريكي)؛ "حتى لا تحدث فتنة طائفية".

ووصفت هذا المبلغ بأنه "مجرد تعويض أولي لأصحاب المزارع"، وزعمت أن "متطرفين مسلمين يودون استغلال هذا الأمر كذريعة لتحريم ما أحله الإنجيل"، كما تحدثت وسائل إعلام غربية عن احتمال حدوث توتر طائفي في مصر على خلفية إعدام الخنازير.

والعلاقات طيبة بوجه عام بين المسلمين والمسيحيين، لكن مشاحنات واشتباكات تقع أحياناً بين مسلمين



ومسيحيين بسبب نزاعات على أرض أو علاقات بين
شبان وبنات أو تغيير الديانة.

إعدام جميع الخنازير

ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية
أن الحكومة قررت إعدام جميع الخنازير، ونقلت عن
وزير الصحة "حاتم الجبلي" قوله بعد اجتماع مع
الرئيس المصري "حسني مبارك": إنه "تقرر البدء
اعتباراً من اليوم في ذبح كل قطعان الخنازير
الموجودة في مصر، وبأقصى طاقة ممكنة للمذابح".

وأضاف وزير الصحة أن ذبح الخنازير سيتم "بعد
توقيع الكشف البيطري عليها للتأكد من خلوها من أي
أمراض".

وقال المتحدث باسم الحكومة مجدي راضي: "إن
الأوضاع في مزارع الخنازير بمصر غير صحية على
الإطلاق.. إنها تشكل خطورة في حد ذاتها بدون
إنفلوانزا الخنازير".

وكان مجلس الشعب (الغرفة الأولى في البرلمان)
برئاسة الدكتور فتحي سرور قد بعث ببرقية عاجلة إلى
الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، يطالبه
فيها بضرورة إعدام الخنازير فوراً.

فيما أعلن أمين أباطة، وزير الزراعة، أن الحكومة
تدرس وضع ميزانية مبدئية لصرف تعويضات
لأصحاب المزارع بما يتراوح بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠
مليون جنيه بمجرد إعدام الخنازير.

إعدامات

وبالفعل بدأت السلطات في إعدام الخنازير في عدد من

المحافظات، حيث قالت مصادر بمحافظة المنيا (حوالي ٢٠٠ كم جنوب القاهرة) إن السلطات أعدمّت اليوم ٣٧ خنزيرا في قرية البياضة، وكانت السلطات أعدمّت أمس ١٧ خنزيرا في قرية أخرى.

وفي محافظة كفر الشيخ (شمال) أعدمّت السلطات ٢٠ خنزيرا كانت تربي في مكان لتجميع القمامة بمدينة كفر الشيخ، عاصمة المحافظة.

وذكرت مصدر أن المحافظ أحمد زكي عابدين، الذي أصدر قرار ذبح الخنازير في المحافظة، قرر تعويضا ألف جنيه (١٩٥ دولارا) عن كل خنزير، وأوضح المصدر أن السلطات دفنت الخنازير في مدفن صحي.

وفي القاهرة قامت السلطات بإعدام الخنازير في مناطق متفرقة وسط تذر من مربّي الخنازير، وقال عادل إسحاق (صاحب حظيرة للخنازير في حي منشية ناصر الفقير) إن التعويض الذي دفعته له الحكومة وهو ٦٠٠ جنيه (١٠٥ دولارات) على كل خنزير - بحسب قوله - ليس كافيا، حيث إن تربية الخنازير هي مورد رزقه الأساسي، وأضاف: "هل سيكفي ذلك لإعاشتنا لمدة عام؟! وكيف سنعلم أولادنا؟!"

استيراد محظور

وأكد مصدر كنسي مطلع في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون (غرب مصر) لـ"إسلام أون لاين.نت" أن أديرة الكنائس بها ما لا يقل عن ٥٠ ألف رأس خنزير، خاصة في أديرة وادي النطرون وعزبة النخل ودير القديس سمعان بالمقطم.



وكان البابا شنودة قد قرر عقب اعتقاله كرسي البابوية عام ١٩٧١ حظر استيراد الخنازير من خارج مصر.

وقال حمدي النجار، رئيس الشعبة العامة للمستوردين باتحاد الغرف التجارية، إن استيراد الخنازير الحية أو لحومها والمنتجات القائمة عليها كمنتج نهائي للاستهلاك الأدمي محظور بحكم القانون.

وشدد في تصريحات ليومية "المصري اليوم" نشرتها اليوم أنه في حالة استيراد أي من مصنعات اللحوم القائمة على لحم الخنزير يتم رفض الشحنة وإعادة تصديرها أو إعدامها.

وأضاف النجار أنه يتم تربية الخنازير محليا في مزارع محلية وفق تراخيص لهذه المزارع المنتشرة في القاهرة والإسكندرية، لافتا إلى أن المجازر المرخص لها بذبح الخنازير يحظر عليها العمل في ذبح أي نوع أو صنف آخر من الحيوانات، والأمر نفسه ينطبق على الجزارين المتخصصين في بيع لحوم الخنزير، حيث يحظر عليهم التعامل في الأصناف أخرى من اللحوم، ولفت إلى أن هناك مصنعين لإنتاج اللانشون من لحوم الخنزير، أحدهما بالقاهرة والآخر بالإسكندرية، لافتا إلى أن أغلب إنتاج المصنعين يوجه للفنادق وغيرها من المنشآت السياحية.

مائة مليون قناع

من جهة ثانية، قال وزير الصحة المصري إن مصر ستكتف إنتاج الأقنعة الواقية من الأمراض الوبائية، وستصل بالإنتاج إلى ١٠٠ مليون قناع.



وأضاف الجبلي أن السلطات اتخذت العديد من الإجراءات الاحترازية في مواجهة احتمال وصول العدوى إليها، لكنه أقر بأن "المشكلة تكمن في انتقال المرض عبر البشر وليس الخنازير".

وقتل إنفلونزا الخنازير حتى الآن ١٥٩ شخصا في المكسيك وطفلا واحدا في الولايات المتحدة، وأعلن عن إصابات في أوروبا وإسرائيل المجاورة لمصر، ويخشى خبراء من أن انتشرا وبائيا للمرض ممكن في مصر، التي يعيش معظم سكانها وعددهم نحو ٨٠ مليون نسمة في وادي ودلتا النيل، حيث الكثافة السكانية عالية، كما أن الكثير من السكان يعيشون في أحياء عشوائية مزدحمة في القاهرة وحولها.

ومصر هي أشد الدول خارج آسيا تضررا من إنفلوانزا الطيور، وشهدت البلاد زيادة حادة في حالات الإصابة بهذا المرض في الأسابيع الماضية، إذ بلغ عدد الإصابات في الشهر الجاري ثماني حالات، أي ما يعادل حالات الإصابة عام ٢٠٠٨ كله، ولقي ٢٦ مصرياً حتفهم بسبب هذا المرض.



المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠٠٩

مصر تدرس إلغاء مزارع الخنازير والكنيسة تؤيد

قال مسؤول مصري رفيع إن بلاده تدرس بجدية إلغاء كافة مزارع الخنازير في البلاد، وذلك بعد التفشي السريع لفيروس إنفلونزا الخنازير في مناطق عديدة من العالم. بينما أيد مسيحيون مثل هذه الخطوة.

وكشف وزير الصحة المصري الدكتور حاتم الجبلي أن هناك توجهًا عامًا لدى الحكومة لإلغاء مزارع الخنازير في مصر التي تضم قرابة ٣٥٠ ألف خنزير، يقبل عليها المسيحيون المصريون ولا يأكلها المسلمون.

واقترح النواب أن يتم تعويض مربّي الخنازير عن إعدام الخنازير بنصف مليار جنيه (نحو تسعين مليون دولار) يمكن تعويضها بالاكتمال الشعبي العام على أن يتم بعد التعويض توفير فرص عمل للمستغلين في هذا النشاط لضمان حياة كريمة لهم.

وأكد وزير الصحة المصري عقب جولة للتعرف على الإجراءات الصحية لمواجهة إنفلونزا الخنازير أن أي قرار بشأن الخنازير سوف يشمل أيضا الخنازير التي يجري تربيتها داخل بعض الأديرة والكنائس المصرية.

مشكلة العمالة

ولمّح إلى أنه لم يتخذ قرار حتى الآن، لأن مشكلة الخنازير مرتبطة بمشكلة العمالة، التي تعمل بها وكذلك بمجمعات نقل القمامة التي تتغذى عليها هذه الحيوانات.

وكان مجلس الشعب وافق بالإجماع على توصية من لجنته للشؤون الصحية والبيئية بإعدام جميع الخنازير في البلاد على الفور. وقال المجلس إنه "يوصي الحكومة بالقيام بهذه المهمة ويحملها المسؤولية في حالة تأخير تنفيذ القرار".

ورددت النائبة المسيحية ابتسام حبيب التي أكدت أنها لم تأكل لحم الخنزير في حياتها "فلتعدم الخنازير.. فلتعدم الخنازير".

وبينما صفق النواب تحية لابتسام، حذرت النائبة المسيحية جورجيت قليني من إعدام الخنازير قبل توفير فرص عمل للعاملين بتربيتها. وقالت ساخرة "لو أعدمنا الخنازير سيأتي الزبالون إلى المجلس ليأكلوا النواب". غير أن العضو رجب هلال حميدة رد مازحا "لو جاؤوا ليأكلونا سنأكلهم".

الكنيسة تؤيد
في رد فعل على هذه الدعوات، قالت مصادر كنسية إن الكنيسة لا تمنع طالما أن هذا (إلغاء المزارع) في صالح المواطنين خصوصا أن المهدد بالمرض بصورة رئيسية هم المسيحيون.

النائبة المسيحية
جورجيت قليني



وقال أسقف شبرا الخيمة ورئيس لجنة الإعلام بالكاتدرائية المرقسية الأنبا مرقس إن "الخنزير ليس حيوانا مقدسا عند المسيحيين، والمسيحية لا توجب تناوله ولا تحرمه.. ومن الممكن إعدامه بعد ثبوت ضرره على الأمة".

ويشار إلى أن معظم مجمعات نقل القمامة في مصر، يديرها مربو خنازير من المسيحيين، حيث يعتمدون على مجمعات القمامة غذاء لتلك الحيوانات، التي يحرم الإسلام تناولها.

وسبق للبابا شنودة، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أن أوصى في إحدى عظاته في أغسطس/آب ٢٠٠٧، بعدم أكل لحوم الخنازير، ليس لكونه حراما وإنما لضرره البالغ على الصحة، لأن الخنازير "تتناول القاذورات والمخلفات غير النظيفة، مما يتسبب في نقل العديد من الأمراض".



المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٩ ابريل ٢٠٠٩

منظمة الصحة العالمية تؤكد أن جميع دول
العالم في دائرة الخطر
٤٨ إصابة بانفلونزا الخنازير في أمريكا..
و ٧٠ حالة في نيوزيلندا.. وتأكيد أول
إصابة في إسرائيل
واشنطن تبدأ التعامل مع المرض
باعتباره وباء وإجراءات وقائية في
عشرات الدول

عواصم عالمية - وكالات الأنباء:



سيطرت حالة من
الذعر والهلع علي
مختلف دول العالم
خوفا من تفشي
وباء انفلونزا
الخنزير، وذلك

في الوقت الذي حذرت فيه منظمة الصحة
العالمية من أنه لا توجد دولة بمنأى عن هذا
المرض الخطير، فقد تصاعدت حالات الإصابة
بشكل مطرد في الولايات المتحدة وعدد من
الدول الأوروبية خلال الساعات الماضية، في
حين ظهرت أول حالة إصابة بالمرض في كوريا
الجنوبية.

ففي الولايات المتحدة، أكدت وزارة الصحة
الأمريكية ارتفاع حالات الإصابة بالمرض القاتل
الي ٤٨ حالة إصابة مؤكدة، بينما شددت إدارة



الرئيس باراك أوباما أنها تتخذ إجراءات وقائية صارمة للحيلولة دون انتشار المرض بشكل وبائي، وأشار الدكتور ريتشارد بيسار القائم بأعمال مدير مراكز الوقاية والسيطرة علي

الأمراض، إلي أن الفيروس الذي ظهر في الولايات المتحدة حتي الآن أقل وطأة وقوة من ذلك الذي ظهر في المكسيك وأودي بحياة ١٤٩ قتيلا حتي هذه اللحظة، وفي إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة المرض، أكد المسئولون في وزارة الصحة أنهم أطلقوا حملات مكثفة لمنع تفشي المرض وسط حالة من الغموض تكتنف مدي قوته أو الأماكن المحتمل ظهوره فيها خلال الفترة المقبلة.

وقد شددت السلطات الأمريكية من إجراءات فحص المسافرين الي داخل الولايات المتحدة، كما تم سحب ملايين الجرعات من أدوية مكافحة الانفلونزا من الاحتياطي الفيدرالي، حيث تم توزيعها علي الولايات الأمريكية، مع إعطاء الأولوية للولايات الخمس الأكثر تضررا من المرض والولايات المتاخمة لحدود المكسيك، وذلك في الوقت الذي تجري فيه الوكالات الفيدرالية مشاورات مع ادارات الولايات والحكومات الدولية علي مدي الساعة، وأكدت جانيت نابوليتانو وزيرة الأمن الداخلي الأمريكي، ضرورة تبادل المعلومات أولا بأول لتوفير المعدات والفرق الطبية بالمواقع المتضررة، كما حذرت من الرحلات غير الضرورية للمكسيك.



وأضافت الوزيرة الأمريكية، أنه بغض النظر عن الإجراءات التي تقررها وزارة الصحة العالمية، فإن الولايات المتحدة ستواصل التعامل مع المرض علي أنه وباء قاتل وذلك من خلال الشروع في تطبيق خطة معدة مسبقا لمواجهة الأمراض الوبائية مثل إنفلونزا الطيور أو سارس، وستمثل نابوليتانو أمام مجلس الشيوخ الأمريكي لعرض الإجراءات التي تم اتخاذها لمواجهة المرض صباح اليوم.

وقد سجلت الولايات المتحدة حتي الآن ثاني أكبر معدل إصابة بالمرض القاتل، في أعقاب تأكيد ولاية كاليفورنيا ظهور ١١ حالة إصابة بها الي جانب تأكيد ٢٠ حالة إصابة أخرى في احدي المدارس بولاية نيويورك، وذلك في الوقت الذي تأكد فيه ظهور المرض في ثلاث ولايات أخرى هي أوهايو وكنساس وتكساس منذ أمس الأول، وأوضح المسنولون الأمريكيون أن سرعة انتشار المرض والشكل المميت الذي اتخذه في المكسيك دفعهم الي إعلان حالة الطوارئ الصحية علي المستوي القومي، فيما رفضت مراكز السيطرة والوقاية من الأمراض التحذيرات التي أطلقتها مفوضة الصحة الأوروبية أندرولا فاسيليو ضد السفر الي الولايات المتحدة أو المكسيك، ووصفت هذا التحذير بأنه سابق لأوانه.

وفي ولينجتون، أعلنت السلطات الصحية النيوزيلندية أن نحو ٧٠ نيوزيلنديا ربما أصيبوا بفيروس (H.1N1)) المسبب للمرض عقب زيارة للمكسيك والولايات المتحدة، وأشارت الي أن ٥٦ آخرين تطورت لديهم أعراض الإصابة بانفلونزا الخنازير خضعوا للاختبار لمعرفة ما اذا كانوا قد أصيبوا بالسلالة الأولى من المرض الذي قالت منظمة الصحة العالمية إنه يتطور بسرعة هائلة، وتم وضع نحو ١٠٠ نيوزيلندي خالطوا عددا من المشتبه في اصابتهم بانفلونزا الخنازير قيد الحجر الصحي، حتي ظهور نتائج اختبارات منظمة الصحة العالمية.

وفي مكسيكوسيتي، أعلن وزير الصحة المكسيكي خوسيه انخيل كوردوفا، أن نسبة الوفيات نتيجة الإصابة بهذا المرض القاتل تراجعت بشكل ملموس، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، بدون الكشف عن أي تحديث لأعداد الوفيات المسجلة حتي الآن والتي بلغت ١٤٩ قتيلا في المكسيك وحدها.

وفي أوروبا، حذرت السلطات الصحية في مختلف الدول الأوروبية من السفر الي المكسيك أو الولايات المتحدة أو أي مناطق موبوءة في الأمريكتين، وذلك في أعقاب ظهور حالتين إصابة في اسكتلندا وحالة أخرى في اسبانيا، حيث قام الثلاثة برحلات للمكسيك خلال الفترة الماضية.



ومن باريس - كتبت نجاة عبدالنعم: أكدت وزيرة الصحة الفرنسية روزالين باشلوه أن نتائج اختبار الحالات الأربع المشتبه في إصابتها بانفلونزا الخنازير جاءت سلبية، مشيرة إلى أن هذا لا يعني عدم التوجس من الوباء القاتل، وأعلنت أن فرنسا رفعت حالة التأهب إلى الدرجة القصوى وفرضت إجراءات وقائية مشددة لتجنب توغل المرض إلى داخل البلاد.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات الإسبانية الاشتباه في ظهور ٦ حالات إصابة جديدة، ليرتفع بذلك عدد الأسباب الخاضعين لرقابة مكثفة إلى ٢٦ حالة لحين التأكد ما إذا كانوا مصابين بالمرض القاتل أم لا.

وفي الوقت نفسه، أعلنت السلطات الكورية الجنوبية الاشتباه في ظهور أول حالة إصابة بفيروس (H.1N1) علي أراضيها، فيما أعلنت كل من كندا وكولومبيا وأستراليا إخضاع عشرات المواطنين للرقابة المكثفة للاشتباه في إصابتهم بالمرض القاتل.

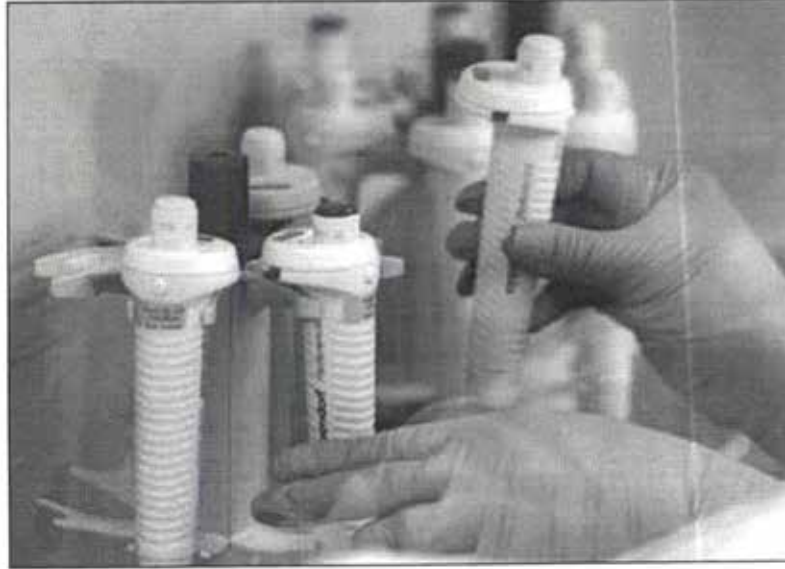
وفي القدس المحتلة، أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي تشخيص أول حالة إصابة مؤكدة بانفلونزا الخنازير لديها، وأشارت إيناف شيمرون المتحدث باسم وزارة الصحة



الإسرائيلية، الي أنه توجد حالة مؤكدة واحدة،
مؤكدة أن حالته طيبة ولكنه وضع في
المستشفى من أجل الملاحظة، وتعتبر هذه
الحالة هي أول إصابة من نوعها تظهر في
الشرق الأوسط.

وسارعت العديد من الدول العربية، علي رأسها
لبنان والأردن وتونس لاتخاذ إجراءات وقائية
صارمة خوفا من وصول المرض الي أراضيها،
وذلك في الوقت الذي أكد فيه انتلاف يمثل
الشركات المصدرة للحوم أن عددا من الدول
العربية جاءت علي قائمة المستوردين للحوم
خنازير من الولايات المتحدة خلال العام الحالي.
ومن أنقرة - كتب أسامة عبدالعزيز: أعلنت
وزارة الصحة والزراعة التركية مجموعة من
الإجراءات الوقائية لمواجهة خطر مرض
انفلونزا الخنازير.

المصدر: ميدل ايست اونلاين
التاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠٠٩



حرب خاسرة؟

الأزمة تتفاقم والوباء يخرج عن السيطرة

منظمة الصحة العالمية: فيروس انفلونزا الخنازير اصبح منتشرا الى درجة يصعب احتواءه، ودائرته تشمل ١٦ بلدا.

ميدل ايست اونلاين

المكسيك - تفاقمت أزمة انفلونزا الخنازير الثلاثاء مع ارتفاع عدد الوفيات بهذا المرض الى ما فوق ١٥٠ في المكسيك وتأكيد وجود حالات في ١٦ بلدا على الأقل.

من ناحية اخرى حذرت منظمة الصحة العالمية من ان الفيروس اصبح "منتشرا لدرجة يصعب فيها احتواءه".

واعلنت المكسيك التي كانت مصدرا لانتشار المرض انه يعتقد ان ١٥٢ شخصا لقوا مصرعهم حتى الان نتيجة اصابتهم بالمرض فيما يشتبه في ان اكثر من ١٦٠٠ شخص يحملون الفيروس. واكدت فحوص مخبرية ان ٢٠ من الوفيات هي بسبب انفلونزا الخنازير.



وتضاعف عدد حالات الإصابة المؤكدة بالمرض حيث وصلت الى ٤٤ في الولايات المتحدة، بينما قالت بريطانيا واسبانيا انهما سجلتا حالات مرض بالفيروس لتكون تلك اولى الحالات التي يتم تسجيلها في اوروبا.

وسجلت ست حالات اصابة في كندا وتاكدت اصابة في اسرائيل واخرى في نيوزيلاندا.

ويتم وضع الحالات المشتبه بها تحت المراقبة من استراليا (٧٠ حالة) الى سويسرا (٥ حالات).

وفيما شددت عدد من الدول الاجراءات على حدودها، قالت منظمة الصحة العالمية انه منذ انتشار مرض الالتهاب التنفسي الحاد (سارز) في عام ٢٠٠٣ في اسيا، تبين ان الضوابط الحدودية لا تفيد كثيرا في وقف انتشار المرض.

وذكر غريغوري هارتل المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية من جنيف ان "الاجراءات الحدودية لا تجدي. والفحص لا يجدي".

واضاف انه "اذا تعرض شخص ما الى المرض او اصيب به .. فربما لا تظهر اعراض المرض على الشخص في المطار .. ونحن نتعلم مع التجربة. وكانت تجربة مرض سارز فرصة تعلم كبيرة لنا جميعا".

وحذرت كيجي فوكودا مساعدة الامين العام لمنظمة الصحة العالمية من انه سيصبح من المستحيل احتواء الفيروس. وقالت "أعتقد انه في هذا العصر من السفر العالمي حيث يتحرك الناس في الطائرات بسرعة كبيرة، فلا توجد منطقة لا يمكن ان ينتشر فيها الفيروس".

وقالت فوكودا ان خبراء منظمة الصحة العالمية قرروا في اجتماع للمنظمة الاثنين ان الفيروس "انتشر الى درجة تجعل من احتواءه استراتيجية غير ممكنة" وان منظمة الصحة العالمية لم توص باغلاق الحدود او تقييد السفر.

وامر رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بعقد اجتماع للجنة الطوارئ لمناقشة ازمة انفلونزا الخنازير.

وقال براون ان "انفلونزا الخنازير اصبحت مشكلة عالمية الان، فقد عبرت قارتين، ويجب معالجتها من خلال اتفاقات دولية".

وفي اسيا قالت كوريا الجنوبية انها تحقق في حالة اصابة بينما تاكدت اصابة ثلاثة اشخاص بالمرض في نيوزيلاند، ويشته في ان ١٠ اشخاص اصابوا بالفيروس، طبقا لوزير الصحة توني ريل.

اما في الصين فقال مسؤولو منظمة الصحة العالمية انهم يحققون في اعراض اصاب بها ١٠ اشخاص مشتبه بهم، الا انه قلل من فرص احتمال اصابة اي منهم بالمرض.

وذكرت اليابان انها شددت بشكل مؤقت القيود على التأشيرات للمواطنين المكسيكيين في اطار جهود لوقف الفيروس من دخول البلاد.

كما حجزت السلطات ٥٠٠ غرفة في فندق قريب من مطار ناريتا في طوكيو تحسبا لاحتمال الحاجة الى الحجر صحيا على بعض المسافرين، حسب وكالة جي جي للانباء.

وفي اسرائيل تاكدت اصابة شخص عاد لتوه من المكسيك بالاصابة باول حالة من انفلونزا الطيور في الشرق الاوسط، حسب اذاعة الجيش الاسرائيلي.

وقال ديمتري لفوف رئيس معهد علوم الفيروسات في الاكاديمية الروسية للعلوم ان مخاطر ظهور وباء عالمي "مرتفعة للغاية. ويمكن ان يصل الى روسيا خلال اسبوع".

واضاف ان "كل ذلك يعتمد على ما اذا كانت البلد المتضررة تستطيع احتواء تطور المرض".

وقالت السلطات الاسترالية الثلاثاء انها تحقق في احتمال ٧٠ اصابة بانفلونزا الخنازير وحذرت من السفر الى المكسيك.



وتعهد رئيس الوزراء كيفن راد بتخصيص "كافة الموارد الضرورية" لتطويق المرض بعد تضاعف الحالات المشتبه بها بحيث غطت كافة ولايات البلاد فيما عدا واحدة.

وقالت ليبيا الثلاثاء انها اتخذت اجراءات احترازية للوقاية من مرض انفلونزا الخنازير الذي ظهر في المكسيك وتسبب في وفاة عدد كبير من الاشخاص، كما تم اكتشاف حالات في الولايات المتحدة وكندا ودول اخرى.

وقال ابوبكر المنصوري وزير الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية في تصريح صحفي "ان ليبيا شكلت لجنة لاصدار كتيب خاص بالاجراءات والاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع دخول وانتشار المرض" في البلاد.

ونصحت وزارة الخارجية الهولندية المواطنين الهولنديين الثلاثاء بتجنب السفر إلى المكسيك بسبب انتشار مرض أنفلونزا الخنازير.

وقالت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء ان خبرة مصر في التعامل مع انفلونزا الطيور تجعلها مؤهلة لمواجهة انفلونزا الخنازير.

وقال حسن جزيري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة شرق المتوسط في مؤتمر صحفي "بسبب وجود انفلونزا الطيور في مصر فانها اكثر بقلطة والاطباء الذين يفحصون المرضى سيضعون في اعتبارهم" خطر الاصابة بانفلونزا الخنازير.

وأصدر وزير الزراعة السوري عادل سفر الثلاثاء قراراً منع بموجبه إدخال أية لحوم أو منتجات أو مواد تحتوي على مشتقات من الخنازير من كافة دول العالم سواء كانت لاستخدامات صناعية أو لصالح المنشآت السياحية.

قال مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة السورية زياد نمور إنه "لا توجد في سوريا أية مخاطر من انتقال أو انتشار مرض أنفلونزا



الخنزير، لعدم وجود مزارع لتربية الخنازير" فيها.

وأكدت تونس خلوها من أنفلونزا الخنازير وأنها وضعت أجهزتها الصحية في حالة تأهب ويقظة تحسبا لمواجهة هذا الفيروس الذي إنتشر في عدد من دول العالم، وظهر في بعض الدول القريبة من تونس مثل فرنسا وإسبانيا.

وقالت وزارة الصحة التونسية في بيان وزع الثلاثاء إن "لم تسجل أي حالة إصابة بهذا الفيروس في تونس". وأضافت في بيانها أن الممرصد الوطني التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة وكافة الهياكل المعنية "تؤمن متابعة حثيئة للتطورات المتصلة بهذا الفيروس على الساحة العالمية وذلك منذ الإعلان عن الحالات الأولى".

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أن الفيروس الذي يعتقد أنه خليط من فيروس أنفلونزا البشر ومن أنفلونزا الطيور، يمكن أن يتحول إلى وباء عالمي.

ويخشى من تأثير انتشار المرض على الاقتصاد العالمي المتدهور حيث انخفضت اسعار الاسهم في أقوى الاسواق الاوروبية في بداية التعاملات بعد خسائر كبيرة في اسيا.

وعانت اسعار النفط من هبوط كبير وسط مخاوف من أن يؤثر الوباء على قطاع السفر الجوي ويتسبب في انخفاض الطلب.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٣٠ ابريل ٢٠٠٩

المربون معرضون للخطر

تحقيق: محمد هندي



فيروس انفلونزا الخنازير
سريع التحور من مكان الى
مكان آخر

حذر الأطباء من
خطورة مرض
إنفلونزا الخنازير علي
مربيها، والمتعاملين
معها، حيث تنتقل
إليهم الفيروس،
وتظهر عليهم أعراض
الإصابة به، وأشاروا
إلى أن نسبة الإصابة
المحتملة تتراوح بين
١٥% و٢٥% من المربين في حالة تعاملهم مع
خنازير مصابة.

من جانبه، أوصى الدكتور توفيق زمزم المدير
الطبي لمعهد ناصر بضرورة اللجوء إلى أقرب
مستشفى عند الاشتباه بوجود شخص مصاب
بفيروس إنفلونزا الخنازير، والذي تشابهه
أعراضه أعراض الإصابة بالإنفلونزا العادية مثل
الارتفاع الملحوظ في درجة الحرارة بدءاً من ٣٨
درجة فأكثر مع الشعور بالآلام شديدة بجميع
أجزاء الجسم، فضلاً عن السعال الشديد،
والاحتقان بالحلق،

بالإضافة بالشعور بالغثيان والصداع المستمر،
والقيء، والاسهال مع الأخذ في الاعتبار أن يكون
الشخص المصاب في العادة مختلطاً بالخنازير،
أو بشخص مصاب بالفيروس نفسه، (إنفلونزا
الخنازير).



وأضاف الدكتور توفيق زمزم أنه عند التأكد من إصابة شخص بالفيروس يتم إجراء تحليل H1N1 بالمعمل المركزي بوزارة الصحة.

وفي تقديره فإن نسبة الإصابة المحتملة للإصابة بالفيروس تتراوح بين ١٥% إلى ٢٥% من المختلطين بالخنازير، مشيراً إلى أن أعراض إصابة الخنازير بالفيروس تتركز في الجهاز التنفسي للحيوان، وتتمثل أعراضها في العطس، والكحة، وصعوبة تناول الطعام، مع ارتفاع في درجة حرارته، فضلاً عن مخاط بالأنف.

وأوصى الدكتور زمزم بضرورة غسل اليدين جيداً بالماء والصابون عدة مرات بعد التعرض لهذه الحيوانات، ولابد من التطهير المستمر مع تحصين المخالطين والعاملين باستخدام واقي الأنف لحمايتهم من هذا المرض. ويقول الدكتور عبدالسلام أمين نائب مدير مستشفى معهد ناصر، إن فيروس إنفلونزا الخنازير سريع التحور من مكان إلى مكان آخر، ويختلف تماماً عن فيروس إنفلونزا الطيور،

حيث إن فيروس إنفلونزا الطيور ينتقل من الطيور إلى الطيور، ومن الطيور إلى الإنسان، ولكنه لا ينتقل من إنسان إلى إنسان. كما أن نسبة العدوى به محدودة جداً، أما إنفلونزا الخنازير فهي تنتقل من إنسان إلى إنسان آخر، مصاب بهذا الفيروس، كما أن نسبة الإصابة به سريعة جداً،

وإن أعراض إنفلونزا الخنازير تكون شديدة جداً عن الإنفلونزا العادية، حيث يصاحبها آلام مبرحة بجميع أنحاء الجسم حتي تصل إلى العظام مع الشعور بالإرهاق والتعب المستمر.

المصدر: المصريون

التاريخ: ٣٠ أبريل ٢٠٠٩

تطويق آمني للمزارع لمنع التهريب.. مصر تبدأ في ذبح الخنازير "بأقصى طاقة ممكنة للمذابح"..
والقوات المسلحة تتولى إدارة مواجهة الوباء

كتب أحمد حسن بكر (المصريون): : بتاريخ ٣٠ - ٤ - ٢٠٠٩



قررت الحكومة المصرية بدءاً من أمس الأربعاء، إعدام جميع الخنازير في مصر والتي يقدر عددها بـ ٣٥٠ ألف خنزير، تجنباً لخطر أنفلونزا الخنازير، في ضوء تحذيرات منظمة الصحة العالمية من تحولها إلى وباء عالمي، وغداة توصية من مجلس الشعب بذبحها في أماكن تواجدها.

وصرح الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة أمس عقب اجتماع مع الرئيس حسني مبارك واللجنة الوزارية المعنية بمتابعة الموقف بالنسبة للمرض المعروف باسم "أنفلونزا الخنازير" إنه تقرر البدء اعتباراً من الأربعاء في ذبح كل قطعان الخنازير الموجودة في مصر وبأقصى طاقة ممكنة للمذابح، وذلك بعد توقيع الكشف البيطري عليها للتأكد من خلوها من أي أمراض". وقال الجبلي إنه سيتم إنتاج الأتعة الواقية من الأمراض الوبائية حيث سيتم إنتاج ١٠٠ مليون قناع، وأضاف أن مصر اتخذت العديد من الإجراءات الاحترازية في مواجهة احتمال وصول عدوى مرض الخنازير إليها، الذي نفى وجود أي حالات إصابة به في مصر، وإن أكد أن "المشكلة تكمن في انتقال المرض عبر البشر وليس الخنازير".

وكان قد تردد مساء الثلاثاء أن البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الإسكندرية استقبل الجبلي وزير الصحة داخل المقر البابوي لمدة ساعتين لمناقشة أزمة مزارع الخنازير التي يمتلكها أقباط، ومحاولة إيجاد حلول لها، بعد دعوة مجلس الشعب إعدام كل الخنازير في أماكن تواجدها. ولأحضت "المصريون" إجراءات أمنية مشددة في الأماكن المحيطة بمزارع الخنازير، حيث يتم نصب نقاط أمنية، بهدف التصدي لمحاولات قد يقدم عليها أصحاب المزارع بتهريب الخنازير، لتفادي ذبحها في أماكنها، حيث يتم إخضاع الشاحنات لعملية تدقيق من جانب الأمانة الأمنية.

ويوجد في مصر مجزران فقط لذبح الخنازير، أحدهما يوجد في منطقة البساتين بالقاهرة، والآخر بمنطقة زاوية عبد القادر بالإسكندرية، وفقا لتصريحات الدكتور محمود علوي فرج وكيل وزارة الطب البيطري بالإسكندرية لـ "المصريون".

وكان محافظ الإسكندرية قد أصدر الثلاثاء قراراً بإغلاق عبور ذبح الخنازير بمجرز زاوية عبد القادر لحين إشعار آخر.

وفي أعقاب اجتماعه مع الرئيس مبارك، قال وزير الصحة إنه تم خلال الاجتماع عرض الموقف الحالي الوبائي بالنسبة لانتشار المرض الذي يسمى خطأً "بأنفلونزا الخنازير"، حيث إن المرض الحالي هو مرض جديد تماماً ما مركب من فيروسات مختلطة من أنفلونزا البشر، والطيور، والخنازير أي أن المرض الحالي ليس له علاقة بمرض أنفلونزا الخنازير المعروف بيطريا، منبهاً إلى أن الفيروس الجديد أكثر شراسة لأنه مكون من هذه الفيروسات الثلاثة.

وأضاف نحن الآن في المرحلة الرابعة للمرض والتي ينتقل فيها الفيروس من الإنسان إلى الإنسان في تجمعات لا تزيد عن ٥٠ شخصا، والمرحلة الخامسة هي انتقاله في مجموعات أكبر، والسادسة والأخيرة هي حدوث "الجائحة" أو الوباء العالمي، مشيرا إلى وجود ٦ مستويات لإجراءات مواجهة وباء أنفلونزا الخنازير في حال انتشاره في مصر.

وأوضح أنه يتم التنسيق بين ٢٠ وزارة معنية حاليا من خلال قطاع إدارة الأزمات بالقوات المسلحة، وأن خطة مواجهة وعلاج الإصابات في مرض أنفلونزا الخنازير هي نفسها التي ستتبع عند حدوث أنفلونزا الطيور. وكشف عن اتخاذ العديد من السيناريوهات أعدتها الدولة عند انتشار المرض في صورة (وباء)، تتضمن كيفية تأمين الكهرباء والمياه للمواطنين، وتوصيل الطعام، ومناطق الدخول والخروج، وتأمين السكان وتوفير الأدوية والعقاقير الحيوية، مثل لبن الأطفال والأنسولين والمضادات الحيوية وغيرها من الإجراءات.

وأكد الجبلي وجود مخزون إستراتيجي من عقار "التام فيلو" يصل إلى ٥,٢ مليون جرعة، وهو العقار الذي يمكن أن يستخدم في علاج حالات أنفلونزا الخنازير، ويستخدم حاليا لعلاج حالات أنفلونزا الطيور، لافتا إلى إمكانية زيادة كمية العقار وتصنيعه في مصر، حيث يوجد كمية من المادة الخام التي تستخدم في تصنيع كميات إضافية من العقار عند الحاجة.

لكنه نفى وجود حتى الآن مصل واق من فيروس مرض أنفلونزا الخنازير، مشيرا إلى أن إنتاج مصل واق من المرض سيستغرق إنتاجه نحو ٦ أشهر، وعند حدوث "الوباء" فإنه من غير المتوقع أن يكون هناك تطعيم لجميع المواطنين، وأضاف أنه تم الاتفاق مع القوات المسلحة على تصنيع المصل اللازم للوقاية في حالة حدوث (وباء عالمي) سواء لأنفلونزا الخنازير أو الطيور وتوفير الأعداد اللازمة من هذا المصل.

وحذر الجبلي من شراسة الفيروس الجديد لأنفلونزا الخنازير، مشيرا إلى استجابة الحالات التي أصيبت في بعض بلدان العالم فورا لعلاج "تامفليو"، ولم تحدث أية وفيات إلا في المكسيك، وحالة واحدة بالولايات المتحدة. وأكد على أهمية توعية المواطنين بالأساليب الصحية السليمة التي يجب أن تتبع وبكل حزم دون تهوين أو تهويل، ونصح بالابتعاد عن العادات غير السليمة، خاصة عادة التقبيل سواء بين الرجال أو السيدات، لأنها تعطي فرصة كبيرة للعدوى وانتشار المرض.

وشدد على أن القضية لم تعد قضية "خنازير فقط" فالقضية أخطر من ذلك، وإن إعدام أو نقل الخنازير هو جانب منها، مؤكدا على ضرورة التعامل معها بكل حزم مع الأخذ في الاعتبار اتخاذ كافة الإجراءات، وتنفيذ كافة الخطط والبرامج التي أقرتها ووضعتها منظمة الصحة العالمية والتعاون بين الجميع في مواجهة هذا الوباء العالمي.



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٣٠ ابريل ٢٠٠٩

لضمان عدم إصابتها بالفيروس:
هل التخلص من الخنازير هو الحل؟!؟

تحقيق: منال الغمري

في وقت يتزايد فيه الرعب العالمي من إنفلونزا الخنازير التي اجتاحت عددا من دول العالم، وبعد أن دخل الفيروس مرحلته الرابعة التي تعني انتقال المرض من إنسان لآخر.. نطرح السؤال، هل التخلص من الخنازير هو الحل لتجنب مصر الكارثة؟!؟

حتى الآن لم يتم حصر أعداد الخنازير بصورة نهائية علي مستوي الجمهورية وكانت محافظة القليوبية قد بادرت علي الفور وفي وقت قياسي بحصر الحظائر، وفي استطلاع لقسم التحقيقات بين الخبراء عن الطريقة الأمثل للتخلص من الخنازير أيد البعض الذبح لكونه طريقة اقتصادية لاتهدر ثروة المنتجين والمربين بينما تخوف البعض من عدم وجود طاقة استيعابية كافية في المجازر أو طاقة تخزينية في ثلاجات الحفظ ورأي آخرون ان الاعداد يعني اهدار لكل الثروة الموجودة ويقتضي ضرورة تعويض المنتجين والمربين بما يعادل قيمة خنازيرهم.

التنفيذ بدأ بالقليوبية

يؤكد المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية أن بالمحافظة يوجد حوالي ٣٠ ألف خنزير بمنطقة الخصوص خالية تماما من فيروس إنفلونزا الخنازير بناء علي فحص طبي معمل لها ومع ذلك تقرر التخلص منها جميعا برغم خلوها من المرض ويتم تربيتها في ٢٥٠ حظيرة تقريبا أما عن أصحابها فهم حوالي ٥١٤ صاحب مزرعة

ويعمل بها حوالي ١٥٠٠ عامل،

حيث تم علي الفور عمل إحصائية وحصر شامل في سجلات وتم تشكيل لجنة للتأمين مشكلة من الوحدة المحلية، والطب البيطري ووزارة الصحة، ورئيس المجلس المحلي والشعبي في المنطقة و٤ من أصحاب الحظائر تم اختيارهم من قبل أصحاب الحظائر في اللجنة.

ويضيف المستشار عدلي حسين أن هناك تعاوناً واستجابة سريعة وفورية من قبل المواطنين أصحاب الحظائر لتنفيذ قرار المحافظة بالتخلص من هذه الخنازير برضاهم، ورغبتهم الشديدة في الوقاية من أي خطر فيروسي، وعلي الفور يقوم صاحب الحظيرة بتسليم الخنازير التي يقوم بتربيتها، تحت حساب التعويض من صندوق الخدمات،

بالإضافة الي أن أصحاب مشاريع تربية الخنازير يتقدمون بطلب لتغيير النشاط ويتم الموافقة عليه فوراً، كما تقوم المحافظة بعمل مسح صحي للمكان للوقاية الصحية، ورشه وتنظيفه وعمل ملفات صحية، وكشف لكل فرد يعمل في هذا المجال، أما بخصوص صغار العمال بهذه الحظائر فهم غالباً يكونون من أسرة واحدة وعائلة واحدة فصاحب المزرعة يعمل معه أولاده وأشقائه وأولاد أشقائه ويمكن دمجهم في النشاط الجديد.

وقبل ١٠ أيام ستكون محافظة القليوبية قد تمكنت من التخلص من جميع الخنازير الموجودة لديها كوقاية فقط.

ويقول الدكتور عصام محمد رمضان خبير الطب البيطري بالجمعية المصرية للأمم المتحدة أنه تم تقسيم فيروس إنفلونزا الخنازير من قبل العلماء الي ٣ مجموعات المجموعة (A) ومجموعة (B) ومجموعة (C).

المجموعة A وهي إنفلونزا الطيور وهي تصيب الطيور بجميع أنواعها وكذلك الإنسان والخنازير والخيول والنمور والأسود وهذه المجموعة هي أخطر الأنواع، حيث ينتج عنها وباء عالمي ينتقل ويتحول الي جائحة عالمية وهو انتشار الميكروب علي مستوي العالم وتحوله وانتقاله بين البشر وعدم السيطرة عليه.

أما المجموعة (B) وهو الفيروس الموسمي الذي يصيب الإنسان ولا يتحول الي وباء ولاجائحة، ولكن يؤثر علي الأطفال وكبار السن وقد يحدث بعض الوفيات والمجموعة (C) وهي تصيب الانسان والخنازير وهي تعطي أعراض البرد العادي ولا تؤثر في شئ ومن خصائص فيروس الإنفلونزا أنه متغير دائما بمعنى أنه يمكن أن نصاب به في أكثر من شكل.

وما يصاب به الخنازير الآن هو فيروس أو



مجموعة A وهي خطيرة جدا وممكن خطورتها تأتي من وقوع كارثة حقيقية مع البشر وهي ماتسمى حروب عالمية مع البشر.

والحروب السابقة حدثت عام ١٩١٨ و ١٩١٩ وقتها كان هناك إنفلونزا إسبانية وهي سببت إصابة ١٠٠ مليون من البشر وأدت الي وفاة ٥٠ مليون من البشر وكان تركيب الفيروس H1N1 والموجود حاليا بالخنازير هو سبب ظهور وباء إنفلونزا الخنازير في المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية حاليا.

أما عن حل هذه المشكلة بالنسبة لمصر فيؤكد الدكتور عصام أنه لابد من منع نقل هذه الخنازير من مكان الي آخر ومنع ذبح هذه الخنازير في المجازر المخصصة لذلك إلا بعد التأكد من خلوها تماما من فيروس إنفلونزا الخنازير وبعد فحصها معمليا.

ومنع وصول القمامة الخاصة بالمطارات ونقلها الي الخنازير لإحتمل وجود بعض الفيروسات داخل القمامة الواردة من الخارج، وإعدام جميع الطيور الملاصقة أو الكائنة والملازمة والتي يتم تربيتها معهم لإحتمال انتقال فيروس إنفلونزا الطيور وهو متوطن في مصر يحتمل انتقاله الي



الخنزير وحدث الدمج الجيني بمعنى أن تكون
إنفلونزا الطيور التي تقف مع الخنزير فيحدث
الخلط بين إنفلونزا الطيور والخنزير ينقل
الإنفلونزا للبشر،

حيث تعتبر الخنازير وعاء الدمج والغريب في
ذلك ان إنفلونزا الخنازير لا تؤدي الي وفاة
الخنزير، حيث تتراوح نسبة نفوق الخنازير من
١% الي ٤%.

ويضيف الدكتور عصام أنه خلال فحص العينات
الخاصة بالخنزير والتي تزيد علي ٥٠٠ عينة
تبين خلوها تماما من فيروس إنفلونزا الخنازير
حتى الآن.

بينما يري بعض الخبراء أن التخلص من
الخنزير بالذبح وبالتالي حفظها بعد ذلك وحفظ
لحومها في ثلاجات اسلوب يضمن للمربين
والمنتجين الحفاظ علي دخولهم شرط توفير
ثلاجات لحفظ هذه اللحوم ومجازر وطاقة
استيعابية توفر ذبح أمن للخنزير داخل المجازر.

منظمة الصحة العالمية تؤكد أنه لا مؤشر على تباطؤ انتشار فيروس انفلونزا الخنازير والمكسيك تدعي أن الوباء دخل 'طور الاستقرار'

عواصم - وكالات: أدت حملة لمكافحة انفلونزا الخنازير إلى اكتشاف إصابات جديدة في أنحاء العالم وحذرت الحكومات مواطنيها من السفر إلى المكسيك حيث توفي ما يصل إلى ١٥٩ شخصا وتوالي منظمة الصحة العالمية تحديث احصاءاتها، وقالت انه تأكد رسميا ظهور الفيروس في المكسيك والولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا وبريطانيا واسرائيل واسبانيا وألمانيا.

وأكدت منظمة الصحة العالمية أمس الاربعاء ان فيروس انفلونزا الخنازير لا يزال يواصل انتشاره ولم يظهر حتى الساعة 'اي مؤشر على تباطؤ' انتشاره.

وقال نائب مديرة منظمة الصحة العالمية الدكتور كايجي فوكودا 'من الواضح ان الفيروس ينتشر ونحن لم نلاحظ اي مؤشر على تباطؤ' انتشاره.

من جهته، أعلن وزير الصحة المكسيكي خوسيه أنخيل كوردوبا مساء الثلاثاء ان حصيلة الوفيات 'المؤكد' الناجمة عن انفلونزا الخنازير في المكسيك انخفضت من ٢٠ إلى ٧، فيما أوقلت المطاعم والحانات والمراقص في مكسيكو وكذلك كافة المواقع الاثرية في سائر أنحاء البلاد.

وقال الوزير 'من اصل ١٥٩ وفاة مشبوهة، هناك فقط سبع وفيات مؤكدة'. وعدد الوفيات المشبوهة ارتفع من ١٥٢ إلى ١٥٩.

واعتبر رئيس بلدية العاصمة المكسيكية مارتشيلو ابرارد أمس الاربعاء ان حالات انفلونزا الخنازير في مكسيكو في طور الاستقرار. وصرح للصحافة 'بلغنا مرحلة (...)' بات فيها عدد حالات العدوى في طور الاستقرار'. وأضاف انه يمكن خفض حالة الانذار الصحي في حال تأكد الامر.

وزاد عدد حالات الإصابة في الولايات المتحدة إلى ٦٥ وفي كندا إلى ١٣ حالة كما تأكدت حالات إصابة جديدة في اسرائيل ونيوزيلندا.

وقال الدكتور ريتشارد بيسر القائم بأعمال مدير المراكز الامريكية لمكافحة الامراض والوقاية منها للصحافيين 'مع وجود عنصر عدوى جديد لا يمكنك ان تجلس في مكانك وتنتظر على أمل ان تتحسن الامور. عليك ان تتخذ خطوات جريئة وبعدها يمكنك ان توقفها اذا احتجت الى ذلك'.

لكن مسؤولي الصحة في العالم يرون أن الأعداد لا تعني الكثير في وضع يتغير سريعا ويهرع خلاله الأطباء والمراكز الطبية لإجراء فحوص للمصابين بأعراض في الجهاز التنفسي مع عدم التأكد من مدى انتشار الفيروس.

ونصحت الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الاوروبي المواطنين بتجنب السفر إلى المكسيك إلا للضرورة وأوقفت الأرجنتين كل الرحلات الجوية من المكسيك حتى يوم الاثنين القادم كما أوقفت كوبا كل الرحلات الجوية من المكسيك وإليها لمدة ٤٨ ساعة.

وفي الولايات المتحدة طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الكونغرس ١.٥ مليار دولار إضافية لمكافحة إنفلونزا الخنازير بعد ان قفز عدد حالات الإصابة إلى ٦٥ مصابا في ست ولايات بمرض يخشى الاطباء الى تحوله الى وباء عالمي.

وعقد أعضاء الكونغرس الأمريكي جلسة طارئة في واشنطن لبحث قدرة الحكومة على مواجهة تفش أشد للمرض. وأعلن حاكم كاليفورنيا ارنولد شوارزنيغر حالة الطوارئ في الولاية بسبب تفشي مرض انفلونزا الخنازير لتوفير الاموال والموارد البشرية الاخرى اللازمة لمكافحة المرض.

اوباما يحذر من 'وضع خطير'

واعلن الرئيس الامريكى باراك اوباما الاربعاء ان انتشار انفلونزا الخنازير اوجد 'وضعا خطيرا' في الولايات المتحدة يتطلب 'اقصى تدابير الحيطة'. متحدثا بعيد اعلان اول وفاة بهذا المرض في هذا البلد.

وقال اوباما 'من الواضح ان الوضع خطير، خطير الى حد يبرر اتخاذ اقصى تدابير الحيطة'. داعيا المدارس التي تسجل فيها اصابات مشبوهة الى اغلاق ابوابها. كما دعا المسؤولين المحليين الى اليقظة في رصد اية حالات مشتببه بها، وقال انه يجب 'اتخاذ مزيد من الخطوات الواسعة' اللازمة. وقال 'يجب ان يعرف كل امريكى ان الحكومة الفدرالية مستعدة للقيام بكل ما هو ضروري للتحكم في تأثير هذا الفيروس'.

وطالب الرئيس باراك اوباما من الكونغرس تخصيص مبلغ ٥,١ مليار دولار كتمويل طارئ. وقال ان 'هذا التمويل سيضمن وجود امدادات كافية من اللقاحات والتجهيزات اللازمة لمعالجة احتمال انتشار هذا الوباء .. وسيضمن وصول هذه اللقاحات والتجهيزات الى من يحتاجونها في انحاء البلاد'.

ووافقت استراليا على سلطات جديدة تسمح باحتجاز أشخاص يشتبه في حملهم لفيروس انفلونزا الخنازير في حالة تصاعد الأزمة. وقالت منظمة الصحة العالمية إن انتشار وباء على مستوى العالم ليس حتميا بعد ولكن يجب على كل الدول الاستعداد للأسوأ خاصة الدول النامية الفقيرة. وقال الدكتور كيجي فوكودا القائم بأعمال مساعد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية 'ستصاب (تلك الدول) بشدة وبشكل مفرط'.

ويمكن في حالة حدوث وباء عالمي ان يوجه ذلك ضربة جديدة لاقتصاد عالمي يعاني بالفعل من الكساد. وأكدت ثماني دول حالات اصابة بانفلونزا الخنازير ولدى أكثر من عشر دول أخرى حالات اصابة مشتببه بها.

ولا تنتقل عدوى انفلونزا الخنازير من خلال أكل منتجات لحوم الخنازير لكن عدة دول منها روسيا والصين حظرت استيراد لحوم الخنازير الأمريكية. وقال الاتحاد الأوروبي إنه لا يعتزم تقييد واردات منتجات لحوم الخنازير من الولايات المتحدة.

والمكسيك واحدة من أشهر الوجهات السياحية في العالم ولكن انتشار انفلونزا الخنازير أجبر الكثيرين على إلغاء رحلاتهم.

ويقول خبراء انه على الرغم من انه يستحيل وقف انتشار المرض فإن جهود إبطاء تقدمه حول العالم قد تكسب الدول وقتا حاسما لشراء الأدوية الضرورية.

وقال فوكودا من منظمة الصحة العالمية إن من المحتمل حدوث وباء عالمي خفيف ولكنه حذر أيضا من ان الانفلونزا الاسبانية عام ١٩١٨ التي سببت وفاة عشرات الملايين كانت بدايتها بسيطة أيضا. وعلى مستوى العالم تسبب الانفلونزا الموسمية وفاة ما بين ٢٥٠ ألفا و ٥٠٠ ألف في المتوسط كل عام.

وفي مكسيكو سيتي قرر الكثير من السكان البقاء داخل منازلهم وأغلقت السلطات المدارس ودور العرض السينمائي والاستادات الرياضية والمطاعم بل والكنائس أيضا.

ويضع جميع المواطنين أقنعة على أنوفهم في الوقت الذي تجري فيه شركات الطيران فحوصا على الركاب لمحاولة اكتشاف أي أعراض للانفلونزا. ويحاول المواطنون تكوين مخزون من الطعام والماء والأقنعة ولكن المدينة التي عادة ما تعج بالحياة أصبحت هادئة للغاية. وأغلقت الحكومة كل المدارس في أنحاء البلاد حتى السادس من ايار/ مايو على الأقل. وتقول المكسيك إن أول حالة فتاة نبهت السلطات لهذا الفيروس الجديد والغريب كانت في ولاية أوكساكا بجنوب البلاد ولكنهم لم يكتشفوا بعد أصل تفشي المرض. ومن الأمور الغامضة التي تكتنف التفشي الحالي للمرض هو السبب في أن كل الحالات خارج المكسيك خفيفة نسبيا حتى الآن ولم تسفر عن أي وفيات. وتقول منظمة الصحة إنها لن تعرف إجابة عن هذه المسألة لبعض الوقت. في حين قال القائم بأعمال مدير المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إنه يتوقع اكتشاف وفيات في الولايات المتحدة مع إجراء الأطباء المزيد من عمليات البحث.

تكتيف إجراءات الوقاية في المكسيك

وامرت بلدية مكسيكو الثلاثاء بإغلاق جميع المطاعم والمقاهي والبارات والحانات والمراقص في المدينة أمام العامة حتى الخامس من ايار/ مايو. وأعلنت الحكومة أيضا في الساعات الأولى من المساء إغلاق 'جميع المواقع الاثرية في البلاد' حتى اشعار آخر. وفي مكسيكو حيث أدت التدابير الوقائية الى الحد بشكل ملحوظ من النشاط الاقتصادي، لم يستبعد رئيس البلدية احتمال فرض وضع القناع الطبي لحماية ركاب المترو الذي يستخدمه عادة ٥.٤ مليون شخص كل يوم. اما الملفات أكثر من غيره عن تأثير انفلونزا الخنازير على النشاط المهني فجاء الاثنين من المجموعة النفطية العامة بتروليوس مكسيكانتوس (بيميك) وهي اكبر شركة في البلاد، التي توقف موظفوها من النساء المنتسبات الى نقابة عن العمل بدعوة من نقابتهن حتى السادس من ايار/ مايو كما قالت مندوبات عنهن. وسترسل منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) فريقا من الخبراء الى المكسيك للمساعدة على احتواء الفيروس كما اعلن احد مسؤوليها.

جدل حول تغيير مسمى فيروس انفلونزا الخنازير

وثار جدل بين الاوساط الصحية العالمية ومنتجي لحوم لخننازير حول تغيير مسمى فيروس انفلونزا الخنازير. ولانفلونزا الخنازير خصائص جينية تأتي من ثلاثة أنواع مختلفة: الخنازير والطيور والإنسان، حيث يقول ريتشارد بيسر نائب مدير المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في أتلانتا بولاية جورجيا ' ماذا نطلق عليه؟' إننا إذا أطلقنا عليه اسم انفلونزا الخنازير، فذلك يعني ضمنا أن منتجات الخنازير تنقل (المرض).. وهذا غير مفيد لمنتجي لحوم الخنازير أو أكلها. وتقتراح المفوضية الأوروبية تغيير اسم الفيروس إلى 'الانفلونزا الغربية' خوفا من أن ينفر اسم انفلونزا الخنازير الأفراد من أكل لحوم الخنازير المصنعة في الاتحاد الأوروبي. وكان من بين المقترحات الأخرى، تسمية المرض بـ 'الانفلونزا المكسيكية' أو 'انفلونزا أمريكا الشمالية'. وفي واشنطن، طالب وزير الزراعة الأمريكي توم فيلساك بتغيير الاسم قائلا: ' غيروا اسم هذه الأنفلونزا.. إن اسمها إتش ١ إن ١، مضيفا أن الرقابة الوثيقة لصناعة لحوم الخنازير في الولايات المتحدة أوضحت عدم ظهور المرض بين الخنازير .

غير أن منظمة الصحة العالمية كانت واضحة في أن اسم انفلونزا الخنازير لن يتغير. وقال كيجي فوكودا مساعد المدير العام للأمن الصحي ومنسق البرنامج العالمي للانفلونزا بالمنظمة إنها ملتزمة باطلاق مصطلح 'انفلونزا الخنازير' على الفيروس ، برغم من المطالب بتغيير الاسم ، وقال إنه يأمل في عدم حدوث خلط غير ملائم. ويقول منتجو لحوم الخنازير إن ربط الفيروس بالخنازير يعوق أعمالهم. يشار إلى أن المكسيك بؤرة تفشي انفلونزا الخنازير كما ان هناك خمس ولايات أمريكية سجلت بها حالات إصابة بالمرض ، هي نيويورك وكاليفورنيا وأوهايو وتكساس وكنساس .

اول إصابة مؤكدة بانفلونزا الخنازير في ألمانيا

وصلت انفلونزا الخنازير الى ألمانيا مع تأكيد اول إصابة طاولت امرأة تقيم قرب رايسبون في بافاريا (جنوب)، على ما أعلنت وزارة الصحة في مقاطعة بافاريا صباح الاربعاء.

وجاء في بيان مقتضب صدر عن الوزارة المحلية في ميونيخ ان معهد روبرت- كوخ للأمراض المعدية التابع لوزارة الصحة الفدرالية 'أكد احدى الاصابتين المشبوهتين بانفلونزا الخنازير في بافاريا'. وأوضح البيان 'انها مريضة في منطقة رايسبون'. وكانت سلطات بافاريا افادت في وقت سابق عن الاشتباه باصابتين بانفلونزا الخنازير، اضافة الى إصابة ثالثة تبين في نهاية الامر ظهر الثلاثاء ان نتائج الفحوصات لها سلبية. واثنان من المصابين الثلاثة زوجان عادا من عطلة في المكسيك. كما رصدت في ألمانيا إصابة رابعة مشبوهة في هامبورغ شمال البلاد، حيث ظهرت على امرأة شابة اعراض الانفلونزا بعد عودتها من رحلة الى المكسيك وقد تم عزلها. وينتظر صدور نتائج الفحوصات التي اجريت لها ظهر أمس الاربعاء.

٣ إصابات في بريطانيا

أكد رئيس الحكومة البريطانية غوردون براون أمس الاربعاء وقوع ثلاث إصابات بمرض انفلونزا الخنازير في انكلترا، من ضمنهم فتاة في الثانية عشرة. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن براون قوله إن جميع المرضى يتجاوبون بشكل جيد مع العلاج. وأصيب شخصان بالغان بالفيروس هما امرأة عمرها ٤١ سنة من ورستشاير وشاب عمره ٢٢ سنة من جنوب لندن بالفيروس وهما يتلقيان العلاج. كما أن هناك شخصين آخرين تأكدت إصابتهما بالفيروس في اسكتلندا يخضعان حالياً للعلاج. وتبين أن الفتاة وهي من منطقة ديفون والشاب من جنوب لندن، والمرأة من منطقة ورستشاير زاروا أخيراً المكسيك.

وبعد الاعلان عن إصابة الفتاة، التي لم يذكر اسمها، أقفلت مدرسة باينغتون كوميونيتي كولدج في تورباي التي تدرس فيها وتضم أكثر من ألفي طالب أبوابها وقدمت إلى طلابها أدوية مضادة للفيروسات.

إلى ذلك، قال وزير الصحة البريطاني آلن جونسون 'نريد أن نطمئن الجميع أن الطفلة تتحسن'، مضيفاً 'قدمنا أدوية مضادة للفيروسات لـ ٢٣٠ طالباً في المدرسة'، مشيراً إلى أن مديرها قرر أقفالها لمدة أسبوع كإجراء صحي لحماية الطلاب. كوريا الجنوبية تحذر من المبالغة في رد الفعل

وأعلن وزير الزراعة والأغذية في كوريا الجنوبية تشانغ تاي بيونغ أمس الأربعاء أن حكومته لن تبالغ برد فعلها إزاء انتشار أنفلونزا الخنازير بما يؤثر على القطاعات التجارية والصناعية المحلية من زراعة وبيع لحوم الخنازير.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أمس عن تشانغ أن سيول اتخذت كل الخطوات اللازمة للحوول دون انتشار المرض عملاً بالحقائق العملية المثبتة والواضحة في ما يتعلق بمصدر الفيروس وطرق انتشاره، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن الإجراءات التي قد تسبب مخاوف اجتماعية لا مبرر لها.

وحذر من أن المبالغة بردود الفعل قد تؤدي إلى انخفاض استهلاك لحوم الخنازير، مما يسبب مشاكل للمزارعين والمطاعم وغيرها في قطاع الخدمات.

وشدد على أن الخبراء متفقون على أن المرض لا يمكن ينتقل عن طريق استهلاك اللحوم، في حين أن المخاوف من خطر مفترض في أمعاء الخنازير لا أساس لها من الصحة.

ولفت إلى أن بلاده ستحظر استيراد الخنازير الحية من كندا، والولايات المتحدة والمكسيك، بالتزامن مع تعزيز مراقبة وفحص اللحوم المستوردة.

وأعلنت السلطات الصحية الكورية الجنوبية أمس الأربعاء أنها تجري فحوصات لخمس مواطنين يشتبه بإصابتهم بأنفلونزا الخنازير، بينهم طفل في السنة الأولى من عمره.

روش السويسرية للأدوية تستعد
لزيادة إنتاجها لمواجهة أنفلونزا الخنازير

واعلنت شركة 'روش' السويسرية للأدوية أمس الأربعاء أنها زادت مستوى استعدادها استجابة لقرار منظمة الصحة العالمية برفع مستوى الإنذار من حدوث وباء الأنفلونزا إلى الدرجة الرابعة. وقال 'روش' في بيان لها أنها تعمل مع 'منظمة الصحة العالمية' وحكومات في أنحاء العالم حتى يكون عقار تاميفلو المضاد للفيروسات الذي يتناول عبر الفم متاحاً للمرضى المحتاجين إليه.

ويعتقد أن عقار 'تاميفلو' له فعالية كبيرة ضد أنفلونزا الخنازير.

وقالت مارتين روب المتحدثة باسم الشركة، إن روش قادرة على زيادة الإنتاج إذا اقتضت الضرورة، مضيفة أن الشركة كانت لديها القدرة في عام ٢٠٠٦ لإنتاج ٤٠٠ مليون جرعة من العقار سنوياً. وأوضحت أن 'القدرة لم تستغل.. لذا قللناها'. ورغم هذا، تحتفظ روش بقدرتها في مستويات تسمح لها بزيادة سريعة في الإنتاج إذا طلب إليها ذلك، مثل أن ترفع منظمة الصحة العالمية الدرجة بمقدار إلى المستوى التالي.

ويتكون نظام منظمة الصحة العالمية من ست درجات، أعلاها تشير إلى وجود وباء عالمي. وقالت روب إن الشركة لن ترفع سعر العقار المتوفر حالياً لدى حكومات بتكلفة ١٥ يورو لكل مجموعة علاجية في الدول الغنية و ١٢ يورو في الدول النامية.

وقالت الشركة أنها أعدت ٢٢٠ مليون مجموعة علاجية من عقار 'تاميفلو' حتى الآن طلبتها حكومات العالم. وتعتبر هذه الكمية هي المتاحة الآن في المخزونات الاحتياطية لعدم حدوث وباء إلى الآن.

وقالت الشركة التي تتخذ من بازل مقراً لها أنها تبرعت بخمسة ملايين عبوة من العقار لصالح منظمة الصحة العالمية عام ٢٠٠٦، تم توزيع مليونين منها على الحكومات لتكون ضمن المخزون الاحتياطي لها، بينما ظلت العبوات المتبقية جاهزة في سويسرا والولايات المتحدة للطوارئ.

وأشارت روش، كما فعلت منظمة الصحة العالمية، إلى أن العالم على استعداد أفضل لمواجهة أنفلونزا الخنازير بفضل الخطوات التي اتخذت في أعقاب تفشي أنفلونزا الطيور قبل أعوام عدة.

الصين تسمح لتايوان بحضور اجتماع منظمة الصحة العالمية

وكان وزير الصحة التايواني يي تشينغ تشوان قال إن الصين ستسمح لتايوان بحضور اجتماع سنوي ترعاه الأمم المتحدة لمنظمة الصحة العالمية في أيار/ مايو في إشارة أخرى على تحسن العلاقات بين الجانبين.

وأضاف للصحافيين وهو يعرض الدعوة من منظمة الصحة العالمية إن تايوان يمكن أن تحضر اجتماع المنظمة بصفة مراقب تحت اسم 'تايبيه الصينية'. ونقلت وكالة الصين الجديدة للأنباء (شينخوا) عن ماو تشونان المتحدث باسم وزارة الصحة الصينية قوله 'هذا الترتيب يوضح نوايانا الجيدة الدائمة للقيام بكل ما هو جيد واتخاذ خطوات عملية تجاه نظرانا في تايوان والصدق في التشجيع على العلاقات الجيدة عبر المضيق'. ويجب أن تقر الصين التي تعتبر تايوان جزءا تابعا لها أي دور لتايوان في اجتماع منظمة الصحة العالمية قبل توجيه الدعوة رسميا للجزيرة.

وتحسنت العلاقات بين تايوان والصين منذ تولي ما يينغ جيو الرئاسة في تايوان منذ أيار/ مايو الماضي ويجري مفاوضات من الجانبين اجتماعات ويوقعون على سلسلة من الاتفاقات لتعزيز التجارة الثنائية.

وأشاد ما بقرار الصين السماح لتايوان بحضور اجتماع منظمة الصحة العالمية. وتابع 'المشاركة في أنشطة منظمة الصحة ليست أمرا سياسيا فحسب... ولكنها أمر يتعلق بحقوق الإنسان ويجب عدم تجاهل الحقوق الصحية لسكان تايوان وتعدادهم ٢٣ مليون نسمة'.

ويقول مسؤولون تايوانيون ان استثناء تايوان من حضور الاجتماعات السنوية لمنظمة الصحة العالمية جعل من الصعب عليها التعامل مع قضايا صحية خطيرة مثل التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارز) عام ٢٠٠٣. وذكر مسؤولون صينيون أمس الأربعاء إنهم سيعملون مع تايوان من أجل احتواء أي تفش لانفلونزا الخنازير.

السلطة الفلسطينية تتعاون مع الجانب الاسرائيلي

وعلى صعيد مماثل، أعلن وزير الصحة الفلسطيني فتحي ابو مغلي الأربعاء ان وزارته تنسق بشكل كامل مع الجانب الاسرائيلي بشأن مواجهة انفلونزا الخنازير، مؤكدا خلو المستشفيات في الاراضي الفلسطينية لغاية الان من اي حالة مشتبه بها.

وقال ابو مغلي في مؤتمر صحفي في رام الله 'لا يوجد اي حالة مشتبه اصابته بانفلونزا الخنازير حتى هذه اللحظة في اي من المستشفيات الفلسطينية، ونحن جاهزون بالادوية وكافة الوسائل في حال ظهور' اي حالة.

واعلنت وزارة الصحة الاسرائيلية عن اصابتي بهذا المرض الذي بدأ ينتشر في العالم، وقال ابو مغلي بان هناك اربع حالات مشتبه بها اضافية في اسرائيل.

واضاف 'هناك اتصالات مباشرة مع الدول الاقليمية، ومنها اسرائيل، مصر والاردن، لتبادل المعلومات حول هذا المرض لحظة بلحظة'.

واضاف 'مسببات المرض لا تحتاج الى حدود، فاذا ظهر المرض في اسرائيل نحن لسنا محجوبين عنه، لذلك لا بد من التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات لضمان عدم انتقال العدوى'. وقال ابو مغلي 'نحن لا نفاوض وانما ننسق من اجل حماية شعبنا'.

وتوجد في الاراضي الفلسطينية مزرعتان للخنازير في منطقة بيت لحم، كما افاد مدير عام الصحة الاولى اسعد الرملاوي خلال المؤتمر الصحفي.



وأوضح ان المزرعتين تحتويان على ٨٠٠ رأس من الخنازير، وانه تم فحصها والتأكد من عدم وجود الفيروس، ومنع دخول اي انسان الى المزرعتين الا صاحبي المزرعتين بعد التعقيم الملانم. واصدرت وزارة الصحة الفلسطينية تعليمات للفلسطينيين للتبليغ عن اي حالة مشتبه بها، وتضمنت النشرة اعراض هذا المرض. ودعا وزير الصحة الفلسطيني الفلسطينيين الى تجنب بعض العادات الاجتماعية، كالعناق، وذلك وقاية لانتقال العدوى من انسان الى انسان. وكان مصدر رسمي اسرائيلي افاد أمس الاربعاء ان فتى في التاسعة من العمر ظهرت عليه عوارض مرض انفلونزا الخنازير وضع في حجر صحي في مستشفى باسرايل حيث تأكد وجود حالتين من المرض. السعودية تستخدم كاميرات حرارية

وأعلن مصدر رسمي سعودي أن السلطات المسؤولة وضعت كاميرات حرارية في المطارات والمنافذ لفحص المسافرين الآتين من دول ظهرت فيها إصابات بمرض أنفلونزا الخنازير. وقال المدير العام للإعلام والتوعية الصحية في وزارة الصحة خالد مرغلاني في بيان له، إن 'السعودية كغيرها من دول العالم ليست بمنأى من دخول المرض، إذ تؤكد تقارير وتوجيهات وتحذيرات منظمة الصحة العالمية إمكان انتقال المرض من شخص إلى آخر'. وأعلنت دول مجلس التعاون الخليجي الست حالة التأهب القصوى لمواجهة تداعيات محتملة لدخول أجناب مصابين بمرض 'إنفلونزا الخنازير' الى إحدى الدول الخليجية، وطالبت مواطنيها بعدم المجازفة بالسفر الى الدول التي ظهر فيها المرض. والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أعلن عبدالرحمن بن حمد العطية أن وزراء الصحة في دول المجلس ووزير الصحة اليمني سيعقدون اجتماعا في الدوحة يوم السبت المقبل 'لوضع خطة إجراءات احترازية للحوول دون دخول حالات مصابة بإنفلونزا الخنازير من خارج دول مجلس التعاون، سواء عن طريق الجو أو البحر أو البر'. وشدد العطية على أن السلطات المعنية في دول مجلس التعاون تولي دوما اهتماما بكل ما من شأنه صيانة وحماية الوضع الصحي المستقر في دول مجلس التعاون.

خط ساخن في الاردن لتوعية المواطنين

قررت وزارة الصحة الاردنية أمس الاربعاء تخصيص خط ساخن لتوعية المواطنين الاردنيين وزيادة معرفتهم بمرض انفلونزا الخنازير. ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن حاتم الازرعي الناطق الاعلامي لوزارة الصحة قوله ان 'الوزارة خصصت خطا ساخنا يعمل على مدار الساعة لاستقبال تساؤلات المواطنين واستفساراتهم حول مرض انفلونزا الخنازير'.

واضاف ان 'الوزارة كلفت عددا من اصحاب الاختصاص والخبرة لتلقي اتصالات المواطنين والاجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم حول المرض وتلقي اية معلومات وملاحظات لديهم على هذا الصعيد'.
واوضح الازرعي ان 'بامكان المواطنين اعتبارا من هذا اليوم (الاربعاء) الاتصال على هذا الخط'.
وبحسب المسؤول فان 'تفعيل الخط الساخن يأتي في اطار جهود الوزارة الاحترازية ومتابعتها وتواصلها المباشر مع المواطنين بشتى الطرق لزيادة المعرفة ورفع الوعي بالمرض وطرق انتقاله وسبل الوقاية منه'.

وقال ان 'الوزارة اعدت نشرة تثقيفية موجهة للمواطنين ستوزع على مديريات الصحة والمستشفيات في محافظات المملكة وعلى القادمين عبر المناطق الحدودية'.
واتخذت السلطات الاردنية اجراءات احترازية للوقاية من هذا المرض الذي ظهر في المكسيك وتسبب في وفاة اكثر من ١٥٠ شخصا كما تم اكتشاف حالات في الولايات المتحدة وكندا ودول اخرى.
تونس تنصح رعاياها بعدم السفر إلى المكسيك

ودعا مسؤول صحي تونسي المواطنين التونسيين إلى عدم السفر إلى المكسيك التي تفشى فيها فيروس انفلونزا الخنازير.
ونقلت الإذاعة التونسية الحكومية أمس الأربعاء عن المدير العام لـ 'المرصد الوطني التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة' محمد الكوني الشاهد، دعوته إلى تجنب السفر في الوقت الراهن إلى المكسيك.
وأكد الشاهد أن الجهات الصحية في تونس 'جاهزة لإتخاذ أي إجراء وقائي يتطلبه تطوّر الأحداث المتصلة بفيروس انفلونزا الخنازير على الساحة العالمية، وخاصة تعزيز الرقابة واليقظة في نقاط العبور'.
وأضاف أن اللجنة الفنية للترصد واليقظة التونسية اعتمدت منهجية عمل تتسم بالتدرج في تفعيل التدابير الوقائية بحسب ما يقتضيه الوضع الوبائي العالمي المتصل بهذا الفيروس.



المصدر: ميدل ايست اونلاين

التاريخ: ١٣ أبريل ٢٠٠٩

الطيور الطاهرة والخنازير النجسة: مجلس الشعب المصري يذكرنا بتعصبه

بقلم: القس الفريد فانق صمونيل

توصية مجلس الشعب بقتل الخنازير وليس نقلها اعتباطية ولا تتم عن ادراك علمي أو صحي للوباء!

ميدل ايست اونلاين

ما كاد العالم يفوق من جنون البقر إلا واجتاحته انفلونزا الطيور؛ وما كاد يفوق من انفلونزا الطيور إلا واجتاحته الأزمة الاقتصادية الطاحنة والمالية الكاسحة. وبينما يتعامل العالم علميا مع ذلك؛ اجتاحته انفلونزا الخنازير. والأزمة بدأت في المكسيك وبدأت في الانتشار في بلاد أخرى على نطاق جعل منظمة الصحة العالمية تتنادي برفع درجة الاستعداد للدرجة الخامسة. وأعلن وزير الصحة المصري عن عدة خطوات فعلية واجرائية تتم عن وجود وزير فاهم ويتعامل مع الأزمات بأسلوب علمي رائع.

وأحب أن أوضح إنني لا أقلل من خطورة انفلونزا الخنازير. فقد بلغ قتلاها في العالم حتى يوم كتابة هذه السطور ما يقرب من العشرين في العالم. وهذا عدد لا يقترب من عدد قتلى انفلونزا الطيور ولا هو بقليل، لكن مصدر خطورته هو حدوثه في مدة وجيزة. وحيث أنها وصلت إلى ٢١ دولة حتى الآن؛ فهي في طريقها لأن تصبح وباء مالم تتخذ الخطوات اللازمة لحصرها والقضاء عليه.

وما زال العالم يصارع مع الأزمة الاقتصادية العاصفة والمالية الطاحنة حتى الآن؛ ويقول الاخصائيون أن العالم لن يتعافى من هذه الأزمة بسهولة فالأمر يحتاج لخطوات اقتصادية وسياسية قد تصل لنهاية للمأساة العام القادم. والعالم يتعامل مع هذه الأزمة وكل الأزمات الأخرى بأسلوب علمي معتمدا على العلماء والاختصاصيين والخبراء كلاً في مجاله. وهنا تظهر أهمية البحث العلمي؛ خاصة وأن أزمات هذه الانفلونزات جديدة على العالم؛ وأنواعها وتكويناتها حديثة على العالم وأفضل علمائه.

ومع كل ذلك ينبغي مجلس الشعب المصري - الذي اشتركنا في انتخابه - بقتل الخنازير وليس نقلها. فأوصى بإعدام جميع الخنازير في أماكنها ولا داعي لنقلها. وعلى الحكومة الرد على المجلس بالخطوات

التي تم اتخاذها. قام مجلس الشعب بتقديم هذه التوصية وكان المجلس كله علماء وخبراء في الـ H1N1. وهذه توصية ظاهرها حق وباطنها باطل. وها يظهر لنا - في نظري - مدى تعصب بعض أعضاء مجلس الشعب. إن وزير الصحة والحكومة يتحركون بخطوات عملية وعلمية نحو نقل مزارع الخنازير (وهي غير مصابة بشيء حتى الآن؛ طبقاً لنتائج العينات المعملية) خارج المناطق السكنية. وكنت سأقبل التوصية لو كانت على أساس علمي وبحثي. واليوم تجتمع الحكومة للرد على توصية مجلس الشعب بالإعدام أو القتل وليس النقل.

وإنني أسئرب لماذا لم يوص مجلس الشعب من قبل بقتل الطيور كلها (وهي مصابة بانفلونزا الطيور القاتلة - والتي كان نصيب مصر من قتلها ١٠% من قتلى العالم بسببها) لكنه أوصى بقتل الخنازير كلها (وهي غير مصابة بانفلونزا الخنازير)؟ لماذا لا تقتل الطيور كلها وينبغي قتل الخنازير كلها؟ هل لأن الطيور كلها طاهرة والخنازير كلها نجسة؟

كنت أتمنى أن يوصي مجلس الشعب بتناول الأمر بطريقة الدول المتقدمة العلمية. كنت أتمنى أن يطلب مجلس الشعب رأي العلماء والباحثين والمتخصصين في انفلونزا الخنازير (وهي جديدة وحديثة في العالم كله). كنت أتمنى أن يوصي مجلس الشعب بشيء علمي على أساس علمي وليس على أساس ديني متعصب. كنت أتمنى أن يقوم مجلس الشورى بجوار مجلس الشعب بدور أكثر فعالية ويستعين بالبحث العلمي العالمي أو تدبير ميزانية ضخمة فورية لباحثين وعلماء محليين، عن هذا المرض الجديد الغريب على العالم. كنت أتمنى أن يعمل الجميع تجاه اختراع لمصل جديد يعين العالم المسكين على انفلونزا الخنازير؛ وهو ما زال يعاني من الـ HIV وفيروس سي وغيرهما. كنت أتمنى أن يزيد الاهتمام بتوفير ملايين أخرى من عقار التاميفلو الذي يصلح أيضاً في علاج انفلونزا الخنازير - التي لم تصل لمصر والحمد لله - إلى جوار علاج انفلونزا الطيور.



وأقول كل ذلك وأعلن استغرابي من توصية القتل الذي كان يمكن أن
يختفي لو سبق لمجلس الشعب أن أوصى بقتل الطيور المصابة حفاظا
على أرواح البشر؛ كما أعلن في توصيته بقتل الخنازير غير المصابة؛
والظاهر إن كلها انفلونزا.

حماك الله يا مصر الحبيبة من انفلونزا الخنازير القاتلة

ومن انفلونزا التعصب الديني الأعمى المدمرة القاتلة.

حماك الله يا مصر العزيزة من انفلونزا الطيور القاتلة

ومن انفلونزا مكبرات الصوت المزعجة والمدمرة القاتلة.

حماك الله يا مصر الجميلة من كل ما يدمر جمالك.

حماك الله يا مصر الرائعة من كل ما يدمر روعتك.

إننا نصلي من أجلك يا مصر لتظلي حبيبة في قلوبنا؛

عزيزة علينا؛ جميلة في عيوننا؛ ورائعة في عقولنا.

تعالوا بنا نبني مصر بالحب الصادق والعمل الجاد.

نبنيها بالمباديء والأخلاق والقيم والمواطنة لكل العباد.

القس الفريد فائق صموئيل



المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ : ٣٠ ابريل ٢٠٠٩

عولمة المرض..

حسين شبكشي

العالم على موعد مع مرض جديد، فجأة وبلا مقدمات تحولت أنفلونزا الخنازير إلى الشغل الشاغل والهم الأول للناس. نشرات الأخبار والصحف اليومية تحول العنوان الأول فيها إلى خبر إنفلونزا الخنازير. مرض خرج خبره من المكسيك بين ليلة وضحاها بدأت ضحاياها تنتشر لتصل إلى الولايات المتحدة الأميركية وبعدها إلى بريطانيا وتلا ذلك كوريا الجنوبية وإسبانيا وبلجيكا وإسرائيل. وهذا الانتشار السريع والمذهل له علاقة مباشرة بحال «العولمة» الذي بات عليه العالم اليوم، فسرعة انتقال المعلومات وبالتالي معرفة أعراض المرض وظواهره مع تعدد وسائل السفر السريع وتمكن التنقل من كافة أركان الأرض في وقت قياسي، ما كان حادث مرض في المكسيك وحدها تحول إلى أزمة صحية عالمية في الخمس قارات. وهذه ليست التجربة العالمية الأولى في التعامل مع مرض فتاك وغامض، فالذاكرة لا تزال حية وملمة بما حدث مؤخرا مع مرض السارس وإنفلونزا الطيور وهما اللذان لا يزالان حتى هذه اللحظة يحصدان أرواح الضحايا وخصوصا إنفلونزا الطيور.

وفي العالم العربي هناك خوف من تفشي المرض بشكل فجائي وكبير، وخصوصا أن مزارع الخنازير موجودة في مصر والأردن ولبنان وسورية وفلسطين والعراق، وهناك أرتال من البشر تعيش حول تلك المزارع وتعمل على رعايتها، وحركة الناس من هذه الدول إلى غيرها ليست بالشكل المقيد والمحكم الذي قد يمنع انتشار المرض واستفحاله. والمخاوف محقة في التشكيك في قدرة الأجهزة الصحية الموجودة في العالم العربي على التعامل مع الأمراض الكبرى المخيفة، لأن الطريقة التي يتم التعامل الأولي فيها مع المرض هو التظلمين والوعود والتصريحات الوردية دون إطلاق حملات توعية ولا إعداد مراكز تلقي الحالات وإعداد الكميات المتوقعة من الأدوية والأمصال. الفجوات الزمنية بين الأمراض «العالمية» الكبرى باتت أقل وأشد حدة في أثرها ونتائجها، وبالتالي هناك سؤال مهم يجب أن يطرح: هل لا بد أن يلجأ العالم إلى مركزية الحلول في



المشاكل والأزمات الصحية الكبرى وأن تتولى منظمة الصحة العالمية مسؤولية العلاج والإشراف والمراقبة وعدم ترك المسألة لوزارات الصحة التي يتفاوت الأداء بين الواحدة والأخرى، وبالتالي هناك أيضا تفاوت هائل في فعالية التعامل مع الأزمة ووقتها ونتائجها، وهذه مسألة لا تتحمل المجاملات ولا أنصاف الحلول لأنها تتعلق بحياة الناس وأرواحهم. أعراض الإنفلونزا العادية وإنفلونزا الطيور والآن إنفلونزا الخنازير ظاهريا وفي الانطباع الأولي بها تشابه غير بسيط وبالتالي عدم وجود الجاهزية للتعرف على المرض كتشخيص أولي من الممكن أن يؤدي إلى الاستهتار بمرض فتاك يحصد ضحاياه بالعشرات في أيام معدودة. منظمة الصحة العالمية رفعت درجة التأهب إلى المرحلة الرابعة (من ست مراحل قصوى) مما يعني أن المسألة باتت على وشك أن تتحول إلى وباء عالمي لا يمكن التعاطي معه بخفة أو التقليل من شأنه بأي حال. جاهزية وزارات الصحة العربية ستعرض لامتحان عنيف من جديد وتكون في مواجهة العالم وفي مواجهة مواطنيها. كل الأمل أن ترتفع الجاهزية والمسؤولية إلى مستويات جديدة تليق بهذه المواجهة المخيفة. العالم يراقب الأداء والمواطن ينتظر الدواء وبينهما تقع الأمانة.

المصدر: الخليج

التاريخ: ١٣٠ أبريل ٢٠٠٩

مؤامرة "الخنزير"

حسام كنفاني إنفلونزا الخنازير أحدث الأخطار التي تهدد البشرية. خطورة الفيروس تبدو إلى الآن خارج القدرة على الاحتواء لأسباب متعددة، أهمها انتقاله من بشري إلى آخر وقدرته على التأقلم والتطور في إطار محاولته البقاء في مواجهة اللقاحات والمضادات.

معلومات كثيرة جداً نشرت عن الفيروس وأخطاره، غير أن السؤال عن مصدره وسببه لا يزال يكتنفه الكثير من الغموض. وكالعادة لا بد من نظريات مؤامرة تطل لإعطاء تفسيرات عن انتشار المرض. وما أثار بعض الشكوك هو خبر أوردته وكالات الأنباء قبل نحو عشرة أيام عن تحقيق للجيش الأمريكي في ملابس اختفاء عبوات زجاجية من أحد المختبرات في قاعدة عسكرية في ولاية ميريلاند تحتوي على عينات من فيروس خطير.

حتى إن الخبر أوضح نوع الفيروس واسمه المرتبط بإحدى دول جنوب إفريقيا. وقال إن اسمه العلمي "التهاب الدماغ الخيلي الفنزويلي" ((Venezuelan Equine Encephalitis). وأضاف أن الفيروس يصيب الخيول بالمرض ويمكن أن ينتقل إلى البشر بواسطة البعوض. المثير في الخبر كانت إشارة المتحدث باسم معهد الأبحاث الطبية والأمراض المعدية التابع للجيش الأمريكي، كاري فاتنر ليندن، إلى أنه في ٩٧ في المائة من الحالات يعاني الأشخاص المصابون بالفيروس من أعراض شبيهة بالإنفلونزا، ولكنه يؤدي إلى وفاة واحد من كل ١٠٠ مصاب.

التشخيص المقدم في الخبر يحمل الكثير من التشابه مع حالات إنفلونزا الخنازير الظاهرة حالياً، سواء لجهة الأعراض أو حتى نسبة الوفيات، ولا سيما أن حالات الإصابة بدأت الظهور في المكسيك، في مارس/ آذار الماضي، لكنها لم تخرج إلى العلن وبهذه الخطورة إلا الأسبوع الجاري.

النظرية تحتوي على بعض المعطيات المنطقية، ولا سيما أن هناك سابقة أشارت إلى تطوير فيروسات في



المختبرات الأمريكية وتسربها، أو تسريعها، إلى الشارع الأمريكي والانتقال منه إلى العالم. فبودة الأثر اكس، التي أثارت شغل العالم في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول، اتضح أنها خارجة من أحد المختبرات الأمريكية. غير أن للنظرية أيضاً ما يدحضها، ولا سيما أن اختفاء الفيروس، إذا لم يكن على جنائية بحسب ما جاء في الخبر، كان في الأراضي الأمريكية، التي كان من المفترض أن تكون الساحة الأولى لانتشار المرض.

النظرية الأخرى هي أن إشغال الشعوب حالياً في إنفلونزا الخنازير، يأتي في إطار مخطط لدفع الأزمة المالية العالمية إلى المرتبة العالمية في أذهان الشعوب والإعلام. وهو ما حصل فعلاً في الأيام القليلة الماضية. لكن السؤال هو إلى أي مدى تستطيع الحكومات تحمل حالة الهلع والخسائر الاقتصادية والإنفاق الصحي على المصابين، في حال ازدادت الحالات.

بكل الأحوال، وسواء صدقت النظريات أو لا، إلا أن العقل المؤمرا تي يتحكم في الكثيرين في العالم، الذين يستهونون تركيب سيناريوهات لملء "الوقت الضائع"



المصدر: المصرى اليوم

التاريخ: ٣٠ أبريل ٢٠٠٩

الخارجية: اتصالات مصرية مع عواصم مختلفة للتعرف على تجاربها فى مواجهة «أنفلونزا الخنازير».. والمصريون فى المكسيك بخير

كتب جمعة حمدالله

أكد مصدر دبلوماسى مسؤول أن البعثة الدبلوماسية المصرية والمواطنين المصريين المتواجدين فى المكسيك بخير، وأنه لم يرد إلى وزارة الخارجية ما يفيد بإصابة أى من أفرادها بمرض أنفلونزا الخنازير الذى ذكرت تقارير ظهوره فى المكسيك ووفاة عدد من الحالات بسببه.

وقال المصدر: إن الوزارة على اتصال دائم بأعضاء البعثة للاطمئنان عليهم بشكل دورى

من جهة أخرى قال مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية السفير محمد العرابى: إن وزارة الخارجية خاطبت جميع دول العالم للتعرف على تجربتها فى مواجهة انتشار مرض أنفلونزا الخنازير بغرض الاستفادة من التجارب الناجحة لها فى مواجهة المرض، والتعرف على تجارب الدول المتقدمة والإجراءات التى تتبعها الدول التى ظهرت فيها إصابات بهذا الوباء بغرض القضاء عليه ورصد معدلات انتشاره وكذلك التعرف على الإجراءات الاحترازية والاحتياطية التى تتخذها الدول الخالية من هذا المرض لمنع وصوله إليها.

وأضاف أن وزير الخارجية أحمد أبو الغيط طلب أن يتم خلال هذه المخاطبات التعرف كذلك على جميع الإجراءات التى يتم اتخاذها فى الخارج سواء كانت إجراءات حمائية أو غيرها من جهود تبذل لمكافحة التأثيرات الاقتصادية الضارة الناجمة عن انتشار هذا الوباء.



وحذر مساعد وزير الخارجية من أن التزايد في أعداد المصابين بمرض أنفلونزا الخنازير سوف يؤدي إلى تقليص كبير في حركة السفر من مكان إلى آخر، وهو ما يحد من حركة النقل ويتسبب في خسائر كبيرة لقطاعات السياحة وشركات الطيران.

على جانب آخر سمحت السلطات المصرية أمس بدخول ٤٨ سائحاً مكسيكياً لمصر قادمين عن طريق دول مختلفة، في جولة سياحية بمصر بعد التأكد من عدم إصابتهم بأنفلونزا الخنازير مع مراقبتهم صحياً فترة إقامتهم بالبلاد.

وقالت مصادر بالحجر الصحي بمطار القاهرة: وصل ٤٠ سائحاً مكسيكياً على الطائرة

الإسبانية من مدريد وثلاثة على الطائرة الإيطالية من روما، واثنان على البريطانية من لندن والمصرية من مدريد ومكسيكى واحد على الفرنسية من باريس.

وأوضحت المصادر أنه فور وصول الركاب تمت مراقبتهم صحياً وتبين عدم إصابتهم، بالأنفلونزا، وتم الحصول على بياناتهم وإبلاغ مديرية الصحة بمحافظة الجيزة،

حيث يقيم السياح بأحد فنادقها لمتابعتهم صحياً خلال فترة إقامتهم للتأكد من عدم ظهور أعراض المرض عليهم، مشيرة إلى أنه يتم التنسيق مع سلطات الجوازات بالمطار لتحديد الركاب القادمين من المكسيك على رحلات الطيران المختلفة.



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٣٠٩٠٩٠٩

في جلسة مجلس الشوري:
الشريف: لابد من الإقلاع عن
العادات الاجتماعية الخاطئة
الجبلي: الخطورة الحقيقية تكمن
في وصول أي شخص مصاب بالمرض

كتب - بهاء مباشر:

أكد الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة خلو مصر
تماما من أي حالة تشبّه في إصابتها بمرض
انفلونزا الخنازير، وذلك طبقا لتقارير منظمة
الصحة العالمية، مشيرا الي أن هناك سوء فهم
بالغ في قصر القضية علي الخنازير فقط، في
حين أن الخطورة الحقيقية تكمن فيما اذا وصل
الي البلاد شخص مصاب بهذا الفيروس. وأكد
أن القضية خطيرة جدا خاصة أن ظهور حالة
واحدة كفيلا بسرعة انتشاره خلال ٥ أيام فقط.

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الشوري المسائية
أمس، برئاسة السيد صفوت الشريف والتي قرر
فيها مناقشة انفلونزا الخنازير بصورة عاجلة.
وكان المجلس قد أوصي في جلسته أمس بالبدء
فورا في ذبح جميع الخنازير وتجميدها طالما أن
المرض غير موجود في مصر، وفي حالة ظهور
أي حالة إصابة فيجب اعدامها فورا. ومن جانبه
أكد السيد صفوت الشريف أن هناك عادات
مصرية خاطئة ويجب الإقلاع عنها ومنها عادات
السلام والتقبيل. وأكد الدكتور حاتم الجبلي وزير



الصحة في بيانه أمام المجلس، أن المرض الذي أطلق عليه انفلونزا الخنازير يتمثل في مرض جديد ثلاثي ولا علاقة له بانفلونزا الخنازير، وأشار الي أن المرض جديد ولا يوجد أي أحد حول العالم يعرفه حتي الآن، ولذلك اتخذت حالة الحجر الصحي، وكشف أن الوزارة لديها مخزون من التامفلو يقدر بنحو ٢,٥ مليون علبة.

وأشار الي أنه تم التنسيق مع كل الوزارات لمتابعة الحالات والأشخاص التي تأتي لمصر من الخارج. وأكد الجبلي أن القضية ليست في الخنازير، بل الخطورة هي انتقال المرض من شخص لآخر، وطالب بتركيز كل الجهود لمراقبة كل الأشخاص.

وأشار الي أن الموقف خطير جدا وحساس، ولذلك وجب التعامل معه بمنتهى الجدية، وأعلن عن وجود خطة في جميع مرافق الدولة في حالة ظهور أي وباء بمصر من خلال ضمان توفير كل الخدمات الأساسية من مياه ودواء وغيرها، وتعهد الجبلي بعدم التخاذل والقيام بجميع واجباته لمواجهة هذا الوباء الفتاك. وكان الدكتور مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية قد أعلن في بداية الجلسة أن الرئيس حسني مبارك قرر خلال اجتماعه اليوم مع الحكومة البدء فورا في ذبح جميع الخنازير وتجميدها داخل الثلاجات بأقصى طاقة ممكنة.

المصدر: موقع ايجبتي

التاريخ: ٣٠ أبريل ٢٠٠٩

انفلوانزا الخنازير تفاقم خسائر الاقتصاد الأمريكي

٢٠٠٩/٠٤/٣٠



يحمل فيروس انفلوانزا الخنازير صفة جديدة للاقتصاد الأمريكي وغيره من الكيانات الدولية الكبرى المتصدعة بالفعل جراء الازمة الانتمانية العالمية التي انطلقت من وول ستريت واصابت العالم في تطور سريع كائنشار النار في الهشيم.

ويعد المرض كارثة للدول المعتمدة على انتاج وتصدير المنتجات الزراعية وتحديدًا اللحوم الحمراء، فبالرغم من ان الولايات المتحدة اكدت انه من المبكر تقدير خسائر الفيروس الا ان البنك الدولي قد أعلن أن وباء عالميا للانفلونزا قد يكلف العالم ٣ تريليونات دولار، ويخفض إجمالي الناتج العالمي الاجمالي بنسبة ٥%.

وتأتي أمريكا في مقدمة الدول المهددة وكذلك المكسيك واستراليا كموردين اساسيين للحوم خاصة مع تعليق المستوردين الكبار وفي مقدمتهم الصين استيراد لحوم الخنازير بعد الاعلان عن تفشي المرض.

وتتمتع اللحوم الأمريكية بسمعة عالمية طيبة، فبعد ان كانت مستورد كبير للحوم الحمراء وخاصة الخنازير خلال التسعينات - بحسب تقرير دائرة البحوث الاقتصادية - تجاوزت صادراتها من البورك (لحم الخنزير) الواردات خلال ٢٠٠٧ مع تطور الصناعة وتحسن الوصول الى اسواق خارجية اثر ابرام اتفاقيات تجارة حرة مع العديد من البلدان ووضحت تستحوذ على ٧٥% من صادرات لحوم الخنازير وتصدرها الى ١٠٣ دولة في مقدمتهم كندا والمكسيك واليابان.

ويعود تصدر كندا والمكسيك المستوردين للحوم الخنازير الأمريكية الى ارتباطهما مع اعنى اقتصادات العالم باتفاقيات تجارة منها "نافتا" التي وقعت عام ١٩٩٤ بين الولايات المتحدة والمكسيك، وبموجبها خفضت الاخيرة التعريفة الجمركية على واردات اللحوم الأمريكية بنسبة ٢٥%.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٣٠ أبريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير: أول وفاة خارج المكسيك لطفل في تكساس.. وأوباما يحذر من خطورة الوضع

المرض يتابع انتشاره ويصل إلى ألمانيا والعاصمة البريطانية لندن.. ومصر تقرر ذبح كل خنازيرها

بروكسل: عبد الله مصطفى القاهرة: محمد عبد الرؤوف لندن: «الشرق الأوسط» سجلت أمس أول حالة وفاة خارج المكسيك بمرض إنفلونزا الخنازير، إذ أعلنت الولايات المتحدة وفاة طفل بالمرض في تكساس. وأعلن مدير مركزي الأمراض والوقاية منها الأميركيين ريتشارد بيسر أن طفلا في شهره الـ٢٣ توفي في هذه الولاية قرب الحدود مع المكسيك. وقال في مقابلة مع قناة «سي إن إن»: «وصلنا تأكيد بأول وفاة في البلاد هو طفل في شهره الـ٢٣ في تكساس».

إلا أن مسؤولية في وزارة الصحة، أكدت لشبكة «سي إن إن» الإخبارية أن الطفل هو مكسيكي جاء إلى الولايات المتحدة للعلاج. وقالت كاثيري بارتون المتحدث باسم وزارة الصحة في هيوستون إن «العائلة جاءت إلى جنوب تكساس.. وأصيب الطفل بالمرض فنقلوه إلى هيوستون للحصول على الرعاية الطبية».

واثر إعلان تسجيل أول إصابة في الولايات المتحدة، أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس أن انتشار إنفلونزا الخنازير أوجد «وضعا خطيرا» في الولايات المتحدة يتطلب «أقصى تدابير الحيلة». وقال: «من الواضح أن الوضع خطير، خطير إلى حد يبرر اتخاذ أقصى تدابير الحيلة»، داعيا المدارس التي تسجل فيها إصابات مشبوهة إلى إغلاق أبوابها. كما دعا المسؤولين المحليين إلى اليقظة في رصد أي حالات مشتبها بها وقال إنه يجب «اتخاذ مزيد من الخطوات الواسعة» اللازمة. وقال: «يجب أن يعرف كل أميركي أن الحكومة الفدرالية مستعدة للقيام بكل ما هو ضروري للتحكم في تأثير هذا الفيروس».

وكانت معظم الإصابات في الولايات المتحدة خفيفة نسبيا حيث لم يتم نقل سوى مجموعة صغيرة من المصابين إلى المستشفيات. وأعلن مسؤولون حالة الطوارئ الصحية العامة في عطلة نهاية الأسبوع، مما دفع بهم إلى فتح مخازن الدواء والإمدادات الطبية إلى الولايات. وطلب الرئيس باراك

أوباما من الكونغرس تخصيص مبلغ ٥,١ مليار دولار كتمويل طارئ. وقال إن «هذا التمويل سيضمن وجود إمدادات كافية من اللقاحات والتجهيزات اللازمة لمعالجة احتمال انتشار هذا الوباء.. وسيضمن وصول هذه اللقاحات والتجهيزات إلى من يحتاجونها في أنحاء البلاد».

ويتابع إنفلونزا الخنازير توسيع انتشاره في العالم، إذ سجلت حالات بالمرض في ألمانيا التي أصبحت الدولة الـ١٦ التي تؤكد وصول المرض إليها. وجاء إعلان ألمانيا عن اكتشاف حالة عدوى بالمرض بعد ساعات من إعلان كوستاريكا أيضا تسجيل إصابات لديها. وكانت بريطانيا واسبانيا قد أكدت وجود إصابات لديهما، علما بأن بريطانيا أكدت أمس أيضا تسجيل حالة في العاصمة لندن بعد أن كانت أعلنت عن وجود حالتين في اسكتلندا. وأعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون عن ثلاث إصابات إضافية بالمرض في بريطانيا حيث تؤكد إصابة فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاما في تورباي جنوب غرب إنجلترا وشخصين في برمنغهام ولندن.

وأعلن معهد روبرت كوخ، المركز الوطني للإنذار ومكافحة الأوبئة، في برلين أنه تم تأكيد وجود ثلاث حالات لامرأتين (٢٢ و ٣٧ عاما) ورجل في الثلاثينات. وأوضح المعهد أن اثنتين من هؤلاء الأشخاص عادا في الآونة الأخيرة من رحلة إلى المكسيك. وهما المرأتان اللتان تعالجان إحداهما في هامبورغ (شمال) والأخرى في كولمباخ في شمال مقاطعة بافاريا. والإصابة الثالثة شخص مقيم في راتيسبون في بافاريا أيضا.

كذلك أعلنت السلطات في إسرائيل ونيوزيلاند واسبانيا عن زيادة عدد الحالات المؤكدة من الإصابة بالفيروس الذي يقال إنه ناتج عن خليط أكثر من فيروس. وقال ريتشارد بيسير نائب رئيس المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض «نحن نتعامل مع نوع جديد من الإنفلونزا». ورفعت منظمة الصحة العالمية مستوى التحذير إلى المرحلة الرابعة على مقياس من ١-٦ مما يشير إلى أن المرض ينتقل من شخص إلى آخر رغم أن المسؤولين قالوا إنه لا يزال الكثير من الغموض يحيط بالمرض.

وقال غريغوري هارنل من منظمة الصحة العالمية «ليست لدينا معلومات حول كيفية عمل أو انتقال الفيروس».

وفي بروكسل، عقد مسؤولو مؤسسات الصيدلة وتصنيع الأدوية الأوروبيين، اجتماعاً أمس للبحث في سبل بلورة رد أوروبي مشترك على تفشي إنفلونزا الخنازير. ودعت المفوضية الأوروبية إلى هذا الاجتماع لتقييم وضعية سوق الأدوية الأوروبية والوقوف على طبيعة الأمصال المتوفرة وكمياتها، والفترة الضرورية لتصنيع أمصال جديدة أو إضافية.

وقال فرانكو فراتيني وزير خارجية إيطاليا إن الاتحاد الأوروبي بحث إمكانية إقامة مصرف للعقاقير المضادة لإنفلونزا الخنازير، وسيبحث وزراء الصحة اليوم في الاجتماع الطارئ الذي سيعقد في لوكسمبورغ، سبل إقامة هذا المصرف على مستوى أوروبي. وأضاف أن «الغرض من هذا بالدرجة الأولى، هو تبادل المعلومات حول الكميات المتوفرة من العقاقير في بلدان الاتحاد، وثانياً أسلوب توزيعها في حال وقوع حالة طارئة».

ويقول خبراء إن الفيروس الحالي — وهو نسخة من إنفلونزا الخنازير المعروف باسم إيه/اتش ١ إن ١ — لا تنتقل عن طريق أكل لحم الخنزير، ويوصون بدلاً من ذلك بالالتزام بإجراءات النظافة مثل غسل الأيدي. وألمح البعض إلى أن الذين لقوا حتفهم في المكسيك تلقوا العلاج متأخراً أو أنهم تلقوا علاجات غير كافية أو أن الفيروس تحول إلى شكل أضعف عندما خرج من البلاد.

وفي مصر، قررت الحكومة أمس ذبح خنازيرها البالغ عددها نحو ٣٥٠ ألف رأس، وأكلها وحفظ ما تبقى من لحومها في ثلاجات. وكذلك زيادة إنتاج الأقنعة الواقية من عدوى الإنفلونزا إلى مائة مليون قناع، بدلاً من ٣٠ مليوناً وهي الطاقة التي كانت تنتجها مصانعها لمجابهة إنفلونزا الطيور التي تعاني منها البلاد أصلاً منذ عام ٢٠٠٦. وعلى الرغم من أن مصر لم يسجل فيها أي حالات للإصابة بإنفلونزا الخنازير، إلا أنها اتخذت احتياطات صارمة شملت الكشف على القادمين من الخارج، وتوفير كميات إضافية من مصل التامفلو لتجنب البلاد خطر فيروس إنفلونزا الخنازير، حيث تعتبر مصر من أكثر بلاد المنطقة العربية تربية لهذا النوع من الحيوانات. وعقب اجتماع وزاري ترأسه الرئيس المصري حسني مبارك، أعلن وزير الصحة الدكتور حاتم الجبلي أنه تقرر بدءاً من يوم أمس ذبح كل قطعان الخنازير وبأقصى طاقة ممكنة للمذابح، وذلك بعد توقيع الكشف البيطري عليها للتأكد من خلوها من أي أمراض، فيما قال وزير الزراعة المصري أمين أباطة إنه سيتم ذبح الخنازير وحفظ لحومها في ثلاجات لصالح أصحاب حظائر الخنازير.

في ندوة بنقابة الأطباء: مافيات تربحت بـ"خطط شيطانية" من أزمة أنفلونزا الطيور واللقاحات وزعت بـ"الواسطة" على أسماء معينة

كتب سامي بلتاجي ومحمد عفت (المصريون): : بتاريخ ٣٠ - ٤ - ٢٠٠٩



أكد الدكتور عادل عبد العظيم، أستاذ الأمراض المعدية بطب القاهرة، أن إصابة حالتين بمرض أنفلونزا الخنازير في إسرائيل يعني وجود درجة عالية من الخطورة، مطالباً بتشديد الرقابة والحجر الصحي على كافة المنافذ الجوية، والبحرية، والبرية المصرية عند استقبال أي وفود أو أشخاص من خارج مصر، محذراً أن بعض الأشخاص قد يحملون المرض، ولا تظهر عليهم في ذات الوقت أعراض ظاهرة.

وقال عبد العظيم، في ندوة بنقابة الأطباء حول أنفلونزا الطيور والخنازير حملت عنوان "الكارثة والحل"، أن خطورة الموقف بمصر تنبع من عدم وجود بيانات واضحة عن تعداد الخنازير والمزارع التي تربي فيها، فضلاً عن أنها تربي ببعض المنازل والقرى.

وأوضح أن الهيئة العامة للخدمات البيطرية ليست لديها الأعداد الكافية من البيطريين، كي تواجه الأزمة إذا تطورت، ووصل المرض إلى مصر، رافضاً الآراء المطالبة بتجميع الخنازير وتربيتها بـمكان واحد، يساعد في سرعة انتشار المرض إذا وُجد بين بعضها.

وأشاد الدكتور أحمد توفيق الخولاني، عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين، بموقف اللواء أحمد زكي عابدين، محافظ كفر الشيخ، الذي قام بإعدام الخنازير الموجودة بالمحافظة بعد أن اشتراها من أصحابها على سبيل التعويض.

وفي نفس السياق، طالب الدكتور محمد عبد الحميد شلبي، أستاذ طب الفيروسات بجامعة القاهرة، بإقامة معامل مرجعية لتشخيص الفيروسات، تكون تحت إشراف العلماء المصريين، بدلاً من إرسال العينات إلى الخارج، كما حمل الحكومة مسؤولية تفاقم أزمة أنفلونزا الطيور لتفادها عن تعويض المضارين مما دفع المربين إلى إخفاء أنشطتهم، حيث لم تقدم تعويضات أكثر من ٨٥ مليون جنيه، ٥٠ % منهم قدمها اتحاد مربّي الدواجن، والـ ٣٥ % الباقية دفعها بنك التنمية الزراعي، مطالباً بالتخلص من الخنازير في أماكن تواجدها، عبر دفنها بحفرة في العمق.

كما استنكر الدكتور عبد المجيد وهبة، أستاذ أمراض الدواجن، إغفال الحكومة تطبيق آراء أكثر من ٩٠٠ عالم بيطري في مواجهة مرض أنفلونزا الطيور، مؤكداً وجود أناس تربحوا من الأزمة بتخطيط شيطاني بشع تحت سمع وبصر الجميع، ولم يحاسب أحد ممن تاجروا بالأم والآن مصر في إغفال لدور الجهات العلمية، وتم قصر توزيع "اللقاحات" على أناس معينين بمناطق بعينها.

ودعا إلى إنشاء ٢٦ معملًا لتشخيص الفيروسات بمحافظة الجمهورية، مؤكداً أن تكلفة إقامتها لا تزيد على ما تم صرفه على حملات الإعدام العشوائي في الثروة الداجنة، والذي غلب فيه الطابع الشرطي والد قانوني على الطابع العلمي، حتى أن رئيس مدينة الأقصر أعلن عن مبلغ ٥٠٠ جنيه لكل من أرشد عن سيارة تنقل دواجن

حية، ومجلس الوزراء مازال يبحث عن المجازر الكافية لذبح الدواجن بمصر.

واقترح إنشاء وزارة للثروة الحيوانية تتولى مسئولية الحفاظ عليها والعمل على زيادتها وتنميتها، فضلاً عن الاشراف على الأدوية البيطرية والتطعيم والمتابعة الدورية.

وعلى الصعيد ذاته، طالب الدكتور محمد عماد، عضو حركة "بيطريون بلا حدود" رجال الأعمال بالمشاركة في تعويض أصحاب الخنازير، بدلاً من تمويلهم لمسائل لا تمت للأمن القومي بصلة، فيما أكد الدكتور محمد صلاح، أستاذ أمراض الدواجن، أن تعويض أصحاب الخنازير لن يتعدى ٦٠ مليون دولار، أي ما يعادل ٤٠٠ مليون جنيه، قياساً بأن متوسط ثمن الكيلو من لحم الخنزير يساوي ٨ جنيه.

وأوصى الدكتور أسامة رسلان، أمين عام نقابة الأطباء، بضرورة الإسراع في إصدار تشريعات خاصة بتطبيق معايير الأمن الوقائي، والتخلص الآمن للنفايات، مطالباً بإنشاء بنك مصري للفيروسات لمعرفة مصادرها، والقدرة على تصنيع لقاحات فيروسية.

ومن جهة أخرى، أكد الدكتور حمدي إسماعيل، عضو الكتلة البرلمانية للإخوان أن الخنزير يحمل ٤٥٠ مرضاً مشتركاً، ٥٧ نوعاً من الطفيليات أخطرها الدودة الخيطية التي تصيب قلب الإنسان، والبريماتودا التي تصيب القنوتات المرارية، مشيراً إلى انتقال ٢٧ مرضاً من الخنزير إلى الإنسان.

وانتقد إسماعيل، في ندوة الصالون السياسي للكتلة البرلمانية للإخوان، قانون البيطريين المكون من ٣ مواد، مؤكداً أن مادته الأولى استفاضة في سرد اختصاصات وزير الزراعة وأعطته سلطة التحكم في ثروة مصر الداخلية التي تبلغ قيمتها ٢٢ مليار جنيه.

وأكد الدكتور صادق عطية، أستاذ الطب البيطري بجامعة الزقازيق، أن مرض أنفلونزا الخنازير يأخذ دورة كل ٣٠ عاماً، وكان متوقعا له الظهور هذا العام، حتى ظهرت أولى حالاته في المكسيك منذ ١٦ أبريل.

وأكد أن منظمة الصحة العالمية وجهت تحذيراً لمصر من احتمالات ظهور المرض بها لوجود أكثر من ٣٥٠ ألف رأس خنزير، ٦٠ ألف منها بالقلوبية، و٥٢ ألف بالدقهلية و٥٠ ألف بالقاهرة و٤٥ ألف بأسسيوط بالإضافة إلى أعداد قليلة بمحافظة الإسكندرية والشرقية.

وأشار الشيخ سيد عسكر، الأمين العام المساعد لمجمع البحوث الإسلامية سابقاً، إلى أن أكل الخنازير حرام في "القرآن والسنة"، كما حرّمته "التوراة"، وأكد أن النواب المسيحيين بالمجلس كانوا من أوائل الذين طالبوا بإعدام الخنازير قاطعين الطريق على المتذرعين.



المصدر: المصرى اليوم

التاريخ: ٢٠ أبريل ٢٠٠٩

الشيخ « يقر تعيين وزيرة للصحة مع تفشى المرض »

كتب واشنطن - وكالات الأنباء

رغم مرور ١٠٠ يوم على تولى الإدارة الأمريكية الجديدة الحكم، كان منصب وزير الصحة لا يزال شاغرا حتى أمس عندما صدق مجلس الشيخ الأمريكي على تعيين كاثلين سيلليوس، وزيرة للصحة، ليكتمل التشكيل الوزاري لإدارة أوباما، وتتولى سيلليوس، التى تشغل حاليا منصب حاكم ولاية كنساس، وزارة الصحة والخدمات الإنسانية، وسط تفشى أنفلونزا الخنازير فى المكسيك المجاورة والولايات المتحدة بصورة كبيرة.

وأقسمت وزيرة الصحة الأمريكية الجديدة اليمين الدستورية أمام أوباما فى المكتب البيضاوى بعد موافقة مجلس الشيخ على تعيينها بأغلبية ٦٥ صوتا مقابل ٣١، وفضلا عن أزمة أنفلونزا الخنازير التى تصيب نحو ٦٠ شخصا فى الولايات المتحدة و٦ ولايات

سيتمتع على الوزارة الجديدة أن تعمل أيضا مع الكونجرس على إصلاح كبير وصعب لنظام الحماية الصحية الذى يخلف نحو ٥٠ مليون أمريكى دون تغطية صحية، بحسب الأرقام الرسمية.

وصرح أوباما عقب الإدلاء باليمين: «أردنا أن تقسم اليمين على الفور، لأننا نواجه تحديا قويا فى مجال الصحة العامة يتطلب اهتماما فوريا به وهو فيروس «أتش ١ إن ١» الذى «انطلق من المكسيك ونرى حاليا عشرات الحالات هنا فى الولايات المتحدة».

.. والوقاية أهم من العلاج

تحقيق: ماري يعقوب



نسبة الإصابة المحتملة
بالفيروس تتراوح بين ١٥
الى ٢٥ فى المائة من
المختلطين بالخنازير

برغم خلو مصر من
الإصابة بانفلونزا
الخنازير حتي الآن،
إلا أن الوقاية مهمة،
وهي خير من العلاج
أحيانا، حيث تجنب
الإصابة أو التخفيف
من حدة انتشارها
بالابتعاد عن الأماكن
المزدحمة، والاهتمام
بالنظافة الشخصية، وغسل الأيدي.

الدكتور جون جيور رئيس قسم الترصد الوبائي
بمنظمة الصحة العالمية يقول إن انفلونزا
الخنازير مرض تنفسي حاد، شديد العدوي بين
الخنازير، وينتشر الفيروس بين الخنازير عبر
الرزاز وبالتماس المباشر وغير المباشر، وعبر
الخنازير التي تحمل المرض دون أن يظهر
عليها أي أعراض،

وتحدث الإصابة في أي وقت من أوقات العام،
وذلك مع ازدياد معدل الحدوث لدي الخنازير
أثناء فصل الخريف والشتاء في المناطق



المعتدلة. ولذلك تقوم بلدان كثيرة بتطعيم قطاع
الخنزير بشكل روتيني ضد انفلونزا الخنازير في
الأوقات العادية.

وعن أكثر أنواع الفيروسات التي ينقلها الخنزير
يقول تسري بين الخنازير مثل H1N1 و H3N2

H3N2.

وقد تصاب الخنازير بالعدوي بفيروسات انفلونزا
الطيور وبفيروسات الانفلونزا البشرية العنصرية
الي جانب اصابتها بانفلونزا الخنازير ويعتقد أن
فيروس الخنازير H3N2 قد أدخل الي الخنازير
في الأصل عن طريق البشر.

ورغم أن فيروسات انفلونزا الخنازير في الحالة
العادية تخفض باصابة نوع محدد من
الحيوانات، فلا تصيب بالعدوي إلا الخنازير إلا
أنها أحيانا تعبر الحاجز بين الانواع لتسبب
المرض بين البشر وهو ما نشهده الآن في العالم.

ويضيف أن هناك كثيرا من الناس خاصة ممن
ليس له تماس منتظم مع الخنازير يفتقدون الي
المناعة التي تقيهم من العدوي بفيروس انفلونزا
الخنزير وإذا ما توطد انتقال الفيروس من
انسان الي آخر بشكل فعال فقد يتسبب في
الاصابة؟؟..

كما إنه من الصعب التكهن بتأثيرات جانحة
ناجمة عن مثل هذه الفيروسات لذلك يعتمد علي



نوعية ضراوة أو شدة الفيروس والمناعة
الموجودة لدى الناس، والوقاية التي تقدمها
فيروسات أخرى مضادة مكتسبة من العدوي
بالانفلونزا الفيروسية،

ولذلك يجب اتخاذ أقصى وسائل الوقاية حتي لا
تحدث العدوي.. وهي منع السلام باليدين
والقبلات واعتماد النظافة الشخصية، والبعد عن
الزحام في المواصلات والأماكن الأخرى
كالأسواق والمباريات ودور السينما، وقد يتقرر
غلق أماكن التجمعات كالمدارس ودور السينما
وغيرها في حالة حدوث جائحة - لا قدر الله.

وعن وجود لقاح يقي البشر حاليا من الانفلونزا
الطيور أو الخنازير يقول - للأسف لا توجد
لقاحات تتضمن عدم الإصابة من فيروسات
الخنازير التي تسبب المرض للبشر، كما إنه
ليس من المعلوم إذا كانت لقاحات الانفلونزا
الفيروسية لدى البشر تقدم أي حماية من انفلونزا
الخنازير حيث ان فيروسات الانفلونزا دائمة
التغير وبسرعة هائلة

ولذلك فمن الأهمية بمكان تطوير لقاحات مضادة
لنوع الفيروس الموجود حاليا للحصول على
الحماية القصوي للناس الذين تلقوا اللقاح ولهذا



السبب فإن منظمة الصحة العالمية تحتاج الي الوصول الي أكبر قدر من أنواع الفيروسات لاختيار أنسبها.

كما يستغرق فصل الفيروس وانتاج اللقاح خلال مدة لا تقل عن ٤ أو ٦ أشهر وتحتاج الي مدة سنة أو أقل لنشرة من الناس.

وعن الأدوية المتوافرة لمعالجة انفلونزا الخنازير يقول رئيس قسم الترصد الوبائي بمنظمة الصحة العالمية أن الأدوية التي تعطي للانفلونزا الفصلية وهي متوافرة في بلدان كثيرة وهي فعالة في الوقاية من هذا المرض وأيضا معالجته، وهناك صنفان من الأدوية منها مركبات الاماناتانا (الامانتادين والريمانتادين) وهناك (الاوسيلتا ميفير وزاناميفير).

ومن جانبه يؤكد دكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الشرق المتوسط أن معظم الحالات المصابة بانفلونزا الخنازير والتي حصلت علي الدواء تماثلت للشفاء والتي كان قد أبلغ عنها مسبقا وبدون الحاجة لرعاية طبية ومنهم من لم يتعاطوا الأدوية المضادة للفيروسات.

المصدر: اسلام اون لاين
التاريخ : ٣٠ أبريل ٢٠٠٩

مزيد من الوفيات بالمكسيك والإصابات بأوروبا وأمريكا
إنفلونزا الخنازير.. رفع التأهب للمستوى الخامس

وكالات



عواصم-
أعلن وزير
الصحة
المكسيكي
خوسيه انجيل
كوردوفا أن
المكسيك
أحصت ١٧

وفاة أخرى
يشتبّه في أنها
سقوط المزيد من الإصابات بالمرض

بسبب عدوى الإصابة بإنفلونزا الخنازير، جاء ذلك
فيما رفعت منظمة الصحة العالمية حالة التأهب
لمواجهة انتشار الفيروس.

وقال متحدث باسم وزارة الصحة المكسيكية: توفي ١٧
آخرون جراء الإصابة بالفيروس ليصل بذلك عدد
الوفيات بسبب إنفلونزا الخنازير في المكسيك إلى ١٧٦
، بحسب ما نقلته رويترز اليوم الخميس.

وحث الرئيس المكسيكي فيليب كالديرون المكسيكيين
على أن يبقوا في منازلهم مع عائلاتهم خلال إغلاق
جزئي للاقتصاد من الأول إلى الخامس من مايو، وذلك
بهدف إبطاء انتشار إنفلونزا الخنازير القاتل.

ووجه كالديرون هذا النداء في أول كلمة تلفزيونية له
إلى الشعب المكسيكي منذ تفشي الإنفلونزا الأسبوع
الماضي.



وستوقف المكسيك الأعمال والخدمات غير الأساسية ومنها بعض الوزارات والشركات الخاصة لمدة خمسة أيام من يوم الجمعة أول مايو.

جاء ذلك فيما	التحذير من
رفعت المدير	حدوث وباء
العام لمنظمة	إلى المرحلة
الصحة	الخامسة من
العالمية	ست مراحل
مارجريت	مساء
تتشان مستوى	الأربعاء، مما -

يعني أن العالم يواجه تهديدا وشيكا بحدوث وباء إنفلونزا الخنازير الذي يسببه الفيروس (إتش.إن.١).

وقالت تشان في بيان للصحفيين: "قررت رفع مستوى التحذير من حدوث وباء إنفلونزا من المرحلة الرابعة إلى الخامسة".

وأضافت أن هذا التحذير يوجه رسالة إلى الحكومات ووزارات الصحة والصناعة الدوائية لاتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة هذا المرض، موضحة أن هذا التحذير ينبغي أن يؤخذ بجديّة، وأكدت أن الاستعدادات التي اتخذتها دول العالم جعلتها بوضع أفضل لمواجهة هذا المرض.

إصابات من الماريتر

وسجلت الولايات المتحدة أول حالة وفاة لديها أمس الأربعاء في ولاية تكساس جراء الفيروس الذي انتشر إلى أوروبا والشرق الأوسط ونيوزيلندا.

وأعلن سلاح مشاة البحرية الأمريكية أن نحو ٣٠ من أفراد مشاة البحرية (المارينز) في كاليفورنيا بجنوب البلاد والمتمركزين في أكبر قاعدة عسكرية في الولايات المتحدة وضعوا في حجر صحي بعدما تأكد إصابة أحدهم بفيروس إنفلونزا الخنازير.

وقالت قاعدة توينتي ناين بالمر التابعة لسلاح مشاة البحرية في بيان إنه جرى التعرف على الحالة في

مركز الدفاع الأرضي الجوي بالقاعدة، وإن المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أكدتها.

ويوجد ثمانية آلاف من عناصر المارينز بالقاعدة وهي مركز التدريب الرئيسي لمشاة البحرية والبحارة الذين يجري نشرهم في العراق وأفغانستان.

وجندي مشاة البحرية المصاب يعالج في القاعدة ولا يزال معزولا في ثكنته، وقالت القاعدة: "يستجيب للعلاج وحالته مستمرة في التحسن".

وذكر البيان أن نحو ٣٠ من عناصر المارينز الذين كانوا "نشطين اجتماعيا" معه موضوعون في حجر صحي أيضا، وأضاف أنه سيسمح لهم بالعودة إلى مهامهم كاملة بعد خمسة أيام إذا لم تظهر عليهم أعراض تشبه الإنفلونزا.

وجاء في البيان: "سلاح مشاة البحرية إلى جانب جميع أجهزة القوات المسلحة يراقب صحة قواتنا لضمان أنهم يتخذون الاحتياطات اللازمة لتعليم وحماية الأفراد العسكريين والمدنيين، بالإضافة إلى أفراد أسرهم".

وفي بيان صحفي في البنتاجون في وقت سابق من اليوم قال القائد بمشاة البحرية الجنرال جيمس كونواي إن عنصر المارينز المريض في توينتي ناين بالمر لم يذهب إلى المكسيك حيث يعزى مقتل ١٥٩ شخصا إلى الفيروس.

المزيد بأوروبا

ومن جانبه قال مسئول رفيع في المفوضية الأوروبية إن أوروبا تتوقع عددا من الوفيات من جراء تفشي فيروس إنفلونزا الخنازير، لكن القارة مستعدة بشكل جيد لمكافحة المرض.

وقال روبرت مادلين المدير العام لسياسة الصحة والمستهلكين في المفوضية الأوروبية لرويترز: "نعم سيموت أناس لكن السؤال كم عددهم، هل سيكون مئات أم آلاف أم عشرات الآلاف؟".

وأضاف قوله: "لا نعرف نطاق هذا الوباء، لكن أوروبا أفضل استعدادا من أي وقت مضى".

وقالت مادلين إن حظر السفر إلى المكسيك أو الولايات المتحدة ليس شيئا ستفكره المفوضية في اجتماع لوزراء صحة الاتحاد الأوروبي يوم الخميس، مفضلة بدلا من ذلك حث المسافرين ليكونوا أكثر يقظة وحذرا، مضيفا أن لقاحا للمرض قد يكون جاهزا في أوروبا في غضون مائة يوم.

وقد أعلنت وزارة الصحة السويسرية الخميس أول حالة إصابة بإنفلونزا الخنازير.

وفي إطار المحاولات الأولية لمواجهة المرض اتخذت عدة دول إجراءات احترازية في مقدمتها الأرجنتين التي أوقفت الرحلات الجوية من المكسيك لتصبح ثاني دولة تقيد السفر لمنع تفشي الفيروس القاتل، بعد كوبا التي أوقفت الرحلات من المكسيك لمدة ٤٨ ساعة، ولم تعلن الأرجنتين عن أي حالات إصابة مؤكدة بإنفلونزا الخنازير.

لأنه الرعب الذي يجتاح العالم.. إرشادات عامة للوقاية من أنفلونزا الخنازير

محيط - مروة رزق



بعد الانتشار المستمر الذي يواصله فيروس أنفلونزا الخنازير على معظم أنحاء الكرة الأرضية، والتي لا أحد يعلم متى سوف تنتهي هذه الأزمة، الأمر الذي يجعله قد يتحول إلى وباء عالمي ليصبح مصدر قلق يهدد العالم بأسره.

وتطل علينا وسائل الإعلام يوميا بمعلومات جديدة عن المرض منها ارتفاع عدد الوفيات والإصابات في بعض دول العالم، مثل المكسيك والولايات المتحدة وكندا وعدد من دول العالم، الأمر الذي يجعله حديث الساعة بين الناس.

ففي المكسيك وصلت عدد الوفيات المؤكدة بالفيروس عند سبع حالات وواحدة في الولايات المتحدة، مع وجود أكثر من ٢٧٠٠ حالة مشتبه بها في مختلف أنحاء العالم، غير أن المكسيك تحدثت عن وقوع ما يزيد على ١٥٠ حالة وفاة جراء الفيروس، رغم أن سبعة منها مؤكدة في المختبرات، بينما تشير أرقام المشتبه بإصابتهم بالفيروس إلى وجود نحو ٢٥٠٠ حالة، منها ٢٦ حالة فقط تم تأكيدها.

كيف تحدث الإصابة ؟



تصيب فيروسات أنفلونزا الخنازير البشر حين يحدث اتصال بين الناس وخنزير مصابة، وتحدث العدوى أيضا حين تنتقل أشياء ملوثة من الناس إلى الخنازير.

ويمكن أن تصاب الخنازير بأنفلونزا البشر أو أنفلونزا الطيور، وعندما تصيب فيروسات أنفلونزا من أنواع مختلفة الخنازير يمكن أن تختلط داخل الخنزير



وتظهر فيروسات خليطة جديدة.

وعن أسباب الإصابة بالمرض، فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الأسباب الرئيسية لإصابة الإنسان بالعدوى تكمن في الاختلاط المباشر بين الخنازير، الأدوات الملوثة التي تستخدم بين الخنازير المصابة وغير المصابة، وأشارت إلى أن القطعان التي تم تحصينها ضد أنفلونزا الخنازير قليلاً ما تصاب بالمرض أو يظهر عليها علامات المرض.

كما جاء في تقرير لوزارة الصحة المصرية، أنه ليس هناك دليلاً لانتقال المرض عن طريق لحم الخنزير المطهي، وكذلك منتجات لحم الخنازير، وتكون اللحوم آمنة عند وصولها بدرجة ٧١ درجة مئوية خلال الطهي وذلك لقتل الفيروس.

ويمكن أن تنتقل الخنازير الفيروسات المحورة مرة أخرى إلى البشر ويمكن أن تنتقل من شخص لآخر، ويعتقد أن الانتقال بين البشر يحدث بنفس طريقة الأنفلونزا الموسمية عن طريق ملامسة شيء ما به فيروسات أنفلونزا، ثم لمس الفم أو الأنف ومن خلال السعال والعطس.

أعراض المرض

وتبدو أعراض إنفلونزا الخنزير في البشر مماثلة لأعراض الأنفلونزا الموسمية من ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة وسعال وألم في العضلات، وإجهاد شديد ويبدو أن هذه السلالة الجديدة تسبب مزيداً من الإسهال والقيء أكثر من الإنفلونزا العادية.

وتوجد لقاحات متوفرة تعطى للخنزير لئلا تمنع أنفلونزا الخنزير، لكنه لا يوجد لقاح يحمي البشر منها.

كيف تحمي نفسك من المرض؟

* غسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات في اليوم خاصة بعد التعامل مع الحيوانات.

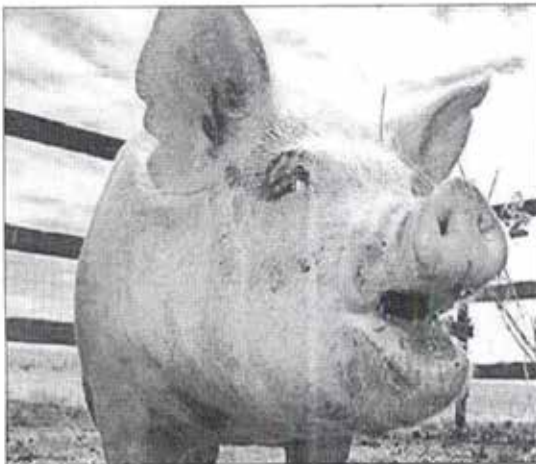
* تجنب الاقتراب من الشخص المصاب بالمرض.

* ضرورة تغطية الأنف والفم بمناديل ورق عند السعال.



- * أهمية استخدام كمادات على الأنف والفم لمنع انتشار الفيروس.
- * تجنب لمس العين أو الأنف في حالة تلوث اليدين منعا لانتشار الجراثيم.
- * إذا كنت تعاني أنت أو أحد أفراد أسرتك من أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا أبلغ الطبيب المعالج بأنك مخالط لخنازير، فقد تكون مريضة بالأنفلونزا.
- * يجب تشخيص الإصابة سريعا بأخذ عينة من الأنف أو الحلق لتحديد ما إذا كنت مصابا بفيروس أنفلونزا الخنازير.

حالة ذعر في بعض دول العالم



ترجع أحداث انتشار أزمة مرض أنفلونزا الخنازير إلى بداية شهر أبريل الجاري، وأعلنت حكومة المكسيك عن وفاة عدد من الأشخاص بأنفلونزا الخنازير وصل عددهم اليوم إلى ١٤٩ شخص، ونحو ١٦٠٠ مصاب بالفيروس، وقد توقفت جميع أشكال الحياة في مكسيكو سيتي وهي واحدة من أكبر مدن العالم، كما أغلقت المطاعم ودور السينما والكنائس أبوابها وبقي ملايين الأشخاص داخل منازلهم.



في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة حالة طوارئ صحية لمكافحة المرض بعد التأكد من إصابة ٤٠ شخصا في عدة ولايات.

وفي كندا أعلنت سلطات صحية إقليمية ظهور ست حالات إصابة بالمرض في البلاد لطلاب سافروا للمكسيك في الآونة الأخيرة، وفي نيوزلندا يخضع عشرة طلاب من مجموعة مدرسية عادت لتوها من المكسيك للفحص الطبي بعد ظهور أعراض مثل الأنفلونزا.

أما إسبانيا فقد بلغت الإصابات فيها ٣ حالات عادوا من زيارة للمكسيك وظهرت عليهم أعراض المرض.

كما أعلنت البرازيل أنها عزلت مشتبهها في إصابته بأنفلونزا الخنازير بعد عودته من المكسيك.

وأكدت مصادر طبية أنها تجري فحوصا كإجراء وقائي، كما وضع تسعة أشخاص تحت المراقبة في كولومبيا بعد وصولهم من المكسيك الأسبوع الماضي.

وفي إسرائيل أعلنت وزارة الصحة الأحد أن إسرائيليا يتلقى العلاج الطبي بمستشفى لانيادو في مدينة نتانيا حيث يعتقد أنه مصاب بأنفلونزا الخنازير، مشيرة إلى أنه عاد مؤخراً من المكسيك وأنه عزل خشية انتقال المرض لآخرين.

وفيما يتعلق بالدول العربية فقد أعلنت وزارة الصحة المصرية في بيان لها أنه لم تسجل في البلاد أي إصابات بالمرض، كما علق الأردن استيراد منتجات الخنازير من الدول التي سجلت إصابات بأنفلونزا كإجراء احترازي.

أنفلونزا الخنازير في الماضي



وقد شهد العالم وفاة أعداد كبيرة من البشر بسبب فيروس أنفلونزا الخنازير، ففي عام ١٩٦٨، تفشى فيروس "أنفلونزا الخنازير" في هونغ كونج"، وقد أدى إلى وفاة مليون شخص في مختلف أنحاء العالم، وفي عام ١٩١٨، تفشى فيروس "الأنفلونزا الإسبانية" وأدى إلى وفاة ١٠٠ مليون إنسان.

وفي عام ١٩٧٦، تم الإعلان عن إصابة ٢٠٠ شخص، وأعلن عن حالة وفاة واحدة.

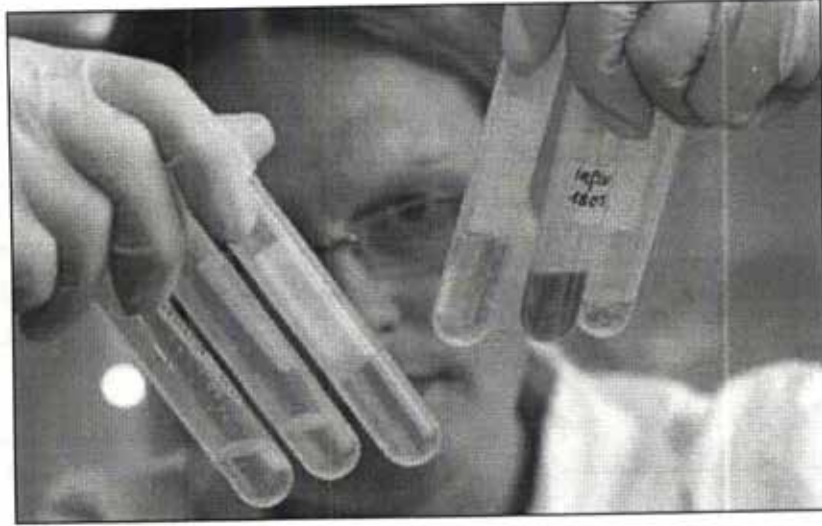
في عام ١٩٨٨، أصيب سيدة أمريكية حامل بالفيروس، وتلقت العلاج، لكنها توفيت بعد أسبوع.

وقد وقعت إصابات بالمرض عام ٢٠٠٥، حيث أصيب ١٢ شخصاً بالفيروس في الولايات المتحدة، غير أنه لم تقع أي حالة وفاة بالمرض.

وفي عام ٢٠٠٧، وردت أنباء عن إصابات بالفيروس في كل من الولايات المتحدة وإسبانيا.

المصدر: ميدل ايست اون لاين

التاريخ: ٢٠ أبريل ٢٠٠٩



جرس انذار

رعب عابر للقارات: انفلونزا الخنازير تنتشر بسرعة ويقتل صبيا في تكساس

صناعة السياحة والسفر في أميركا مهددة بالاختفاء، ووكالات السفر الأوروبية تعلق رحلاتها الى المكسيك.

ميدل ايست اونلاين

واشنطن - أعلن مركزا الأمراض والوقاية منها الأميركيان الأربعاء ان طفلا في شهره الـ٢٣ توفي من جراء انفلونزا الخنازير في تكساس (جنوب) في أول وفاة مؤكدة من هذا المرض في الولايات المتحدة.

وقال مدير المركزين ريتشارد بيسر في مقابلة مع قناة "سي ان ان"، "وصلنا تأكيد بأول وفاة في البلاد هو طفل في شهره الـ٢٣ في تكساس".

ويصيب مرض انفلونزا الخنازير رسميا أكثر من ستين شخصا في الولايات المتحدة نقل البعض منهم الى المستشفى.



وتوسع انتشار مرض انفلونزا الخنازير ليصل الى ألمانيا التي أصبحت آخر دولة تؤكد تسجيل إصابات بالمرض على أراضيها، فيما تبذل المكسيك قصارى جهدها للحد من انتشار الفيروس.

ووسط تصاعد المخاوف من سهولة انتشار المرض بين الناس، أغلقت السلطات المكسيكية الحانات والمقاهي والمطاعم وصالات الرياضة ودور السينما والمواقع السياحية بما في ذلك الاهرامات الشهيرة.

ولكن فيما خفضت الحكومة المكسيكية عدد الوفيات المؤكدة بسبب الإصابة بالمرض من ٢٠ الى ٧ بعد إجراء مزيد من الفحوصات المكثفة، قال مسؤولون انه لا يزال يشتبه بان اكثر من ١٠٠ شخص لقوا حتفهم بسبب المرض كما يعتقد ان اكثر من ١٦٠٠ مصابين في البلد الذي اعتبر مصدرا لذلك المرض.

وبعد ساعات فقط من انضمام كوستا ريكا الى قائمة الدولة المتضررة بالمرض، أصبحت ألمانيا ثامن دولة تسجل فيها إصابات عندما أكدت أنها تعالج ثلاث حالات مؤكدة.

وأعلن معهد روبرت كوخ، المركز الوطني للإنذار ومكافحة الاوبئة، في برلين الأربعاء انه تم تأكيد وجود ثلاث حالات لامرأتين (٢٢ و ٣٧ عاما) ورجل في الثلاثينات.

وأوضح المعهد ان اثنتين من هؤلاء الأشخاص عادا في الآونة الأخيرة من رحلة الى المكسيك. وهما الامرأتان اللتان تعالج إحداهما في هامبورغ (شمال) والأخرى في كولمباخ في شمال مقاطعة بافاريا.

والإصابة الثالثة شخص مقيم في راتيسبون في بافاريا أيضا.

واعلنت السلطات في اسرائيل ونيوزيلاند واسبانيا عن زيادة عدد الحالات المؤكدة من الإصابة بالفيروس الذي يقال انه ناتج عن خليط اكثر من فيروس.

وصرح ريتشارد بيسير نائب رئيس المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض "نحن نتعامل مع نوع جديد من الانفلونزا".



ورفعت منظمة الصحة العالمية مستوى التحذير الى المرحلة الرابعة على مقياس من ١-٦ مما يشير الى ان المرض ينتقل من شخص الى اخر رغم ان المسؤولين قالوا انه لا يزال الكثير من الغموض يحيط بالمرض.

وقال غريغوري هارتل من منظمة الصحة العالمية "ليست لدينا معلومات حول كيفية عمل او انتقال الفيروس".

ويقول خبراء ان الفيروس الحالي - وهو نسخة من انفلونزا الخنازير المعروف باسم ايه/اتش ١ إن ١ " لا تنتقل عن طريق اكل لحم الخنزير، ويوصون بدلا من ذلك الالتزام باجراءات النظافة مثل غسل الايدي.

والمح البعض الى ان الذين لقوا حتفهم في المكسيك تلقوا العلاج متأخرا او انهم تلقوا علاجات غير كافية او ان الفيروس تحول الى شكل اضعف عندما خرج من البلاد.

واضافة الى المخاوف الصحية، تنتشر كذلك مخاوف من ان يؤثر المرض على قطاعي الطيران والسفر اللذين يعانيان حاليا من اثار الازمة الاقتصادية العالمية.

واعلنت العديد من وكالات السفر الاوروبية الكبيرة عن تعليق رحلاتها الى المكسيك، فيما صرحت الارجنتين عن منع استقبال الرحلات من المكسيك حتى الاسبوع المقبل.

ومن بين الذين قيل انهم اصابوا بالفيروس زوجان من اسكتلندا عادا مؤخرا من رحلة لشهر العسل في منتجع كانكون المكسيكي، ووضع زوجان اخران في الحظر الصحي في منزلهما في مدينة ادنبرة بعد عودتهما من شهر العسل من كانكون في انتظار صدور نتائج الفحوص للتأكد من خلوهما من المرض.

كما اعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون عن ثلاث اصابات اضافية بالمرض في بريطانيا حيث تاكد اصابة فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاما في تورباي جنوب غرب انكلترا وشخصين في برمنغهام ولندن.



وشرح كيجي فوكودا مساعد مدير منظمة الصحة العالمية انه من "المهم للغاية" رصد القادمين من المكسيك ممن يمكن ان يكونوا مصابين بانفلونزا الخنازير.

وقال "ان مراقبة انتشار الفيروس في العالم وكيفية انتقاله" يساعد على الحد من المرض.

وتسعى ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما الى الحصول على ١,٥ مليار دولار من الكونغرس لدفع الجهود الاميركي لاحتواء انتشار المرض، حسب البيت الابيض.

واعلنت كاليفورنيا عن حالة الطوارئ وقالت السلطات الاميركية انها رصدت وفاة طفل في تكساس من جراء الاصابة بمرض انفلونزا الخنازير.

وذكر مسؤولون في كوريا الجنوبية انه تم رصد تسع حالات مشتبه بها من الاصابة بالمرض، الا انه ثبت خلو اربعة منها من المرض.

من ناحيتها رفضت الصين معلومات صحافية اشارت الى ان الصين هي مصدر انتشار انفلونزا الخنازير وقالت ان تلك الانباء لا صحة لها وتهدف الى تشويه صورة البلاد.

واطلق انتشار فيروس وباء أنفلونزا الخنازير جرس الانذار لصناعة السفر الاميركية التي يقدر حجم اعمالها بنحو ٧٧٠ مليار دولار سنويا وحذر الخبراء من أن تلك الصناعة قد تختفي جراء هذا التهديد الصحي.

وقالت شبكة "سي ان ان" نقلا عن نائب رئيس اتحاد السياحة والسفر الاميركي جيف فريمان "من وجهة نظر عالمية لم يظهر المرض الا قبل ٣٦ ساعة غير انه بدء من الساعة التاسعة صباح الاثنين الماضي تلقينا عشرات المكالمات الهاتفية من الفنادق والمتنزهات القومية وشركات تأجير السيارات والمنتجات.. يعبرون فيها عن قلقهم ويسألون عن الخطة لمواجهة المرض".



وعبر فريمان عن خشيتة من الخسائر في هذا القطاع واحتمال توسعه لقطاعات اخرى لاسيما أن وكالة سياحة اميركية في كولورادو اعلنت ان ٧٥% من العملاء الذين حجزوا للسفر الى الشواطئ في المكسيك الغوا حجوزاتهم او اعادوا جدولتها.

واوضح في كلمته التي اوردتها وكالة الأنباء الكويتية "كونا" ان تأثير المرض سيبرز على الصعيد الأميركي الداخلي حيث تصل نسبة السياحة الداخلية إلى ٩٠% من إجمالي حركة السفر.

وتقدر حركة الطيران الاميركية من وإلى المكسيك بحوالي ٤٠٠٠ رحلة اسبوعيا وذلك من اجمالي ٣٦٠ الف رحلة طيران تقوم بها شركات الطيران المختلفة.

وكانت مؤشرات الاسواق المالية قد تراجعت خلال اليومين الماضيين على خلفية المخاوف المرتبطة بإمكانية تحول المرض الى وباء وتأثيره المحتمل على الاقتصاد الأميركي فتراجع الدولار امام العملات الاخرى.

كذلك تعرضت اسهم شركات الطيران والمطاعم لخسائر كبيرة بعد الحديث عن ظهور اصابات في دول اوروبية ونيوزيلندا.

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٣٠ ابريل ٢٠٠٩

إجراءات وقائية من إنفلونزا الخنازير
القليوبية بدأت عمليات الذبح.. و مسح
شامل في الشرقية

القليوبية - من أبوسريع إمام - وأشرف زيدان:



علي الرغم من
إعلان بعض
المحافظات عن
خلوها من وجود
الخنزير، فإن
الأجهزة البيطرية
رفعت درجة

مجموعة من الخنازير قبل ذبحها
الاستعداد لاتخاذ جميع الإجراءات الوقائية
وقرارات المحافظين بالذبح فورا بعد عمل
المسح الشامل لكل القري والمدن والنجوع للتأكد
من خلوها من أي خنازير.. فالمحافظات رفعت
درجة الاستعداد.

بدأت محافظة القليوبية عملية ذبح لخنزير
الخصوص، من مزرعة جيد صدقي شمروخ،
وذلك بطريقة صحية آمنة داخل المدفن الصحي
بعرب العليقات بأبوزعل.

اتفق المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية مع
أصحاب مزارع الخنازير خلال لقائه بهم، علي
طريقة الذبح ومراحل التنفيذ وفق خطة زمنية
محددة، بالتراضي.. وشكل المحافظة لجنة من
المحافظة تضم؛ من كبار أصحاب حظائر
الخنزير، بالخصوص، للبدء في عمليات الحصر
لإعداد الخنازير الموجودة بكل مزرعة وتحديد

المبالغ المستحقة لكل مزار علي حدة.. وأمر المحافظ بصرف ٢٥% من إجمالي المستحق لكل صاحب مزرعة يتم ذبح الخنازير من مزرعته، مشيراً إلي أن المحافظة ملتزمة بأي تعويضات تقرها الحكومة.

وأشار إلي أنه تقرر إعادة تخطيط منطقة الحظائر من جديد، وتأهيلها لرفع مستوى السكان، وأوضح أنه مع أي مشروع يحتاجه أبناء المنطقة، سواء بتحويل الحظائر إلي محال أو مقاه أو أي أنشطة أخرى متوافقة مع البيئة، وأضاف أنه تقرر وضع جميع العاملين بمزارع الخنازير في الخصوص تحت المراقبة الصحية، وسيتم عمل ملف طبي لكل فرد للتأكد من عدم وجود أي إصابات.

وأشار إلي أنه لن نسمح بأي مقايضة تجاه ذبح الخنازير، لأن عزرائيل أمام بيوتكم ولا بد أن تنتبهوا لذلك جيداً.. ونتعاون جميعاً من أجل التخلص من هذا الخطر. من جانبها، بدأت الفرق الطبية التي أرسلها المحافظ للمنطقة عملها، حيث تقرر حصر جميع المنازل وعمل مسح طبي شامل، وأقامت الأجهزة الأمنية كردونات حول مداخل ومخارج الخصوص لمنع سيارات القمامة القادمة من القاهرة للدخول إلي الخصوص.

ومن ناحية أخرى، كثفت أجهزة الأمن بالقليلية وجودها بمنطقتي الخصوص والخانكة واستعداداتها لتنفيذ قرار محافظ القليوبية بذبح ٤٠ ألف خنزير، وتوصية مجلس الشعب بذبح



مزارع الخنازير وتعويض أصحابها وتوفير
فرص عمل بديلة للعاملين في هذا المجال.

وصرح اللواء محمد الفخراي مدير أمن
القليوبية بأنه تم توفير خدمات أمنية لحماية
الجهات الصحية والبيطرية والبيئية التي سوف
تقوم بعملية الذبح.

وفي الشرقية - مكتب الأهرام:
قرر المستشار يحيى عبدالمجيد محافظ الشرقية
رفع حالة الطوارئ بالمحافظة وإجراء مسح
شامل لجميع أحياء وقرى المحافظة لإعداد

حصر بجميع مزارع أو تجمعات الخنازير
وذبحها لمنع انتشار الإصابة، مع تشكيل لجان
من مديرية الطب البيطري وشرطة المسطحات
المائية ومباحث التموين بالتنسيق مع كلية الطب
البيطري لمتابعة أعمال التمشيط وإعداد تقارير
بذلك.

كما تقرر تكثيف الرقابة علي المنافذ والأكمنة
الحدودية بالمحافظة لمنع عبور أي سيارات
محملة بـ السبلة الخاصة بالطيور أو الخنازير إلا
بعد التأكد من حملها لتصاريح بيطرية.

وأضاف الدكتور علاء المرشدي، عميد كلية
الطب البيطري عضو اللجنة العليا لإنفلونزا
الطيور، أنه جار اتخاذ الإجراءات المشددة
لتفادي ظهور إصابات بالمحافظة، مشيراً إلي أن



اليقظة العالية في التعامل مع إنفلونزا الطيور
ستسهم في الكشف عن أي إصابة بإنفلونزا
الخنزير.

وفي الإسماعيلية - من سيد إبراهيم:
أعلن الدكتور ميلاد وهبة، وكيل مديرية الطب
البيطري بالإسماعيلية، أنه لا توجد أي مزارع
لتربية الخنازير بالمحافظة، كما لا توجد مطاعم
وفنادق أو قري سياحية تقوم بتقديم لحوم
الخنزير، كما أن مجازر الإسماعيلية لا تقوم
أساسا بذبح هذا الحيوان، مشددا علي أن
المحافظة آمنة تماما من هذا المرض.

وفي المنيا - من حجاج الحسيني:
أعلن الدكتور أحمد ضياء الدين محافظ المنيا أنه
تم ذبح ٩١ خنزيرا من بين ١٢٩ خنزيرا تم
حصريهم بقري المحافظة، وهي منهري
وأبوقرقاص البلد والبياضية ودير أبوحنسي
ودير ايرشا بمركز ملوي ودير الجرنوس بمركز
مغاغة، وذلك للحفاظ علي الصحة العامة.

وأوضح الدكتور محمد مصطفى مدير عام الطب
البيطري بالمنيا أن الخنازير الموجودة بالقري
يتم تربيتها في المنازل ولا توجد مزارع لتربية
الخنزير خارج الكتل السكنية للقري، وقد تم
التنبيه علي أصحاب الخنازير بالتخلص منها في
أسرع وقت.



بورسعيد - خضر خضير:

أصدر اللواء مصطفى عبداللطيف محافظ بورسعيد تعليماته المشددة للعاملين بإدارة الحجر الصحي والطب الوقائي والأجهزة العاملة بميناء بورسعيد بمنع أي سفينة من السفن القادمة من المناطق الموبوءة بمرض انفلونزا الخنازير بالتوقف داخل موانئ المحافظة إلا في حالة الضرورة القصوي مع اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة للتعامل مع أطقم هذه السفن محذرا من عدم نزولهم للميناء إذا ثبت وجود إصابة بينهم.

وعلي جانب آخر أكد الدكتور السعيد محمد فهمي مدير إدارة الطب الوقائي بمديرية الطب البيطري ببورسعيد أن المحافظة لاتوجد بها تربية للخنازير نهائيا ولكنها تصل مذبوحة من القاهرة وعلي الرغم من ذلك فإن الإدارة تقدم حاليا بوضع كمانن علي مداخل ومخارج المحافظة وخصوصا علي المنافذ الجمركية لمنع دخول الخنازير أو الطيور الحية.

شبين الكوم - رفعت أبو سريع:

قرر المهندس سامي عمارة محافظ المنوفية حظر دخول الخنازير الحية أو المذبوحة أو تداولها أو تربيتها داخل النطاق الجغرافي للمحافظة وضبط أي سيارة محملة بها وتسليمها للمرور المختص وتغريم مالكيها مبلغ عشرين ألف جنيه تسدد لحساب الخدمات والتنمية المحلية بالمحافظة،



مؤكدًا أنه تم خلال الأيام الخمسة الماضية ذبح ٦١٧٤ طائرا وغلق ٦٤ محلا وضبط ٩٧ بائعا جانلا وهدم ٩١ عشة، مع فصل التيار الكهربائي والمياه عن المحال التي تتداول نشاط بيع الطيور الحية بالمخالفة للتراخيص الصادرة لها وغلق المزارع التي تظهر فيها انفلونزا الطيور لمدة ٦ أشهر.

وفي الغربية - من أحمد أبوشنب:
صرح الدكتور أحمد السعيد وكيل الوزارة لقطاع الطب البيطري بمحافظة الغربية بأن المحافظة خالية من مزارع الخنازير تماما، كما أنه لا يوجد تداول لها علي مستوي قري ومدن المحافظة..
وأكد أن اللجنة العليا لمكافحة انفلونزا الطيور والخنازير شكلت برئاسة السيد عبدالحميد الشناوي محافظ الغربية.

كفر الشيخ - من علاء عبدالله:
قرر المهندس أحمد زكي عابدين محافظ كفر الشيخ أنه لا وجود الآن لأي خنزير علي أرض المحافظة بعدما تم التخلص من العدد القليل الذي كان موجودا بحظيرة الخنازير التي كانت موجودة بجوار مصنع تدوير القمامة ومقلب القمامة بمنطقة العزبة الجديدة بمدينة كفر الشيخ.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ أبريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير.. الفرع الجديد

بقلم: د. نادر نور الدين محمد
كلية الزراعة - جامعة القاهرة



منذ ظهور مرض إنفلونزا الطيور عام ١٩٩٧ والعلماء البيطريون يحذرون من انتقال هذا المرض إلى الإنسان والخنازير ويصيبهم الهلع من تصور تكون سلالة جديدة من فيروس الإنفلونزا تكون خليطاً من سلالات إنفلونزا البشر والطيور والخنازير مجتمعة، حيث ستكون خارج السيطرة، ويمكن أن تعيد ذكري وباء إنفلونزا هونج كونج الذي قتل أكثر من مليون شخص عام ١٩٦٨ بسبب سلالة فيروس إتش ٣ إن ٢. ولأن الفيروسات لها قدرة فائقة على التحور والتطور وإحداث تغييرات جينية في تركيبها، فسرعان ما تحور فيروس إنفلونزا هونج كونج ثم فيروس سارس إلى فيروس إنفلونزا الطيور بسلالة جديدة حملت التركيب إتش ٥ إن ١ والذي ينتقل من الطيور المصابة إلى الإنسان، وعادة ما يكون قاتلاً لأكثر من ٦٠% من البشر المنتقل إليهم. ووصل الأمر الآن إلى ظهور السلالة الجديدة من الفيروس التي تصيب الخنازير والبشر معاً، والتي تحمل التركيب الجيني إتش ١ إن ١ ولكن بتركيبين مختلفين، وكلاهما يتصرف طبقاً لما صرحت به منظمة الصحة العالمية في ٢٧ أبريل بشكل لا يمكن التكهن به.



وحتى هذا التاريخ أودت السلالة الجديدة
لفيروس إنفلونزا الخنازير بحياة ١٠٣ أشخاص
في المكسيك وأصابت ١٣٠٠ شخص آخر إضافة
إلى إصابات قاربت ٢٠٠ شخص في كل من

الولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا وإسرائيل
 وإسبانيا. وعلى الرغم من أرقام الوفيات المرتفع
 في المكسيك نتيجة للإصابة بالفيروس إلا أن
 الأمر المشجع هو أن جميع حالات الإصابة في
 الولايات المتحدة قد استجابت للعلاج وتم شفاؤها
 جميعا، رغم الإعلان عن أن اللقاح التقليدي
 لمرض الإنفلونزا البشري التقليدي أنتش ١ إن ١
 لا يحمي من السلالة الجديدة للمرض نفسه
 والذي يحمل نفس التركيب إنتش ١ إن ١، كما أن
 جميع الحالات المصابة بالمرض حتي الآن في
 البلدان المختلفة لا يربطها أي ظروف مشتركة
 في المعيشة أو التعامل مع الحيوانات سوي
 ثبوت أن الحالات المصابة بالولايات المتحدة
 وإسبانيا ونيوزيلندا حدثت لمواطنين عاندين من
 المكسيك أو للمخلفين بشكل مباشر لهؤلاء
 العاندين.

ويبدو أن الأمر مختلف تماما هذه المرة ولا
 يحتمل أي أخطاء أو تصرفات لهواة أو غير
 متخصصين وما حدث من تصرفات خاطئة عند
 المعاملة مع إنفلونزا الطيور في أول ظهورها
 يجب ألا يتكرر هذه المرة. لذلك فالتعامل مع
 الخنازير هذه المرة يتطلب عددا من الاجراءات
 الاحترازية من خلال:



١ - إجراء الكشف الطبي الدقيق علي جميع الخنازير داخل كل مزرعة وأخذ العينات اللازمة منها للكشف عن الفيروس قبل اتخاذ أي قرار بنقلها خارج القرى والمدن والأحياء.

٢ - عدم السماح بنقل أي خنزير تثبت إصابته بالفيروس مع ضرورة إعدامه ودفنه علي عمق مأمون في أرضية المزرعة المصابة مع جميع مخلفاته وبقايا طعامه وإعدام باقي الخنازير داخل المزرعة واتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بالقضاء علي الفيروس من إضافة المطهرات والجير الحي وخلافه، فهذا هو المكان الآمن للمدافن الصحية وليس الصحاري أو مقالب قمامة المدن التي تتطلب الطواف بالحيوانات النافقة داخل قرى ومدن بأكملها لتنتشر المرض في كل مكان.

٣- نقل مزارع الخنازير إلي خارج المدن والقرى والأحياء بمسافات لا تقل عن ١٠ - ٢٠ كيلومترا علي ألا تكون في اتجاه الرياح المتجهة إلي القرية أو المدينة، وضرورة التشديد علي وجود المطهرات والأمصال والجير الحي في هذه المزارع تحسبا للمواجهة السريعة عند الإصابة بالمرض.

٤- ألا ننقل بأن هذا المرض هو مرض بيطري أولا شأنه شأن إنفلونزا الطيور يمكن أن ينتقل للإنسان، وبالتالي يجب إسناد مهمة المواجهة



إلى وزارة الصحة كما حدث في إنفلونزا الطيور لأن الحالات المصابة من البشر حتي الآن لم تصل إلي مائة فرد والوفيات لم تتجاوز ٢٦ شخصا بينما الحالات المصابة والنفوق من الطيور قدر بعشرات الملايين، وبالتالي كان تركيز وزارة الصحة علي علاج الحالات البشرية بعد إصابتها بالمرض وليس علي اتخاذ الإجراءات الوقائية البيطرية للوقاية وعدم الإصابة بالمرض ثم اتخاذ إجراءات العلاج البيطري والمواجهة السريعة والتطعيمات العاجلة والمستقبلية.

٥- عدم السماح بتربية الطيور مع الخنازير في نفس المكان، وتنفيذ الإعدام الفوري في الطيور والخنازير في حال وجودهما معا دون الانتظار إلي إجراء تحاليل وجود الفيروس من عدمه.

٦- الأمر هذه المرة جد خطير ولا يحتمل الاستعانة بأهل الثقة أو بالمسنول السياسي كتبرير لإدارة مكان غير مؤهل لإدارته، ولكن هذا الأمر تقني وتكنولوجيا بحت ويجب إسناده كاملا إلي البيطريين والزراعيين الأعلام والأكفأ في علاج المرض، وبالتعامل مع الطيور والحيوانات علي أن تتخذ وزارة الصحة إجراءاتها الاحترازية لعلاج الإصابات البشرية، والاستفادة من خبرات الدول التي تواجه هذا المرض في العلاج البشري.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٠ ابريل ٢٠٠٩

قرارات مهمة في اجتماع وزاري برئاسة
الرئيس مبارك:
البدء في ذبح كل قطاع الخنازير وبأقصى
طاقة بعد التأكد من عدم إصابتها بالإنفلونزا
تخزين الذبائح في الثلاجات وبيعها
للمستهلكين.. ولا تعويض لأصحابها

تابعة: محمد أمين المصري



الرئيس مبارك يرأس الاجتماع
الوزاري لمتابعة أزمة أنفلونزا
الطيور والخنازير
عقد الرئيس
حسني مبارك
اجتماعا وزاريا
موسعا ظهر أمس
بمقر رئاسة
الجمهورية بمصر
الجديدة، حضره د.
أحمد نظيف رئيس

مجلس الوزراء، والمشير حسين طنطاوي وزير
الدفاع والإنتاج الحربي، ود. مفيد شهاب وزير
الشئون القانونية والمجالس النيابية، وحبیب
العادلي وزير الداخلية، والفريق أحمد شفيق
وزير الطيران المدني، والمهندس ماجد جورج
وزير الدولة لشئون البيئة، وأنس الفقي وزير
الإعلام، ود. حاتم الجبلي وزير الصحة، وأمين
أباظة وزير الزراعة، ومحمد عبدالسلام
المحجوب وزير الدولة للتنمية المحلية، كما
حضر الاجتماع د. زكريا عزمي رئيس ديوان
رئيس الجمهورية.



وصرح د. حاتم الجبلي وزير الصحة - عقب الاجتماع مع اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة الموقف بالنسبة لإنفلونزا الطيور والخنازير -

بأنه تقرر اعتبارا من أمس البدء في ذبح كل قطعان الخنازير الموجودة في مصر وبأقصى طاقة ممكنة للمذابح بعد توقيع الكشف البيطري عليها للتأكد من خلوها من الأمراض، مع تخزينها في الثلاجات، نافيا بذلك إعدامها وتعويض أصحابها، لأنها ستباع كمنتجات بعد الذبح.

وقال الجبلي إنه تم خلال الاجتماع عرض الموقف الوبائي العالمي بالنسبة لانتشار المرض الذي يسمى خطأ بإنفلونزا الخنازير، حيث إن المرض الحالي هو مرض جديد مركب من فيروسات مختلطة من الإنفلونزا التي تصيب البشر، والفيروسات التي تصيب الطيور والفيروسات الأخرى التي تصيب الخنازير، أي أن المرض الحالي ليس له علاقة بمرض إنفلونزا الخنازير المعروف بيطريا.

وأشار الجبلي إلى أنه تم استعراض الموقف في العالم ومدى انتشار المرض، وكذلك تفعيل الإجراءات التي سبق وأن طبقتها مصر عام ٢٠٠٦، المعروفة بالخطة القومية لمواجهة مرض إنفلونزا الطيور، وتضم عدة وزارات معنية وهينة عمليات القوات المسلحة، مشيرا إلى أنه قد تم بدء تفعيل تلك الخطّة منذ السبب الماضي، وأنه سيتم تنفيذها في مراحلها



المختلفة، بما يتماشى مع مراحل تطور المرض،
في حال تحوله إلى مرحلة الوباء العالمي)
(الجائحة).

وأشار الوزير إلى أنه تم اتخاذ قرار بالبدء
الفوري بذبح قطعان الخنازير بأقصى طاقة
متاحة، كما تم اتخاذ قرار بزيادة التوعية
الإعلامية للوقاية من المرض من خلال خطة
وحملة إعلامية واسعة النطاق، كما تم الاتفاق
على مضاعفة الطاقة الإنتاجية للأقنعة الواقية
ومصل التامفلو، حيث ستتم مضاعفة طاقة إنتاج
مصنع القوات المسلحة لإنتاج الأقنعة الواقية
الذي بدأ العمل عام ٢٠٠٧، ليصل إلى ١٠٠
مليون قناع بدلا من ٣٠ مليونا حاليا، كما ستتم
مضاعفة إنتاج التاميفلو ليصل إلى ٥ ملايين
جرعة.

وأوضح وزير الصحة أن أيا من دول العالم لم
تقدم على إعدام الخنازير كوسيلة احترازية،
حيث إن المشكلة تكمن في انتقال المرض عبر
البشر، وليس الخنازير، والخطورة تكمن في
دخول أشخاص إلى مصر حاملين للفيروس قبل
أن تظهر أعراض المرض، ولذلك تم التشديد في
الإجراءات الرقابية الاحترازية في جميع المنافذ
الحدودية، عن طريق زيادة أعداد الأطباء في
تلك المنافذ، فضلا عن تدريب أطقم طائرات
مصر للطيران على سرعة اكتشاف والإبلاغ عن
أي حالات مشتبه في إصابتها بالمرض.



وأضاف أنه تم اعتبارا من يوم السبت الماضي، التنسيق مع وزارة السياحة لمتابعة الأفواج السياحية القادمة من المناطق التي ظهرت بها إصابات بالمرض، خاصة من المكسيك، لمتابعتهم خلال انتقالاتهم داخل مصر، وإبلاغ المديرية الصحية في حالة حدوث أي اشتباه بوجود إصابة.

وشدد وزير الصحة علي ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية الضرورية عند السفر إلى الخارج، خاصة إلى المناطق التي ظهر بها المرض أو المناطق التي توجد بها تجمعات بشرية كبيرة، مشيرا إلى أنه يتم التنسيق المستمر مع منظمة الصحة العالمية بخصوص الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة أي وباء، كما سيتم تشديد الإجراءات في مصر، في حالة انتقال المرض من المرحلة الرابعة الحالية إلى المرحلتين الخامسة والسادسة الوبائيتين.

وردا علي سؤال عما إذا كانت مصر آمنة من وباء إنفلونزا الخنازير.. قال الجبلي إنه لا توجد دولة في العالم آمنة من الوباء، ولكن حتي الآن لم يتم اكتشاف أي حالات إصابة في مصر، وأوضح أن هذا المرض ينتقل من الإنسان إلى الإنسان في التجمعات المزدحمة صغير الحجم.

حتي لو كانت متناثرة، وبالتالي فإن انتشاره بين البشر أمر سهل حدوثه، وهو ما أدى إلى اكتشاف حالات في كوريا ونيوزيلندا وأمريكا



والمكسيك وإسرائيل، وهذا بدوره لا يجعل أي دولة آمنة من الوباء.

وحول كيفية اكتشاف الحالات المصابة بالمرض، أوضح الجبلي أن أعراض المرض تتشابه مع أعراض إنفلونزا الطيور ويتطلب العلاج لأي شخص مشتبه في إصابته بالمرض الاستفسار عن طبيعة عمله وإذا ما كانت لها علاقة بالطيور أو الخنازير.

وعما إذا كانت مراقبة الحدود تشمل القادمين برا من إسرائيل، نظرا لظهور ٣ حالات إصابة بها، قال الجبلي إن المراقبة الطبية تشمل جميع حدود مصر ومنافذها الجوية والبحرية والبرية، وإنه في حالة الاشتباه في أعراض المرض لأي حالة، سيتم الاستفسار بداية عن اختلاطها بحالات مصابة بالمرض ويتم العلاج مع تتبع الحالة داخل مصر. وأشار إلى أن المرض الجديد يشبه إنفلونزا الطيور ويتطلب ضرورة التدخل في علاجه مبكرا كي يتم الشفاء منه.

وأوضح أنه حتى الآن لا توجد أي وفيات للمصابين بالمرض سوي في المكسيك وبلغ عددهم ٢٦ حالة فقط، بالإضافة إلى ١٥٩ إصابة، والسبب في هذا العدد الكبير في المكسيك يرجع إلى عدم استعداد السلطات هناك لمواجهة مثل هذا المرض، وعدم معرفتهم لطبيعته، نظرا لأنه مركب جديد يظهر لأول مرة في العالم في مارس الماضي.

وردا علي وجود أمصال لعلاج هذا المرض، قال الجبلي إنه لا توجد حتي الآن أمصال للتطعيم ضد هذا المرض، لأن التطعيم يأتي بعد عزل الفيروس وتقييم جوهه، ثم إنتاج المصل بعد ٦ أشهر.

وعما إذا كان هناك تعاون مع منظمة الصحة

العالمية، قال الجبلي إن لدي الوزارة خطة عمل للتعاون مع المنظمة منذ فبراير ٢٠٠٧، وهذه الخطة يتم تفعيلها الآن بعد أن دخلنا في المرحلة الرابعة لمرض إنفلونزا الطيور. وأشار إلي أن هناك خطة أشمل وأعمق وضعتها الدولة وتم الاتفاق عليها منذ نهاية عام ٢٠٠٦ بالتنسيق مع القوات المسلحة وتشمل كيفية تعامل الدولة مع الوباء إذا انتشر في العالم كله، وفي هذه الحالة تكون هناك اعتبارات كثيرة تتعلق بخدمات المياه والكهرباء والصرف الصحي والأغذية ونقل السكان، إضافة إلي عمليات أخرى أكثر تعقيدا من المرحلة التي نمر بها الآن.

وقال إن هناك خطة إعلامية تم وضعها لتعريف المواطنين بالمرض وكيفية التعامل معه والوقاية منه وشرح مراحله وتطوره.

وردا علي سؤال عما إذا كان هناك تصور بشأن مواقع حظائر الخنازير، قال ماجد جورج وزير الدولة للبيئة إنه يوجد بالفعل تصور في هذا الشأن، حيث يتم اختيار مواقع مناسبة بعيدا عن الكتل السكانية ويتم إمدادها بكل المرافق وتنظيم هذه الصناعة بشكل صحيح طبقا للاشتراطات البيئية الصادرة من وزارة البيئة.

المصدر: ميدل ايست اونلاين

التاريخ: ٣٠ أبريل ٢٠٠٩



منتجات الخنازير تتأثر بالمرض

مربو الخنازير: سموها أي شيء الا انفلونزا الخنازير

القائمون على قطاع الزراعة يطالبون بتغيير تسمية فيروس انفلونزا الخنازير الى 'الانفلونزا المكسيكية' أو 'الانفلونزا الغربية'.

ميدل ايست اونلاين

واشنطن - ثار جدل بين الاوساط الصحية العالمية ومنتجي لحوم لخنزير حول تغيير مسمى فيروس أنفلونزا الخنازير الذي أصاب الكثيرين في العديد من دول العالم والذي قد يكون مسؤولاً عن وفاة ١٥٢ شخص في المكسيك.



ولانفلونزا الخنازير خصائص جينية تأتي من ثلاثة أنواع مختلفة:
الخننازير والطيور الإنسان، حيث يقول ريتشارد بيسر نائب مدير
المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في أتلانتا بولاية
جورجيا "ماذا نطلق عليه؟ إننا إذا أطلقنا عليه اسم أنفلونزا الخنازير،
فذلك يعني ضمناً أن منتجات الخنازير تنقل "المرض" .. وهذا غير مفيد
لمنتجي لحوم الخنازير أو أكلها".

وتقترح المفوضية الأوروبية تغيير اسم الفيروس إلى "الأنفلونزا
الغريبة" خوفاً من أن ينفر اسم أنفلونزا الخنازير الأفراد من أكل لحوم
الخننازير المصنعة في الاتحاد الأوروبي . وكان من بين المقترحات
الأخرى، تسمية المرض بـ "الأنفلونزا المكسيكية" أو "أنفلونزا أميركا
الشمالية".

وفي واشنطن، طالب وزير الزراعة الأميركي توم فيلساك بتغيير الاسم
قائلاً: "غيروا اسم هذه الأنفلونزا.. إن اسمها إنتش ١ إن ١"، مضيفاً أن
للمراقبة الوثيقة لصناعة لحوم الخنازير في الولايات المتحدة أوضحت
عدم ظهور المرض بين الخنازير.

غير أن منظمة الصحة العالمية كانت واضحة في أن اسم أنفلونزا
الخننازير لن يتغير.

وقال كيجي فوكودا مساعد المدير العام للأمن الصحي ومنسق البرنامج
العالمي للأنفلونزا بالمنظمة أنها ملتزمة بإطلاق مصطلح "أنفلونزا
الخننازير" على الفيروس، برغم من المطالب بتغيير الاسم، وقال إنه
يأمل في عدم حدوث خلط غير ملائم.

ويقول منتجو لحوم الخنازير إن ربط الفيروس بالخننازير يعوق أعمالهم.

ورفض مسؤول اسرائيلي اسم انفلونزا الخنازير واقترح تسميته
"انفلونزا المكسيك". وتحظر القوانين الغذائية اليهودية اكل الخنزير.

واعترضت ايضا المنظمة العالمية لصحة الحيوان -التي تتخذ من باريس